مفاوضات بين وزارتى الداخلية والمالية لرفع مكافآت العمد والمشايخ

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة : مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة : أحمد نوار

رئيس التحرير : وحيد غازى

٨ صفحات - ١٠ قروش

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩١٠٤٢١/٩١٠٦٠٢/٩٠٩٧٠٦/٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٠٩٠
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

الاثنين ١٥ من رمضان ١٤٠٥ - ٣ يونيو ((حزيران)) ١٩٨٥ ● السنة الثامنة - العدد ٣٩٢ ● AL AHRAR, 3 JUNE 1985 No. (392)

القضاء يطالب المسئولين بتوفير ضمانات لحماية حقوق وحرية المواطن

طالب القضاء المصرى المسئولين عن الدولة بالعمل على توفير كافة الضمانات والحصانات التى تضمن حماية الحريات والحقوق العامة لمواطنيها .

وقال القضاء ان تجربة عهد مراكز القوى المقيت اكدت ان تابعى الدولة فى هذه الحقبة من الزمن قد ضربوا بكل القيم التى أرستها الاديان عرض الحائط .. وأساءوا استعمال السلطة .

جاء ذلك فى حيثيات حكم اصدرته محكمة جنوب القاهرة الابتدائية لصالح ثلاثة من المواطنين ، كانوا قد اعتقلتهم السلطات فى عهد مراكز القوى ، دون محاكمة ولا تحقيق .

قالت المحكمة فى حيثيات الحكم : ((ان ما تعرض له المدعون من تعذيب بدنى ونفسى على أيدى تابعى الدولة ، يتنافى مع ما حبابه الله سبحانه وتعالى الانسان من منزله ، لكونه مجرد انسان .

وقالت المحكمة ان ما وقع من تابعى الدولة من سلوك فى معاملة المدعين الثلاثة ، انما يدل على انه صدر من نفوس مريضة لم تراع حرمة الله فى خلقه وان هذا الذى أتوه من عمل انما صدر بقصد التشفى .. بعيدا كل البعد عن تحقيق أغراض تتعلق بالمصلحة العامة .. بل انه كانه تحقيقا لاغراض شخصية . • اكدت المحكمة ان ما وقع من تابعى الدولة يكون اساءة استعمال السلطة التى خول كل منهم اياها لصالح مواطنى هذا البلد ليتجنبوا سوء السبيل عن قصد .

اصدرت المحكمة حكمها برئاسة المستشار احمد رضا حسين رئيس المحكمة

عرفت بقى ازاى حكومتنا رشيدة

ترشيد الطاقة
ترشيد الاستيراد
ترشيد الانفاق
ترشيد الاستهلاك
ترشيد الترشيد

□ رأى المعارضة □

ناجى والقرار !! وارتفاع الاسعار !!

لعل من انجح وابرز وزراء التموين الذين تعاقبوا على هذه الوزارة العتيدة على مدى ثلاثة وثلاثين عاما ، أى منذ قيام ثورة يوليو ٥٢ حتى الآن هو د. ناجى شتلة وزير التموين الحالى .

وبالرغم من أن حزب الاحرار حزب معارض فان ذلك لا يمنع من ابراز أعمال الحكومة الايجابية وتأييد سياسة الحكومة أو بعض السادة الوزراء اذا ما اتفقت مع برنامج حزب الاحرار أو اذا كانت سياسة ايجابية تحقق مزيدا من النمو والرخاء للوطن والمواطنين .

ان أبرز ايجابيات د. ناجى شتلة انه وزير صاحب قرار ، اى انه قادر على اتخاذ القرارات التى تحقق المصالح التموينية للبلاد بغير تردد وبغير قلق وبغير تباطؤ متحملا فى ذلك النتائج المترتبة على قراره ، وما قد تثيره هذه القرارات من ضجة بالاوساط الجماهيرية للوهلة الاولى أو فى أوساط بعض الاحزاب اليسارية .

مثال ذلك القرار الذى اتخذه د. ناجى شتلة وزير التموين بالنسبة لاخراج الخضر والفاكهة من التسعيرة ، واننا اذ نهنئه على هذا القرار لاتفاقه مع برنامج حزب الاحرار الذى طالما نادى بان تسعير اى سلعة لا يمكن ان يحقق اهدافه الا اذا توافرت الشروط الآتية :

أولا : ان تكون الحكومة مسيطرة سيطرة كاملة على انتاج السلع مثل الزيت والسكر ، أو أن تكون هى المستوردة الوحيده لها ، مثل القمح والاذرة والدقيق والشاى .... الى آخره ، وهذا الشرط لا ينطبق على الخضر والفاكهة لسبب بسيط هو ان الحكومة لا تنتجها بل الذى ينتجها هو القطاع الخاص ممثلا فى ملايين المزارعين ، وانتاج القطاع العام منها لا يتعدى ١٪ .

ثانيا : أن تكون السلعة المسعرة أو المحددة الربح عامة الاستهلاك ، أى يستهلكها المواطنون على اختلاف مستوياتهم مثل السكر والشاى والدقيق والزيت ، وهذا الشرط لا يتوافر أيضا فى الخضر والفاكهة لان عديدا من أصنافها ان لم يكن معظمها لا يستهلكه كل الناس على اختلاف مستوياتهم ودخولهم انما يستهلكها بعض المواطنين بالنسبة لبعض الاصناف وبصفة غير مستمرة . فالفاكهة مثلا فى معظمها لا يستهلكها أهل الريف ، وبعض أنواع الخضر لا يستهلكها كل الشعب وبالتالى فان شرط عمومية الاستهلاك واستمراره لا ينطبق على الخضر والفاكهة بصفة عامة .

ثالثا : ان يحدد مقدار السلعة المستهلكة بالبطاقة التموينية حتى يتساوى جميع المواطنين فى استهلاكها ، وهو شرط لا يمكن تحقيقه بالنسبة للخضر والفاكهة وبالتالى فهو لا ينطبق عليها .

من أجل ذلك فان قرار تسعير الخضر والفاكهة يعتبر قرارا غير ذى موضوع وقد اثبتت التجربة السابقة فى تسعير الخضر والفاكهة فشلها الذريع ، وخاصة للطبيخ والعنب والموز وغيرها ، اذ ما أن تصدر التسعيرة حتى تختفى السلعة فورا من الاسواق وتباع فى السوق السوداء خفية باسعار مرتفعة ، ومن أجل كل ذلك كان حزب الاحرار ينادى دائما بالغاء تسعيرة الخضر والفاكهة والاكتفاء باعلان تسعيرة رمزية للاسترشاد فقط ، اى ان مخالفتها لا تعتبر مخالفة تموينية يعاقب مرتكبها بالحبس أو الغرامة .

ان سعر أى سلعة سواء كانت خضرا أو فاكهة أو غيرها انما يتوقف أولا وأخيرا على العرض والطلب ، فكلما زاد انتاج السلعة وزاد المعروض منها فى الاسواق بنسبة تزيد على معدل زيادة الطلب عليها انخفض سعرها والعكس صحيح ، ومصداق ذلك هو انخفاض اسعار الفراولة حتى تساوت فى وقت من الاوقات أو قلت فى بعض الاوقات عن سعر الخيار ، انما يرجع الى تشجيع د. يوسف والى وزير الزراعة ومن قبله د. محمود داود ، تشجيعهم للمزارعين على زراعتها وتسهيل استيراد الشتلات الجيدة مما أدى الى زيادة انتاجها وبالتالى انخفاض أسعارها .

وسبب آخر هو ان اخراج الخضر والفاكهة من التسعيرة قد يؤدى الى ارتفاع أسعارها فى أول الامر ثم ما يلبث المنتجون الزراعيون ان يقبلوا على زراعة هذه الاصناف فيزداد انتاجها وبالتالى تنخفض سعرها .

وقد كان د. ناجى شتلة شجاعا فى قراره دارسا للتجارب التى سبقته ممحصا لها حتى اذا اقتنع أصدر القرار متحملا مسئوليته وهى مسئولية لا شك كبيرة . ولا شك أن كل مواطن منصف متفهم يؤيد قرار د. ناجى شتلة باخراج الخضر والفاكهة من التسعيرة وليس حزب الاحرار وحده .

((البقية ص ٤))

مصطفى كامل مراد

استكمال المشروعات الناقصة يحد من ارتفاع الاسعار

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن من أهم أسباب ارتفاع الاسعار المشروعات غير المستكملة فى مجالات الصناعة والاسكان والزراعة والخدمات .

وأضاف قائلا - ان الامر يحتم على الحكومة ان تحصر هذه المشروعات وان توفر التمويل اللازم لها من الداخل ومن الخارج لان ذلك يمكن أصحاب هذه المشروعات من سداد التزاماتهم قبل البنوك كما يؤدى بالدرجة الاولى الى زيادة الانتاج والدخل القومى والتخفيف من معدل ارتفاع الاسعار .

وأضاف رئيس الحزب قائلا انه اذا كانت توجد عقبات دستورية أو قانونية امام استكمال المشروعات غير المستكملة فان على الحكومة ان تسارع الى ازالة هذه العقبات الدستورية والقانونية بغير تردد .

حلمى سالم سكرتيرا عاما مساعدا للحزب

أصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرارا بتعيين حلمى سالم سكرتيرا عاما مساعدا للحزب

حلمى سالم كان أول أمين لشباب الحزب ثم امينا لمجلس رؤساء اللجان النوعيه والمتخصصة ورئيسا للجنة الشئون والتأمينات الاجتماعية والمشرف العام على جهاز الشكاوى والمقترحات .

(البروليتاريا) سنة ٨٠

ص ٨

دعوى بعودة الشيخ كشك

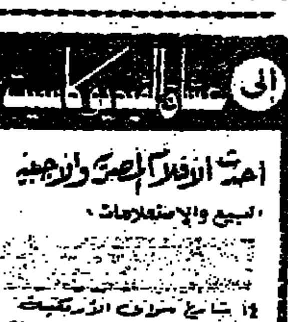
تنظر محكمة القضاء الادارى غدا الثلاثاء الدعوى التى اقامها احد المواطنين ... يطالب فيها بعودة الشيخ عبد الحميد كشك ... دير الملاك بالقاهرة

كان الشيخ عبد الحميد كشك قد منع من الخطابة منذ صدور قرارات سبتمبر عام ١٩٨١ .. ويترافع امام المحكمة ابوالفضل الجيزاوى المحامى .

سؤال لوزير الداخلية حول برنامج ندوة للرأى

تقدم الدكتور عبد الغفار عزيز عضو مجلس الشعب ورئيس قسم الدعوة بجامعة الازهر بسؤال الى اللواء احمد رشدى وزير الداخلية حول علاقة مباحث امن الدولة ببرنامج ندوة للرأى ..

تضمن السؤال علاقة المباحث باختيار العلماء والاساتذة المشاركين بالبرنامج ..



رفض دعوى التعويض ضد (الاحرار) والتعاون وفكرى مكرم عبيد

اصدرت محكمة جنوب القاهرة حكمها بعدم قبول الدعوى التى اقامها خمسة من المحامين ضد جريدتى ((الاحرار)) و ((التعاون)) وفكرى مكرم عبيد .

كان المحامون قد طالبوا الجريدتين بالتضامن مع فكرى مكرم عبيد بتعويض قدره مليون جنيه لما نشرته الجريدتين على لسان فكرى مكرم فى مؤتمر المحامين العرب بالرباط .. ادعى المحامون ان مانشر بعد قذفا فى حقهم .

مراد السبطاسى يؤكد :

مستوى الأسعار الحالى يتناسب مع الدخول غير الشرعية

اكد محمد مراد السبطاسى سكرتير عام ((حزب الاحرار)) ان المستوى الحالى للاسعار لا يتناسب الا مع أصحاب الدخول غير الشرعية ..

طالب السبطاسى فى مجلس الشورى خلال الاسبوع الماضى بوضع سياسة للاجور .. حتى لا يتحول التعليم الى مجرد وثيقة ضمان تمنح للشباب ..

ومن ناحية اخرى دعا سكرتير حزب الاحرار الى القضاء وزارة التموين واسناد عمليات توزيع السلع الى المحليات . مؤكدا ان وزارة التموين قد فشلت فى وضع سياسة مستقرة للاسعار ..

لجنة التعليم بمجلس الشعب تطالب ب :

ضوابط لعمل الخريجين الجدد خارج مصر

طالبت لجنة التعليم بمجلس الشعب بوضع ضوابط خاصة بالتعاقد الشخصى للخريجين الجدد للعمل بالخارج .

أكدت اللجنة التعليمية ان هناك ثغرات يتم من خلالها التسلل والتحايل من جانب بعض المدرسين للحصول على الاعارة .

واوضحت اللجنة فى تقريرها عن ((الاعارات)) أن البعض يعار اكثر من مرة بينما يبقى كثيرون دون اعارة ولو مرة واحدة وان بعض حملة مؤهلات بعينها محرومون من الاعارة مثل حملة كفاءة التعليم الاولى .

وطالبت اللجنة بايقاف الاعارة المسماه وضبط عملية التعاقد الشخصى للخريجين الجدد وتعيين رؤساء بعثات تعليمية لرعاية مصالح المعارين فى كل بلد للاشراف عليهم

٤ ملايين جنيه للعمد والمشايخ

تجرى وزارة الداخلية مفاوضات مع وزارة المالية لتخصيص ٤ ملايين جنيه لزيادة مكافأة ((العمدة)) الشهرية الى ١٥ جنيها و ١٠ جنيهات ((لشيخ)) البلد .

أعلن أحمد رشدى وزير الداخلية امام مجلس الشعب ان عدد المستفيدين من الزيادة يصل الى ٢٤٦٩ عمدة و ٢٧ الفا و ٢٤٥ شيخ قرية .

الكشف عن المجرمين ببصمة الاذن !

تجرى وزارة الداخلية دراسات حاليا حول مدى الاستعانة بأسلوب الكشف عن مرتكبى الجرائم بدليل بصمة الاذن . كوسيلة للتعرف على المجرمين .

أكدت الدراسات ان الاذن من اكثر اعضاء الجسم تعبيرا عن شخصية الفرد .

كارثة فى محصول الكمثرى

مرض اللفحة يصيب المحصول وزارة الزراعة عاجزة عن المقاومة

كتب محمود فوزى :

أصيب محصول الكمثرى هذا العام بمرض اللفحة بطريقة وبائية سيكون لها اسوأ الاثر على المحصول الذى يقدر الفنيون ان نصف المحصول على الاقل سيضيع هذا العام بسبب مرض اللفحة .

ومحافظة البحيرة تزرع حوالى ٦٠ فى المائة من مساحة الكمثرى وقال أحد كبار المسئولين فى المحافظة ان وزارة الزراعة عجزت عن مقاومة المرض بعد ان جاءت بعثة امريكية للمعاينة على الطبيعة وقدمت تقريرا ورغم ذلك مازال المرض متفشيا فى مساحات الكمثرى .

دبور يرفض تمرير قانون بسبب عدم اكتمال النصاب

رفض محمود دبور وكيل مجلس الشعب تمرير قانون تفويض رئيس الجمهورية فى اصدار قرارات لها قوة القانون بسبب عدم اكتمال النصاب القانونى .

كان محمود دبور قد رأس جلسات مجلس الشعب خلال الاسبوع الماضى .

فشلت محاولات الحكومة فى الحصول على موافقة المجلس واصداره فى غيبة اكثر من نصف عدد النواب .

٥٥ عاما خدمة تأمينية متميزة

مع الباعة
مجلة
فى هذا العدد
● حسناء مغربية تستغيث بالبوليس المصرى : أنقذونى .. قبل أن تتكرر مأساة سميرة مليان !
● مسلسلات من إنتاج الإتحاد الإشتراكى .. ؟
● نور الشريف يرفض التمثيل مع نادية الجندى
● ٨ نصائح بريطانية لزوجة الأب
● ليسوا مفكرين ولكن "تجار أو منافقين" !
● "الأستاذة" قصة من واقع المجتمع الذى نعيشه
وتلتقى مع
● د. زكى نجيب محمود ● د. عادل صادق
● د. محمد اسماعيل على ● د. سيد النساج
● غادة السمان
تصدر أول كل شهر
الثمن ٢٥ قرشا
رئيس التحرير : وحيد غازى

صاحب النفوذ بالشرقية يحاصر قرية ويطلق الرصاص على أهلها !!

فقد ((صاحب النفوذ)) المتعدى على مائة فدان من أراضى الاثار بالشرقية اعصابه ..

اطلق صاحب النفوذ النار على مسئول العمل الجماهيرى بحزب التجمع د. مجدى عزت ..

انتقد المتعدى ان مسئول التجمع وراء اثارة موضوع التعدى وتحقيق المدعى الاشتراكى فيه ..

حاصر المتعدى برجاله أحد منازل قرية السناجرة بالشرقية التى يقطنها مسئول حزب التجمع .. نجح مسئول الحزب فى مغادرة القرية بعد ان تنكر وارتدى جلبابا

تحرر محضر بالواقعة تحت رقم ١٠٥٤ لسنة ١٩٨٥ - مركز أبوحماد حيث تم ضبط المتهمين ..

قرر محمد حمدى رئيس نيابة أبو حماد اخلاء سبيل المتهمين بضمان مالى ٣٠٠ جنيه لكل منهما .. ووجهت اليهما تهمة الشروع فى القتل .

كانت ((الاحرار)) قد نشرت قصة صاحب النفوذ .

الحكم فى دعوى « السعدنى » ضد النبوى يوم ١٥ يونيو الحالى

تصدر محكمة جنوب القاهرة فى منتصف الشهر الحالى حكمها فى دعوى التعويض المقامة من الكاتب الصحفى محمود السعدنى ضد النبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق ، والذى يطالبه فيها بدفع مليون جنيه تعويضا له .

كان النبوى اسماعيل - ابان توليه منصبه كوزير للداخلية - قد وصف (السعدنى) انه هجرته بالخارج وتحت قبة مجلس الشعب بالفاظ خارجة أساءت اليه والى سمعته ، وسمعة اسرته الامر الذى حدا بالسعدنى ، الى اقامة دعواه .

تصدر المحكمة حكمها برئاسة المستشار أحمد رضا حسين وأمانة سر رمضان عبد الصمد .

٧١٠ ملايين جنيه قيمة استهلاكنا من الادوية

كشف تقرير للجنة الصحة بمجلس الشعب ان استهلاك مصر من الدواء سيصل الى ٧١٠ ملايين جنيه خلال العام المالى القادم ٨٥ - ١٩٨٦ .

أكد التقرير ان استهلاك الدواء قد ارتفع من ثلاثة ملايين جنيه فى عام ١٩٥٢ الى ٥٧١ مليون جنيه فى عام ١٩٨٤ .

محمد عبد الشافى :

الغاء سلطة المحليات على الجامعات الاقليمية

طالب محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار بالغاء سلطة المحافظين والمحليات على الجامعات الاقليمية .

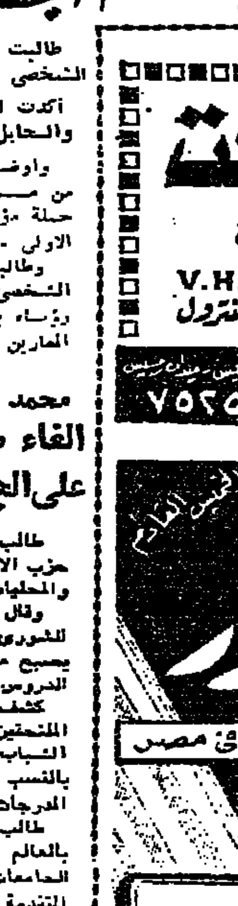
وقال عبد الشافى امام مجلس الشورى ان التعليم فى مصر لم يصبح مجانيا فى ظل انتشار الدروس الخصوصية .

كشف وكيل الحزب عن ان نسبة الملتحقين بالجامعات تبلغ ١٢٪ من الشباب وهى نسبة ضئيلة مقارنة بالنسب العالمية رغم التكدس فى المدرجات .

طالب عبد الشافى بضرورة اللحاق بالعالم المتقدم لان الهوة سحيقة بين الجامعات المصرية وجامعات الدول المتقدمة .

التلوث يهدد محافظة الاسكندرية

ص ٣





هكذا من الاصل

هكذا فى الاصل

الصفحة الثانية

يقدمها : المهندس محمود فوزى

الزراعة
الرياضة

الجـوع يهـدد العـالم

الشركات الأجنبية لا تقدم للبلدان النامية غذاءاً جيداً بل ورعاية جيدة

أكبر أرباح تحققها هذه الشركات فى المشروبات الغازية

كلمة

اخواتى الفلاحين سلام وتحية

الحكومة اعلنت ـ على لســان الدكتور يوسف والى وزير الزراعة ـ عن مسئوليتها عن كارثة الارز الريهو ـ الذى تسبب فى خسائر كثيرة جدا لكل الفلاحين اللى زرعــوا الريهو ـ واعلن الوزير الفــلاح عن تعويض الفلاحين اللى اصابتهم الكارثة ـ ورغم ان التعويضات اللى قررتها الحكومة مش كفاية طبعا بالنسبة للخسـائر التى تحملها الفلاحون فى صناعة صنف الارز الريهو اللى جابته الحكومة رغم ان الصنف ده اليابان اوقفت زراعته من اكثر من ٤ سنوات لانه بيصاب بمرض اللفحة اللى يقضى على المحصول تماما ـ وكمان مرض اللفحة مالوش علاج ولكن يمكن الوقاية منه ـ رغم كده عندنا مئات الشكاوى من الفلاحين ان الحــكومة ما دفعتش ولا قرش تعويض للفلاحين . وكل الفــلاحين ما سألوا عن التعويضات يكون الرد ـ ماعفيش بند للصرف ..

وعود الحكومة للفلاحين لازم تتنفذ والا يفقد الفلاحين الثقة بالحــكومة تماما . والحكومة ولا تفتهــاش ـ وعدت الفلاحين بحاجة ولا تفلتهاش ـ ولما الحكومة تخسر ثقة الفــلاحين مش من السهل ابدا انها ترجع الثقة دى تانى .

وبالنسبة دى لامتى راح يفضــل الفلاحين حقل تجارب ؟

وقبل ما تجيب الحكومة صــــنف محصول علشان الفلاحين تزرعه لازم الحــكومة تجربه مرة واتنين وتلاتة ولا تطلبش من الفلاحين يزرعوا الصنف ده الا لما تكون متأكدة ١٠٠ فى المائة ده صنف سليم ومش راح يؤدى الى خسارة للفلاحين . لان الفلاح مالوش اكل عيش غير زراعته ومحصوله ولما يجرى للزراعة حاجــة ماحدش راح يلحقه ابدا

كل الفلاحين مازال عندهم امل ان الحكومة تنفذ وعدها وتصرف التعويضات التى هى وعــدت بها لزراع الارز الريهو اللى اصابتهم الكارثة علشان ثقة الفلاحين فى الحــكومة ماتتهزش وتروح .

محمود فوزى

هدف الشركات الزراعية العملاقة فى البلدان النامية عمــل الدعاية الضــخمة لمنتجاتها لتتوســع فى التسويق وتجنى الارباح دون النظر الى الاحتياجات المحلية عن الغــذاء بمختلف أنواعه . وهــذه الشركات المتعــددة الجنسيات تصرف الملايين على الدعاية فى مختلف البلدان التى توزع فيها منتجاتها . ولا يمــكن للشركات المحلية أن تتحمل هــذه التكاليف الضخمة فى هذه الحمــلات الاعلانية لذلك فلا يمكنها بالتــالى منافسة هذه الشركات العملاقة .

فمثلا شركة جنرال فودز عنــدما ضمت اليهــا شركة كيبــون فى البرازيل لصــناعة الآيس كريم قامت بدعاية ضخمة لنشر الآيس كريم فى المناطق الريفية ومنهــا تقدم لعب مصنوعة من الآيس كريم وفعلا انتشر بيع هذه المنتجــات وقابلت الشركة صعوبة بيع الآيس كريم فى المدن فى الشــتاء وكانت احدى طرق الدعــاية الماكرة هى (زيارات الحظ) فيدق البــاب مندوب من شركة كيبون فاذا وجــد فى الثــلاجة كوبا من آيس كريم كيبون يمنح أصحاب المنزل هــدية من الشركة . وطبعــا كل الفقراء الذين لا يملكون ثلاجات محرومون من هذه الهدية ولو كانوا يشترون هذه المنتجات .

وعنــدما استولت شركة جنرال فودز فى المكسيك على شركة حــلاء محققة تحت اسم جيــلى ـ او ـ اعتمــدت على لعبــة لترويج ماكرة لبيع المنتجات وهى لصق صــورة من البلاستيك لوالت ديزنى داخل العبوة وتعطى جوائز لمن يجمع ٢٤ صورة . وقد قفزت مبيعات هــذه الشركة بهــذه الطريقة ٢٠٠٠ فى المائة فى أسبوع واحد .

ومن ألاعيب هــذه الشركات ما قامت به شركة جنرال فــودز فى المكسيك لجعل المكسيكيين يدفعون اثمانا أكثر فى منتجــاتها أكثــر مما يدفعونه فى صناعاتهم المحليــة فقد أضافت مثلا أعشاب مثــل الكزبرة والعتر الى مسحوق الفلفل الاحمر وصنع عبوة صغيرة ليكون ثمنها فى متناول غالبية المشترين . وقامت أيضــا بتشكيل عبــوات خاصة اسمــها (تريانجوليتس) لتقلد حساء شعبيا محليا ثم قامت الشركة بعمل دعاية واسعة ضخمة وصلت الى حــــد تأليف وتلحين أغان خاصة لهذه المنتجات وعمــل شارات وضعت فى آلاف المتــاجر الصغيرة فى كل انحاء الريف وايضا عمل اليانصيب واعلانات التليفزيون

وفى الهند قامت شركة ليشــامو بعمل دعايات ضخمة لفتح الاسواق أمام منتجات اللبن (هورليكس) وغيرها . ففى البداية قامت الدعاية أن هذا المنتج يفضل اللبن مرتين ولكن الحكومة الهندية منعت هذه الدعاية فقاموا بدعايات أخرى منها أن خصائص هذا اللبن تبعث على النشاط والحيوية وقالت الدعــاية ايضا أن الاطباء يوصون باستعماله وأصــبحت الدعــاية بالاعلانات الســينمائية لان الهنود رواد سينما متحمــون ورسوم دخول الســينما منخفضة يقدر عليها الجميع .

واكثر الارباح التى تجنيها هــذه الشركات الضخمة متعددة الجنسيات هى المشروبات الغــازية . ففى المكسيك مثلا يباع أكثر من ٤ مليار زجاجة مياه غازية سنويا أى حوالى ٥ زجاجات لكل فرد من السكان كل أسبوع وكان هذا الاستهلاك سببا فى زيادة اســــتهلاك السكر زيادة ضخمة جدا . والملاحظ أن غالبية ما يستهلك من المياه الغــازية هى الاصناف الدولية مثــل الكوكاكولا والبيبسى كولا والفانتا وغــيرها

وليست الاصناف المصنوعة محليــا وتقدر مبيعــات الكوكاكولا بمفردها بحوالى ٤٢ فى المــــائة من جملة مبيعات المياه الغازية فى المكسيك .

والمعروف أن مكاســب مبيعــات المياه الغازية ضخمة جدا لان تكاليف هذه المياه الغازية زهيدة جدا فهى سكر وماء فى الاساس . ويمكن جعل أسعارها رخيصــة ومع ذلك ارباحها طائلة وتعمل حملة الدعايات الضخمة على جعل الفقراء يرغبون هذه المياه الغازية . وربح صغير فى كل زجاجة يؤدى الى أرباح ضخمة جدا لهذه الشركات .

ان الغالبية العظمى من النــاس مقتنعون بضرورة استهلاك المشروبات الغازية كل يوم ـ نتيجة لهــذه الدعايات الضخمة .

وعندما قام مشروب شعبى منتج محلى فى البرازيل يسمى الجورانا بمنافســة كبــيرة للكوكاكولا ـ لانه مشروب محلى ذو خصائص منشطة يصنع من فاكهة الجــورانا التى يزرعها صغار المزارعين فى حــوض الامازون قررت شركة كوكاكولا أن تهزم هذا المشروب الشــعبى وتقضى عليه فبدأت فى انتاج مياه غــازية تحت اسم ((جورانا فانتا)) رغم أن مكوناته كلها صناعية وليســت طبيعية . وتعتبر فانتا البرتقال أكبر منتجات الكوكاكولا مبيعا فى البرازيل بعد الكوكاكولا ذاتها ـ ورغــم أن الاسم فانتا البرتقال فانها لاتحتوى على أى عصــير برتقال طبيعى مع أن البرازيل تعتبر أكبر منتــج فى العالم لعصير البرتقال وتبيــع كل محصولها من البرتقــــال للدول الاجنبية خصوصــا الولايات المتحدة الامريكية ويصنع منه عصير البرتقال ماركة ســــنوكروب ومانبوت أما اســتهلاك البرازيل من البرتقـــال فقليل جدا ولذلك يعانى كثير من البرازيليين من نقص فيتــامين س وفى دراســة أجريت عام ١٩٧٠ عن العائلات العــــاملة فى ســــاوباولو المزدحمة بأسر الطبقة العاملة الفقيرة انها لا تحصــل الا على نصــف الحد الادنى اليـــــومى الضرورى من فيتامين س .

ويقــــول روبرت لبـــدوجاد فى دراســه أن الشركات الاجنبيــــة تتجنب اضافة أى مكونات غــذائية طبيعية ممكنة الى منتجــاتها حتى لا يقل الربح . وزجاجات فانتاداوبا (عنب) ليس بها قطرة واحدة من عصير العنب رغم أن فى جنــــوب البــرازيل فائضا مزمنا من العنب وأحيانا أكثــر من ٢٠٠ ألف طن ويحتاج الى دعم سنوى من الحكومة .

رسالة للصفحة الزراعية من عضو با لحزب الوطنى :

التعاون الزراعى فى الريف ليس له وجــود

السيد الاستاذ الكبير / محمد فوزى ابراهيم التعاونى الاول بمصر ومحرر الصــفحة الثــانية بجريدة الاحرار الغراء ..

بعد الاحترام ..

كاتب هذه الرسالة يدعى الســيد احمد ابراهيم الشريف مزارع بناحية عطف أبو جندى مركز قطور غربية أولا : انا عضــو من الحزب الوطنى ولست عضوا من حزب الاحرار وكنت رئيس مجلس شــعبى محلى لمدة ٩ سنوات تركت هذا المنصب هذا العام فقط ولم أترشح للرياسة لان أوضاع الحزب اصبحت فى نظرى . أننــا أعضاء الحزب ليس الا تشكيل وجد للزينة فقط مرت كارثة الارز الريهو ولم يحرك الحزب ساكنا ولم يعوض مزارعا واحــدا بأى شىء غير رقــعــة من التوريد فقط لاغير مساحات كثيرة أضيرت واضير المزارع ولا حياة لمن تنادى ..

كلما تكلمنــا قالوا لا يوجد بند بصرف منه تعويضات وبذلك أصبح الحزب فى واد والشــعب فى واد آخر وأصبحت الثقة منعدمة بينهم ـ سيدى التعاونى الكبير لتحريت لســيادتكم هذا الخطاب أو هــذه الشكوى لانى كنت تعاونيا لمدة ٢٥ خمســة وعشرين عاما عملت مع سيادتكم وكنت قريبا من سيادتكم وتعلمنا منكم التعاون الحقيقى وكانت كل توصياتك كلها لدعاية الجمعيات التعاونية ودفعها الى الامام ومازلت أعرف كلماتك الطيبة وأنت تقول لنا ان الجمعيات التعاونية الزراعية ما هى الا برلمانات صــغيرة وكان الاتحاد التعاونى خير نصير ومعين للجمعيات الزراعية يدافع عنهــا ويقف بجانبها والان أصبح التعاون فى خبر كان ليس له وجود وليس له حــول ولا قــوة ـ انا من قراء صحيفتكم القراء من قراء الصــفحة الثانية لشدة تعلقى بكم ويعلم الله أننى ألألم كلما كتبت ســيادتكم وتطالب بانشاء بنك التعاون بدل بنوك القرى وكم حدثتنى نفسى بأن أكتب اليك لكى تريح نفســك لان التعاون أصبح غير أمين وغير فعال لانه تابع للزراعة وان شاء الله كل مشروعاتهم فاشلة وموضوع كتابتى اليك هو أن هذا العام قام مزارعو البطاطس فى قريتنا وعددهم قليل لا يتجاوز الخمسين مزارعا ودفعوا ثمن تقاوى البطاطس الصيفى هــذا العام وسددوا الثمن على أن عدد الاجولة المعتمدة للزراعة ١٤ أربعــة عشر جوالا زنة الجوال ٥٠ك وقامت جمعية الخضر بتســليم المزارعين عدد ١٣ ثلاثة عشر جوالا وبقى ثمن جوال طرف الجمعية وقــد قامت الجمعية بارسال شيك رقم ٢٠٧٦٦٢ بتاريخ ٨٥/٢/٢ بمبلغ ٨٠٧ جنيهات و ١٩٠ م ثمن التقاوى التى لم تسلم للمزارعين وقامت الجمعيــة الزراعية بالغربيــة بعمـــل محضر مجلس ادارة وفوضــت الجمعيــة رئيسها فى استلام قيمة الشيك من بنــك القــاهرة فرع كفر الزيات وتداول الشيك بين تعــاون قطور وادارة قطور الزراعية وتعــاون الغربية ومديرية الزراعة والتوقعات كلها على المحضر وذهب السيد / رئيس الجمعية لصرف الشيك من البنك وتم توقيعه على ظهر الشيك ووصل الشيك الى السيد / مدير الفرع وهنا وجد ســيادته بأن الروتين ناقص فاراد تصحيح مسيرة الروتين لان ذلك حرام أن ينتقص الروتين أمامه وقال كل التأشيرات دى ليس لى أى صلة بها ويجب أن تكشط كل التأشــيرات المفيدة لرئيس الجمعية ويوقع كل موظف امام الكشف الخاص به أى تعــاد الكرة أى مدة أربع شهور أخــرى أى زرعت البطاطس وتم تقليعهــا وتم تخزينها أيضا لعدم وجــود مشترين الطن الان ثمنــه بالحقل ٨٠ ج ثمــانون جنيها أى خراب للمزارعين حتى بودرة البطــاطس اصبح سعرها فى ارتفاع حتى وصل ثمن الكيلو اكثر من جنيه من بورد ١٠٠٠٠ ٪ واخيرا ارسل لسيادتكم رفق هذا الخطــاب صــورة من محضر مجلس ادارة الجمعية وصورة الشيك للاطلاع عليها واذا أكرمك الله ونشرت نبذة على هذا الروتين والتعقيدات نكون لك شاكرين ما تقدمه لنــا من خدمات وختــاما لســيادتكم

المخلص

السيد احمد الشريف ـ عطف أبو جندى بريد محلة منوف

٣ ملايين جنيه تصرفها محافظة الأسكندرية على مزرعة سمكية

ثم تحولها المحافظة إلى مقلب للقمامة

من المسئول عن ضياع هذه الملايين

قام المجلس الشعبى المحلى بمحافظة الاســكندرية فى ١٥-١٢-١٩٨٢ بتخصيص مساحة ٣٠٦ افدنة من بحيرة مريوط ، المجاورة للاســكندرية . لانشاء مزرعة سمكية عليها . وتكلفت هذه المزرعة حوالى ٣ ملايين جنيه . منها ٩٦٠ ألف جنيه من هيئة الاغاثة الكاثوليكية الامريكية . وبعد سنتين من انشاء هذه المزرعة السمكية قامت محافظة الاسكندرية بتحويل هــذه المزرعة الى مقلب للقمامة .

تقدم عضو مجلس الشعب الدكتور حسين الصيرق بتقديم سؤال الى وزير الزراعة قال فيه .. توجد مساحة ١٣٠ فدانا عنــد مدخل الاسكندرية من ناحية الطــريق الصحراوى تم انشاء مزرعة سمكية عليها تابعة لمحافظة الاسكندرية . وبعد بدء التشغيل تقوم عربات القمامة الان بردم هذه المساحة بعد صرف حوالى ٣ ملايين جنيه على هذا المشروع .

ويضيف الدكتور حسين الصيرق امام مجلس الشعب أن هذه المزرعة السمكية بجانب مدخل الاسكندرية عند محرم بك انه فوجىء عندالمرور عليها انها أصبحت مقلبا للزبالة . ووضع عليها لافتات مكتوب عليهــا أيام الاسبوع ـ السبت الاحد الخ ـ وعندما سأل عن الموضــــوع كانت الاجابة أن هذه اللافتات تحــــدد لعربات القمــــامة فى كل حى فى الاسكندرية يوم القاء قمامتها فيه . وتساءل العضو من رئيس المجلس ((ياسيادة الرئيس هذا الموضوع أثارنى فعلا ـ كيف يتم الصرف على مكان هذه المبالغ الطائلة لكى يكون مزرعة سمكية ثم يتم ردمه لكى تقام عليه مساكن او حديقة كما قالوا)) ثم ثبت بعد عمل الحساب أن هذا المكان لا يصلح لاقامة المبانى عليه .

وجاء رد الدكتور يوسف والى وزير الزراعة فى مجلس الشعب عن هذا الســؤال ان ما قاله العضــو الدكتور حسين الصيرق صحيح وان اجتماعا قد عقد بين وزراء التعمير والزراعة والرى وشــئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية بتاريخ ٦-٣-١٩٨٤ تقرر فيه عدم تخصيص أو استقطاع أى من أجزاء البحيرات الشمالية بما فيها بحيرة مريوط .

والعجيب انه رغم هذا القــرار ما زالت القمــامة تلقى فى المزرعة السمكية وضاعت الاموال العامة وكل من يسافر بالطريق الصحراوى الى الاسكندرية يجد هذه المزرعــة مليئة بالقمامة على يمين الطريق فى مدخل محرم بك ويمكن معرفتها فورا بالرائحة الكريهة المنبثقة منها

هل يعتبر هذا تخطيطا أن تصرف ٣ ملايين جنيه على انشاء مزرعة سمكية ثم يجعلها مقلبا للقمامة .

ولقد عقب الدكتــــور حسين الصيرق على رد وزير الزراعة وقال أن هذا الموضــــوع فى حاجة الى دراسة متأنية وليست دراســـة متعجلة وطــالب باحالة هــــذا الموضوع الى لجنة الزراعة والرى واللجان المختصة الاخرى بحضــور المسئولين لتوضيح وجهة نظرهم فى هذا الشأن واضاف عضو المجلس أنه يعلم أن هذا الموضوع لا يدخل فى اختصاصات المحليات . ويؤكد الدكتور حسين الصيرق على ضرورة مناقشة هذا الموضوع داخل لجان مجلس الشعب حتى يطمئن الناس خاصة أن هـــــذه الاموال التى ضاعت هى امــوال عامــة يجب الحفاظ عليها .

إنخفض انتاج الأسماك من بحيرة السد العالى

١٠ آلاف طــن فى ٤ ســنوات

بلغت كميات الاسماك المنتجة من بحيرة السد العالى فى عام ١٩٨١ ٣٤ الف طن فيها ٣١ الف طن اســماكا طازجة ، ٣ الاف طن اسماكا مملحة . انخفضت هذه الكمية فى عام ١٩٨٤ الى ٢٤ الف طن فقط من الاسماك منها ٢٢ الف طن اسماكا طازجة الفـــان اسماكا مملحة .

كانت هذه الكميات فى عام ١٩٨٠ تبلغ ٣٠ ألف طن وفى عام ١٩٨٣ بلغت هذه الكميات من الاسماك ٢٩ ألف طن . اى ان كمية الاسماك المنتجة من بحيرة السد العالى فى عام ١٩٨٤ تقل عشرة آلاف طن عن هذه الكمية فى عام ١٩٨١ وتقل خمسة آلاف طن عن عام ١٩٨٢ وتقل سبعة آلاف طن عن عام ١٩٨٣ .

اى اننا خسرنا حوالى ٢٢ الف طن من الاسماك خلال أربع سنوات نحن فى اشد الاحتياج اليها للبروتيــن الحيوانى وحتى يمكن الحــد من الارتفاع الجنونى فى اسعار اللحوم الحمراء التى عجزت الدولة عن ايقافها الى الحد المعقول بكافة الطرق الودية

المصائب نزلت على رأس أدوين موزيس

اتهم ادوين موزيس بتهمة تحريض لنساء وانحرافهن فى احد شوارع لوس انجلوس . ورغم ان المحكمــة برأته من هذه التهمة التى لحقت به فى شهر يناير الماضى، الا ان الشركات التى كانت ســـتعاقد معه للدعاية لمنتجاتها ومنها شركة الكوكاكولا وكان العقد بمليون جنيه وشركات اخــرى لصنع الادوات الكهربائية والالكترونية اوقفت هذه التعاقدات نظرا للدعاية السيئة التى لحقت به بعد هذا الاتهام ومازال على ادوين موزيس ان يدفع ١٠٠ الف دولار للمحامى الذى انقذه من ورطة هذا الاتهام .

لماذا إنهزم الأهلى أمام سيمبا بهدفين لهدف واحد فى تنزانيا

خطيب ومصطفى عبده يشكلان جبهة ضد السايس



الخطيب

مصطفى عبده

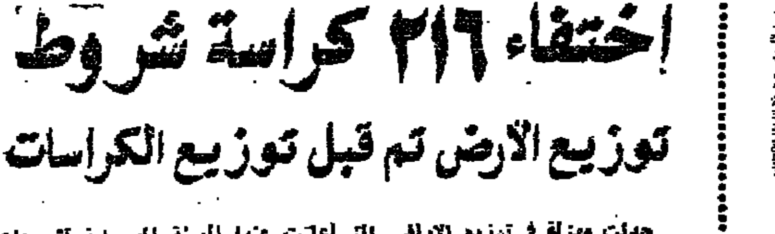
الخلافات الحادة التى تصاعدت بين لاعبى فريق الاهلى لكرة القــدم وبين محمود الســايس ادت الى تمزق الفريق بشدة وقد بدات عندما تولى السايس منصبه بعد اعتذار دون ريفى الانجليزى عن هذه المهمة ، ورأى اللاعبون ان السايس غير كفء لهذه المهمة

وبعد فوز الاهلى ببطولة الدورى بدأ كبار اللاعبين فى الاهلى بقيادة الخطيب ومصطفى عبده فى تشكيل جبهة معارضة علنية للســايس للضغط على مجلس الادارة الى اجراء تغييرات حتمية فى جهـــاز الكرة واســتدعاء الجوهرى مدرب الاهلى السابق للعودة لتدريب الاهلى أو اختيار أى مدرب عالمى آخر .

وجرت مباراة الاهلى ضـــد نادى (ســـيمبا) التنزانى بمدينة دودوما وسط عدد من المشاحنات الشـــديدة وانهزم الاهلى من ســـيمبا بهدفين لهدف واحد ، رغم أن الاهلى كان البادىء بتسجيل الاهداف . وعقب الهزيمة أعلن الســايس ان اللاعبين هم المسئولون عن هذه الهزيمـــة لتهاونهم فى اللعب .

التقى لاعبوا الاهلى فى المباراة الثانية وفازوا بهدفين لهدف واحد .

الجوهرى .. هل يعود لتدريب الاهلى



مهزلة توزيع اراضى الهيئة العامة لمشروعات التعمير

إختفاء ٢١٦ كراسة شروط

توزيع الارض تم قبل توزيع الكراسات

حدثت مهزلة فى توزيع الاراضى التى اعلنت عنها الهيئة العامة لمشروعات التعمير فقد تم توزيع الارض قبل توزيع كراسات الشروط .

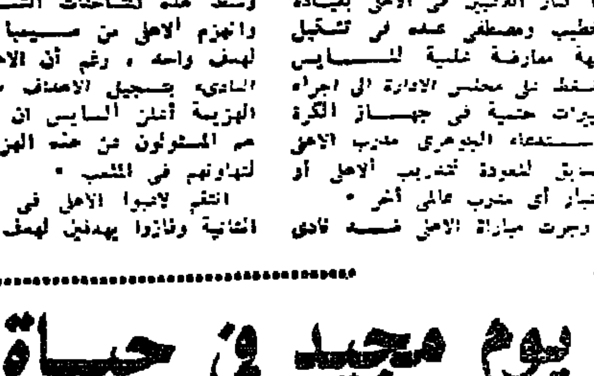
والحكاية بدأت عندما خصصــت الهيئة العامة لمشروعات التعميــر والتنمية الزراعية التابعــة لوزارة استصلاح الاراضى ٥٦٦ الف فدان لتمليكها للمواطنين واعدت الخرائط الموضح عليها المناطق وتقسيماتهـــا وبدأت فى تلقى الطلبات التى بلغ عددها ٣٧ الف طلب .

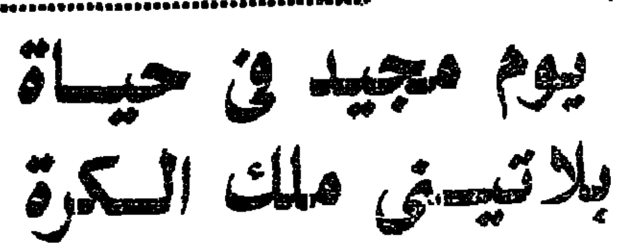
وفى اليوم المحدد لتوزيع كراسات الشروط تدفق المتقدمون الى مبنى الهيئة ففوجئوا بأن توزيع الكراسات قد بدأ بالكراسة رقم ٢١٧ فأين ذهبت الـ ٢١٦ كراسة الاول وهل تــم توزيعها فى الخفاء ؟

كما أن ارض النوبارية قد تم الى جوارها تم التوزيع فكيف يتم توزيع الارض قبل توزيع كراسات الشروط والكذلك ان بعض الحاضرين قالوا للمتقدمين : « لاتتعبوا انفسكم نحن قضينا شم النسيم فى اراضينا الجديدة » .

ويبدو ان الهيئة قد فوجئــت بالاعداد الكبيرة التى اتت لتسلم كراسات الشروط ٣٧ الف متقدم . فتم انتقاء ٢٠ متقدما لتصويرهم تليفزيونيا اثناء عملية الاستلام ثم طلبت من الباقى العودة الى محافظاتهم لاستلام الكراســـات من مديريات الزراعة التابعين لها وذلك بحســـب مقالة المسؤ .

يوم مجيد فى حياة بلاتينى ملك الكرة





بلاتينى يتسلم الكرة الذهبية

فى الاسبوع الماضى وخلال يــوم واحد قام بلاتينى نجم كرة القــدم بعمل زيارة قصيرة لباريس وتلقى فى هذا اليوم ما لم يتلقاه اى بطل رياضى فى يوم واحد

ففى الساعة ١٢ ظهرا قــام بكشف الستار عن تمثاله الشمعى الذى وضع فى متحف الشمع بباريس .. وفى الساعة الواحدة تسلم الكرة الذهبية من مجلة « فرانس فوتبول » من رئيس التحرير جاك فيران .

وفى الساعة ٥ و ٤ مساء علق الرئيس ميتران على صدر بلاتينى وســـام الفارس من الدرجة الاولى ، وقال له لقد استحققت هذا الوسام بجدارة .

الاحرار تدق ناقوس الخطر

التلوث يجتاح الاسكندرية برا وبحرا !

المسئولون في وزارة الصناعة يضربون بتقارير وزارة الصحة عرض الحائط

فوزى معاذ — م. محمد عبد الوهاب



٢٥٠ مليون دولار لعلاج التلوث مجمدة في البنوك منذ ٣ سنوات

بعد أن هدأت زوبعة الصرف الصحي بالاسكندرية تبدو في الافق مشكلة اكثر خطورة وتهدد جميع المواطنين في هذه المحافظه وهي مشكلة التلوث البيئي والصناعي والتي اصبحت الان من الاخطار التي تهدد المواطنين بها .

تحقيق : محمد السايس

ونظرا لخطورة المشكلة .. فقد سارعت الجهات المعنية بالصحة والصناعة بتقديم اخطر التقارير في هذا الموضوع وحددت نسبة المصابين من جراء التلوث ومدى خطورته مستقبلا ..

ولقد قدم اعضاء مجلس الشعب طلبات احاطة للمجلس لتحديد المسئولية في كارثة التلوث .

والتلوث في الاسكندرية يرجع الى وجود مجموعة من الشركات والمصانع وسط الكتل السكنية — اهمها شركات الاسمنت والبيرة والكيماويات والجبس واهمال هذه الشركات في تنقية مخلفات مصانعها بالطرق المختلفة والبعض الاخر من هذه المصانع يتخلص من المخلفات الناتجة من الصناعة في البحر .

وكان من جراء ارتفاع نسبة التلوث أن انتشر مرض التحجر الرئوي واصبح على قائمة الامراض التي تهدد المواطنين بالاسكندرية وذلك بسبب استنشاق بودرة الاسمنت الناتجة من مصانع الاسمنت ثم تاتي بعد ذلك امراض الجهاز التنفسي والسرطان وغيره من الامراض .

والاحرار تقدم تحقيقا كاملا عن اسباب ونتائج وكيفية علاج التلوث .. ثم موقف المسئولين من هذه المشكلة .

الخطر بالارقام

وتبدو علامات الخطر بالنسبة لمشكلة تلوث البيئة بالاسكندرية في تقرير قدمته محطة رصد تلوث الهواء التابع لوزارة الصحة .. والذي يوضح أن الحد المسموح به بالنسبة للتلوث من ناحيه الاتربة الناتجة من شركة اسمنت ((بورتلاند)) بالمكس يجب أن لا تتعدى ٦٠ ميكرو جرام لكل متر مكعب في حين ان الوضع الحالي يؤكد ان التلوث وصل الى ٣٠٠٠ ميكرو جرام للمتر المكعب وهذا يبلغ ٦٠ ضعف ما يجب ان يكون عليه الجو المحيط بالبيئة في هذه المنطقة — مما يؤثر بطريقة غير مباشرة على متوسط عمر الانسان في هذه المنطقة .

وجاء في التقرير — ان الاتربة الاسمنت التي تتطاير من مداخن وابخرة المصانع تلتصق بمساكن المواطنين لدرجة انهم لا يستطيعون ان ينشرا ((ملابسهم)) خارج المنازل

حالات الاغماء والتسمم

ومن الاضرار التي تسببها شركة البيرة في منطقة الابراهيمية حيث تنتشر مداخنها يتضح من التقرير انها تسبب حالات الاغماء والتسمم التي اصبحت يومية وبصورة وبائية منتشرة لا يجب ابدا السكوت عليها

والتلوث الصناعي والبيئي يمتد الى منطقة الدخيلة ووادي القمر حيث يتضح ان هذه المنطقة تحت الحد الادنى المسموح لحياة الانسان ٥٠ مرة حيث التلوث من الجو والبحر .

امثلة من الشركات الاكثر خطورة

ومن الشركات التي تسبب خطورة بالغة على حياة الانسان شركة مصر لصناعة الكيماويات والتي يتسرب منها غاز الكلور وهو غاز سام سريع الانتشار يتسرب من مصنع التحليل ((القديم)) الذي يضم الافران والخلايا ووحده ((الهيبو))

كما يوجد في نفس الشركة مصنع الكربونات ويتسرب منه غاز ثاني اكسيد الكربون وبذلك تختلط الغازات المتسربة من شركه الاسمنت مع غاز الكلور المتسرب من شركة الكيماويات ويكون سحابة دائمة من الغازات التي تغطي المنطقة .

د. صبري زكي

تلوث البحر

وبالاضافة الى التلوث البيئي تظهر خطورة تلوث البحر في المنطقة حيث تلقى شركه الكيماويات ٢٥ الف متر مكعب من الزئبق والكلور والمخلفات الناتجة في البحر — كما تلقى شركة النصر للبترول ١٢ الف متر مكعب من الزيوت وتلقى شركة الاسكندرية للبترول الف متر مكعب من الزيوت — الامر الذي ينتج عنه اضرار كبيرة ويتسبب في اصابة المواطنين في هذه المنطقة بالتحجر الرئوي .

راي المسئولين

ونظرا لخطورة المشكلة فقد قدمت جميع الجهات المعنيه تقارير لكي تحذر من الخطر وتضع تصوراتها لتجنب الاضرار الجسيمة — كما يوضح وكيل وزارة القوى العاملة بالاسكندرية قائلا : ان هذه المصانع التي تسبب المخاطر الكبيرة للمواطنين تعتبر دعامة للانتاج ولا يمكن ايقافها عن العمل وتحرير محاضر لها — خاصة وانها شركات قطاع عام ..

ويرى وكيل وزارة القوى العاملة ان الحل يكمن في ضرورة استعمال السولار بدلا من المازوت في هذه المصانع والنقطة الثانية هي استعمال الاشعال الكهربائي وليس المازوتي .

اما الزئبق فيمكن التخلص من اضراره بعمل احواض ترسيب لان كثافته اثقل من الماء بكثير

ما هو الحل ؟

ويطرح المختصون بدراسة البيئة هذه القضية احد امرين لحل مشكلة التلوث الصناعي والبيئي بالاسكندرية والتي تزيد اخطارها يوما بعد الاخر

والحل الاول .. هو نقل هذه المصانع والتي تقع في مناطق كثافة سكانية كبيرة الى مناطق بعيدة في الصحراء خاصة وان الاسكندرية لها امتداد صحراوي كبير وبها منطقة صناعية .

والحل الاخر هو تركيب « فلاتر » لهذه المصانع والفلتر يحتاج الى مامين للتركيب ويحتاج الفلتر اولا الى قوة كهربائية تصل الى ٦٦ الف فولت اما اذا انقطعت الكهرباء فان عمل الفلتر يتوقف .

ثانيا يحتاج الفلتر الى تدريب اخصائيين لتشغيله تشغيلا كاملا — وهو غير متوفر الان . وفائدة الفلتر في مصانع الاسمنت انه يقوم بعمليه تنقية المخلفات الناتجة من عملية الاحتراق .

اهمال الشركات

ورغم خطورة مشكلة التلوث الصناعي والبيئي الذي يهدد الاسكندرية الا ان اهمال الشركات التي تسبب هذا التلوث يبدو واضحا .. فبالرغم من وجود هذه الشركات داخل كردونات المساكن وهو امر اشد خطورة ورغم أن هذه الشركات تحقق مكاسب كبرى فمثلا كما يقول التقرير أن شركة البيرة وحدها تحقق مكسب ١٦ مليون جنيه — الا أن هذه الشركات تتكاسل في تلافي خطر التلوث عن طريق تركيب فلاتر او استعمال طرق اخرى

وعلى سبيل المثال فان شركة الاسمنت في ردها تقول ان مداخن المصانع غير صالحة وغير مستوفاة لشروط الامن وان الشركه قامت بعمل بترشيح كهربائي لاحد الافران من مدة عامين اما باقي المرشحات وعددها ثلاثة فلم تعمل .

واما شركة بيرة الاهرام — فقد صدر قرار منذ عام ١٩٦٧ باستبدال السولار بالمازوت والى الان لم يزل الخطر قائما لانه لا يوجد تركيب على غلاية المصنع في الداخل .

٤٠ ٪ من المواطنين يتعرضون للاصابة بالتحجر الرئوي

مرض التحجر الرئوي

وتعرض مديرية الصحة بالاسكندرية تقريرا اخر يظهر ان منطقة وادي القمر وحدها — تبلغ نسبه التلوث بها ٦٠ ضعف الحد المسموح وهو امر شديد الخطورة فليس التلوث مقصورا على تراب الاسمنت الظاهر والكلور والبيكربونات .. ولكن التلوث اصبح ياتي من البر والبحر .. ويؤكد التقرير ان مداخن المصانع في هذه المنطقة اذا لم يتم تركيب فلاتر مضبوطة لها فان نسبة مرض التيبس الرئوي (التحجر) — سوف تاخذ في الزيادة فلم يعد الامر مقصورا على الهواء ولكن حتى الاسماك التي يتم صيدها — بها نفس المرض نتيجة لسكب الزئبق وغيره من المخلفات في المياه .

اين الامن الصناعي ؟

والامر المثير للدهشة أن التقصير في علاج عيوب هذه الشركات التي تسبب هذا التلوث الخطير — يرجع الى نقص في الامكانيات رغم تقول الارقام أن هناك ٢٥٠ مليون دولار تمويل من البنك الدولي تحت يد وزارة الصناعة وفي الهيئة العامة للتصنيع منذ ٣ سنوات بالرغم من وجود دراسات مستفيضة لشركات الصناعة كلها عن العيوب الموجودة وكيفية علاجها .

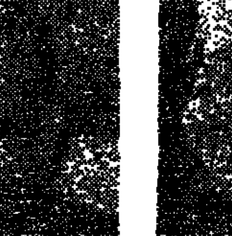
والاحرار تتساءل ماذا ينتظر المسئولون بعد أن تفاقمت المشكلة ؟ هل يعلمون ان هناك ٣ر٢ مليون مواطن في الاسكندرية اصبحوا يعيشون الان في خطر دائم يهددهم كل لحظة — أليس هؤلاء المواطنون امانه في عنق المسئولين .

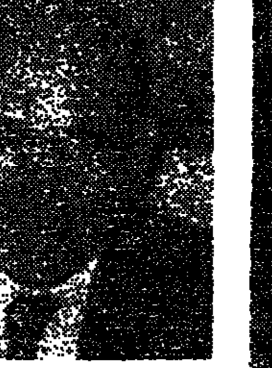
يجب أن تتم معاقبة الشركات المخالفة حفاظا على ارواح المواطنين وعدم منح اى تراخيص جديدة لانشاء صناعات داخل المناطق السكنية مستقبلا .

عمال الشركات والمصانع بحلوان مهددون بالطرد من مساكنهم

هل قرارات رؤساء المصانع تلغى قرارات مجلس الوزراء

قرار غريب اصدره رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للنقل المباشر بحلوان بعدم الموافقة على تمليك الشقق التي سلمتها المحافظة للعاملين بالشركة .. رغم موافقة جميع الجهات المعنية باحقية التمليك . ورغم موافقة جميع الشركات بحلوان بتمليك المساكن الشعبية والاقتصادية والمتوسطة للعاملين بها والتي مر على انشائها ١٥ سنة تنفيذا لقرار مجلس الوزراء ١١٠ لسنة ١٩٧٨ .





د. فؤاد محيي الدين — يوسف صبري ابو طالب

من يملك قرار تمليك مساكن الحكومة

محافظ القاهرة .. ام الشركات والمصانع

تحقيق : سيد عبد العاطي — مصري البرديسي

والغريب في الامر انه تم طرد اثنين من العاملين بالشركة واسرتيهما في الشارع رغم احقيتهما في التمليك .. وخالفت بذلك الشركة قرار مجلس الوزراء وحكما قضائيا صدر من محكمة جنوب القاهرة بعدم اخلاء اى عامل من سكنه حتى ولو كان هذا السكن ملكا للشركة الا بعد أن تقوم الشركة بتدبير مسكن بديل

فتوى مجلس الدولة

كما صدرت فتوى من مجلس الدولة باحقية العاملين في الاحتفاظ بمساكنهم التي يحصلون عليها من الدولة واجهزتها المحلية لظروف عملهم . وبانه لا يجوز طردهم بعد تركهم العمل وانما يستمرون فيها طبقا لعقود الايجار وتطبق عليهم قوانين العلاقة بين المالك والمستأجر — وكانت هذه الفتوى قد رفضت قرار مجلس مدينة المحلة الكبرى بالغاء ترخيص اسكان عدد من العاملين ورات اعتبار الترخيص كعقد ايجار تحكمه قوانين الاسكان طالما كان ذلك في غير المساكن الملحقه بالمرافق والمنشآت المخصصة لسكن العاملين بقصد انتظام العمل بها .

ومن المعروف أنه بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو تبنت الدولة انشاء المساكن الشعبية للعاملين بالشركات والمصانع .. وشهدت مصر في هذه الفترة حركة انشاء كبيرة وكانت منطقة حلوان ضمن المناطق التي شهدت انشاء المساكن الشعبية والاقتصادية والمتوسطة نظرا لانها قلعة صناعية كبيرة حتى يمكن توفير سبل الراحة للعاملين بالدولة وذلك لزيادة الانتاج .

عقود جماعية

وفي عام ١٩٦٧ قامت محافظة القاهرة بانشاء وحدات سكنية في حي حلوان خصصت منها عددا كبيرا من الشقق لعمال الشركات وتم ابرام عقود جماعية موحدة الصيغة بين المحافظة بصفتها المالكه وبين الشركات لتقوم الاخيرة بتسليم الشقق للعمال وعائلاتهم وتحصيل القيمة الايجارية المقررة من مرتباتهم وتوريد جملة الايجارات المستحقة للمحافظه دفعة واحدة بموجب شيكات شهريا الى المحافظة. وبذلك يكون دور الشركات كضامن لسداد القيمة الايجارية فقط . نظير عمولة ٣ ٪ .

وقامت الشركات بدورها بتسليم العمال الشقق المخصصة لهم بموجب عقود فردية موحدة الصيغة أبرمت بين رؤساء مجالس اداراتها بصفتهم وبين العمال المقرر شغلهم هذه الشقق وحصل العاملون بشركة النيل العامة للنقل المباشر مثل عشرات العاملين بالشركات الاخرى على ٢٨ شقة بمنطقة صلاح سالم والمنطقة ٢ هـ بحلوان .

وفي عام ١٩٧٧ صدر القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ بشان تمليك المساكن الشعبية والاقتصادية والمتوسطة التي أقامتها المحافظات وتم شغلها قبل ١٩٧٧/٩/٩ .

كما وافق مجلس الوزراء على هذا القرار في ٢٤—٨—١٩٧٧ بالقرار ١١٠ لسنة ١٩٧٨ لتمليك المساكن الشعبية والاقتصادية والمتوسطة التي أقامتها المحافظة وتم شغلها قبل ٩—٦—١٩٧٧ .

ولكن فوجيء العاملون بالشركه بان الشركة قامت بتغيير عقود الانتفاع بعقود اخرى وذلك في ٥—٥—١٩٧٧ ولم تسلم اى صورة لاى فرد واحتفظت الشركة بالعقود وتقدم العاملون بالشركة بعد شغلهم ١٥ سنة للشقق الى ادارة الشركة بطلبات والتماسات لايجاد علاقة ايجارية بينهم وبين المحافظة وصولا الى تمليك الشقق رفضت الشركة مطالب العاملين بدعوى أن هذه الشقق ملك لها وليس من حق احد تملكها — رغم ان الشركة لم تقم بانشاء هذه المساكن انما قامت بدور الوساطة بين العاملين وبين المحافظة لتوفير السكن للعاملين بالشركة .

وتوجه العاملون بالشركة الى ادارة الاسكان بحلوان لحسم الموقف وبالفعل طالبت ادارة الاسكان من شركة النيل العامة للنقل المباشر بتحديد موقفها حتى يمكن تطبيق القرار ١١٠ لسنة ٧٨ على العاملين وتمليكهم الشقق اسوة بما اتبع مع باقي العاملين بالمصانع والشركات بمنطقة حلوان والمقيمين في نفس المساكن — حيث انك تجد في بلوك واحد شققا مملكة وشققا مازالت مستاجرة ..وبذلك تجاهل المسئولون بالشركة القرارات والقوانين واصروا على العناد ضد العاملين بالشركة الذين مازالوا مهددين بالطرد .

طرد العاملين

نقد صدر حكم قضائي بطرد اثنين من العاملين بالشركة احدهما كان قد ترك العمل بالشركة في عام ١٩٨٠ وبعد ان اخذت الشركة حكما قضائيا بطرده عاد مرة اخرى الى الشركة حتى لايطرد في الشارع . وقامت الشركة بتحرير تنازل عليه يتركه للقضية مما أضاع عليه ميعاد الاستئناف .

اما العامل الثاني والذى قام بتسوية معاش مبكر من الشركة وقامت الشركة برفع قضية وطرده من الشقه هو واولاده واصبح يسكن الخيام رغم انه سكن في الشقة في الفترة من ١٩٦٨ حتى ١٩٨٤ اى ظل شاغلا للشقة لمدة ١٦ سنة اى من حقه التمليك وليس الطرد .

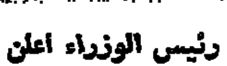
والغريب ايضا ان الشركة طالبت من المحافظة بتمليكها هذه الوحدات السكنية على أن تقوم هي بطرد العاملين منها بعد خروجهم على المعاش .

رئيس الشركة يرفض

ورغم ان عادل حسني رئيس الادارة المركزية للرقابة وتامين مرافق النقل بالشركة أرسل خطابا الى رئيس مجلس الادارة في ٢٨—٦—٨٣ وضح فيه بان النظام المتبع في مساكن صلاح سالم بحلوان هو تمليك هذه الشقق لمستاجريها بعد خمسة عشر عاما — وان الشركة قد رفضت موضوع التمليك لعمالها باعتبار أن التمليك للشركة نفسها وتقوم هي بدورها بتأجيرها للعمال ..مما أثار هذا الوضع غضب العاملين بالشركة باعتبار أن هذا الرفض مخالف للقرار ١١٠ لسنة ١٩٧٨ الصادر من مجلس الوزراء ويطالبون بتمليك شققهم اسوة بالمتبع في جميع القطاعات والشركات بحلوان ..علما بأن الجهات المختصة طالبت بذلك.

ورغم هذا ايضا اصر رئيس مجلس الادارة على رفضه وتمسكه لتمليك الشقق للعاملين بالشركة حتى يطمئنوا ويستقروا .





رئيس الوزراء أعلن

وكان الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء قد اعلن في ٢٧ يناير ٨١ قواعد تمليك مساكن الدولة الاقتصادية والمتوسطة . والتي قرر مجلس المحافظين العمل بها .. والتي تشمل المساكن التي تم تأجيرها قبل ٩ سبتمبر ١٩٧٧ على أن يتم التمليك مع المستأجر او ورثته او من يخلفه على أساس ١٨٠ مثل القيمة الايجارية اعتبارا من تاريخ شغل العين بشرط ان يكون المستأجر قد أوفى بجميع التزاماته المتعلقة بالعين .

كما تنص القواعد التي تضمنتها مذكرة الامانة العامة للحكم المحلي ان تسدد مقابل التمليك بعد خصم ما تم سداده من ايجار على اقساط شهرية تماثل القيمة الايجارية الشهرية كما يخصم ١٠ ٪ من مقابل التمليك في حالة سداد القيمة كاملة وفورية .

اى أن القانون واضح وصريح وينص على انه من حق هؤلاء العاملين التمليك لهذه الشقق .

ولكن حاول رئيس مجلس الادارة تبرير موقفه وارسل مذكرة الى وزير النقل يوضح فيها الامور فقال ان المادة ٧٢ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ في شأن تأجير وبيع الاماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر قد نصت على ان تمليك المساكن الشعبية والاقتصادية والمتوسطة التي اقامتها المحافظات وتم شغلها قبل تاريخ العمل بهذا القانون نظير أجرة تقل عن الاجرة القانونية الى مستأجريها على اساس سداد الاجرة المخفضة لمدة خمسة عشر عاما وذلك وفقا للقواعد والشروط والاوضاع التي يصدر بها قرار رئيس الوزراء .

— هذا وقد صدر قرار رئيس الوزراء رقم ١١٠ لسنة ٧٧ منظما لتمليك القواعد ولم يمتد نطاق تطبيقه ليشمل الوحدات المشغولة بسبب العمل لان العلاقة ليست علاقة ايجارية وانما هي في ضوء العقود التي تنظمها وحدات معدة لسكن العاملين ويرتبط استمرار شغلهم لها باستمرار علاقتهم الوظيفية ويزول حقهم في شغلهم لها بزوال هذه العلاقة وقد تأكد هذا المعنى بما نصت عليه المادة ٢٢ من القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ اذ يعطى العاملين الذين انتهت خدمتهم من شاغلي المساكن التابعة للحكومة ووحدات الحكم المحلي او الهيئات العامة وشركات القطاع العام . اولوية تأجير الوحدات السكنية التي تقيمها هذه الجهات وهذا الامر الذي يقطع بأن الوحدات السكنية المشغولة بسبب العمل ينتهي حق شاغليها بانتهاء خدمتهم الوظيفية .

لا يجوز للشركة

وجدير بالاشارة في هذا الصدد الى ان عقد ايجار المساكن الاقتصادية بحلوان المحرر في ١٢—٨—١٩٦٨ المبرم بين الشركة والمحافظة قد نص في البند الثالث فيه على أنه لا يجوز للشركة المستأجرة ان تسمح باستعمال المساكن المذكورة الا لذات من يعملون طرفها وعائلاتهم ورغم صريح هذا النص الا أن الشركة تقديرا منها لعامليها الذين أبقوا على صلتهم الوظيفية بالشركة فقد استثنت حالتي الوفاة وانهاء الخدمة لبلوغ السن القانونية ، حيث قررت باستمرار الانتفاع بالعين المؤجرة للعاملين وورثتهم وبنود عقد الاتفاق بين الشركة وعامليها من شاغلي هذه الوحدات ويتضح لنا ان مطالبة بعض العاملين بشركة النيل العامة للنقل المباشر بفرع حلوان بتملك المساكن التي يشغلونها بسبب العمل والتي تستأجرها الشركة لهذا الغرض من محافظة القاهرة لاتستند الى اى سند من الواقع او القانون .. ومما هو جدير بالذكر أن يتعذر قانونا اجابة الشاكين لطلبهم للاسباب الاتية :

١ — سبق لبعض العاملين ان اقاموا الدعوى رقم ٨٩٠١ لسنة ١٩٨٠ ضد كل من محافظ القاهرة ورئيس الشركة ورئيس حي حلوان لتنفيذ القرار ١١٠ لسنة ٧٨ الخاص بتمليك المساكن الشعبية والاقتصادية والمتوسطة لشاغليها .. وقد قامت الشركة برفع دعوى رقم ٣١٧٩ لسنة ١٩٨١ مدني ضد بعض العاملين الذين تركو الخدمة بها والشاغلين لبعض الوحدات بطلب الحكم باخلائهم منها وتسليمها للشركة .

٢ — ان الشركة اذ اقدمت على تاجير هذه الوحدات انما قد قامت بتوفير سبل الراحة للعاملين بها دون غيرهم ممن تركوا الخدمة حيث انهم أولى بالرعاية .

٣ — ان الشركة قد تداركت الجانب الانساني لمن قام بخدمتها لحين بلوغ السن القانوني ولمن توفي اثناء خدمته بها فقد تقرر استمرار الانتفاع بالشروط والاوضاع المقررة في هذا الصدد .

وبعد :

والسؤال هنا لرئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للنقل المباشر — لماذا تم تمليك جميع العاملين بالشركات الاخرى تنفيذا للقرار ١١٠ لسنة ١٩٧٨ ولم يطبق ذلك على العاملين في الشركة — ولمصلحة من طرد العاملين وهل يتوقع أحد أن ينتج هؤلاء العاملون في مصانعهم وشركاتهم .. اننا نريد ان نعطي كل عامل حقه المشروع وان نعطيه الامان حتى يستطيع ان يعطي لمصر وان ينتج لمصر وان ينتمي لمصر ولصالح مصر .. اننا نطالب بحسم هذا الموقف وفورا لحماية هذه الاسر من التشرد والضياع .

هكذا مدير الحاصل

هكذا من الأصل

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) **

السلطات الثلاث

بقلم الدكتور : فاروق عبد السلام

صدر حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية أى بالغاء القرار بقانون رقم ٤٤ لسنة ٧٩ والخاص بالتعديلات التى أدخلت على قانون الاحوال الشخصية فى عهد الرئيس السادات .

وهو حكم يشرف الدستورية العليا ويشرف السلطة القضائية فى مصر . وهو فى نفس الوقت دليل اتهام ودرس فى منتهى القسوة لكل من ((تعسف)) أو ((تهاون)) فى استخدام الحق المخول له بموجب الدستور اذ انه ضربة عنيفة وموجعة لكل من السلطتين ((التنفيذية)) و ((التشريعية)) فى مصر وقت صدور القرار بقانون رقم ٤٤ لسنة ٧٩ .

لقد تعسف الرئيس السادات فى استخدامه لحقه المخول له كرئيس للجمهورية بموجب المادة ١٤٧ من الدستور والتى ورد فيها :

((واذا حدث فى غيبة مجلس الشعب ما يوجب الاسراع فى اتخاذ تدابير لا تحتمل التأخير جاز لرئيس الجمهورية أن يصدر فى شأنها قرارات تكون لها قوة القانون)) .

وقد تعسف الرئيس السادات فى استخدامه لحقه المخول بموجب هذه المادة من وجهين :

الاول أن يعتبر من حالات الضرورة التى تحتاج لتدابير لا تحتمل التأخير اجراء بعض التعديلات فى قانون الاحوال الشخصية الخاصة بالزواج والطلاق واعتبره وكأنها حالة حرب أو فيضان أو وباء عام أو تمرد يهدد حالة الامن فى البلاد !!

● وأما الوجه الثانى فأكثر عجبا ! حيث أصدر الرئيس قراره يوم ٢٠-٦-٧٩ والموعد المحدد لانعقاد المجلس كان يوم ٢٣-٦-٧٩ أى انه أصدر قراره قبيل انعقاد مجلس الشعب بثلاثة أيام فقط !!

ـ فما هى مبررات العجلة والاستعجال هنا غير التحدى بالرفض !! والاستخفاف بالدساتير وبعقول الناس ومقدرات الشعوب !!

● بقدر ما ((تعسف)) الرئيس فى استخدامه لحقه .. ((تهاون)) أعضاء مجلس الشعب وفرطوا فى حقهم ((الاصيل)) فى التشريع والذى لا يمنح لغيرهم كشخص رئيس الدولة فى ظل أى دستور من دساتير العالم كله الا استثناء ولضرورة قصوى مع حقهم فى ((الرد)) بمعنى الرفض وعدم الاجازة وتصعيد الموقف الى حد سحب الثقة واسقاط السلطة التنفيذية !

● وبرغم ذلك كله من البديهيات والاساسيات فى عرف مبدأ الفصل بين السلطات .. الا أن هذه الامور كانت ومازالت وسوف تظل وهما من الاوهام وحبرا على ورق وشكلا بغير فاعلية أو مضمون مادام نظامنا السياسى الحاكم يصر على بقاء نسبة الخمسين فى المائة من العمال والفلاحين بين أعضاء السلطة التشريعية وغيرها من باقى المؤسسات السياسية .. وغير ذلك من القوانين المتحكمة حتى الآن فى كل من النظام الحزبى ونظام الانتخاب المعمول بهما لدينا .

● ولأن ((حرية الكلام)) هى أهم الحقوق المتاحة والمباحة فى مصر حاليا !! لزم على المرء شرعا وحسبة لوجه الله وابراء للذمة ونجاة من الكتمان طرح القضية من خلال سؤال يردده الشارع المصرى الآن بعد صدور الحكم الاخير للمحكمة الدستورية العليا .

● يقول الناس : ان حكم المحكمة الدستورية العليا حكم عظيم ومشرف ! ولكن كانت الامنية صدور حكم من هذا النوع فى عهد الرئيس السادات .

● وهنا مربط الفرس ومحور الارتكاز وراء المستهدف من الاخذ بمبدأ الفصل بين السلطات !!

● أن قدرة السلطة القضائية أو التشريعية على مواجهة ومحاسبة السلطة التنفيذية وقت تجاوزها مباشرة . وفى ذلك نوع من الردع بالاضافة الى تحقيق العدالة .

● ولكن ما هو أهم من ذلك الآن قطع الشوط الى نهايته وقدرة السلطة على احداث التغيير اللازم باسقاط من تثبت ادانته .

● لقد صدر لدينا حكم قضائى يثبت ((أمية)) أحد أعضاء مجلس الشعب أى جهله بمبادئ القراءة والكتابة . ومع ذلك يقف نظامنا السياسى عاجزا عن اسقاطه !!

● ان مجرد صدور أحكام قضائية عادلة وشجاعة فى مواجهة الحكام أمر ليس بجديد علينا وعرفناه منذ قرون .. وعلى سبيل المثال : كان هناك القاضى المسلم الذى رفض شهادة الملك الكامل الايوبى لان فى بيته محظية اسمها ((عجيبة)) !

وكان هناك القاضى المسلم الذى رفض شهادة وزير الخليفة هارون الرشيد ولما سأله الرشيد عن السبب .. قال القاضى للخليفة :

ـ سمعته يقول لك : انا عبدك .. فان كان صادقا فلا شهادة للعبد وان كان كاذبا فلا شهادة للكذاب !

قنبلة المجوهرات

بقلم الدكتور : عبد العزيز سليمان

يذهب البسطاء منا مذاهب شتى فيما يتصل باسلوب البحث عن المفقودات فمنهم من يلجأ لـ (أبو كف) أو لقارئة الفنجان أو للمندل أو للمنوم المغناطيسى ـ وتلاحق اجهزة الدولة مستغلى هؤلاء البسطاء ومستنزفيهم وتقدمهم للمحاكمات من آن لآخر حتى كاد يخلو منهم مجتمعنا ولكنه لن يخلو من البسطاء بل يبدو اننا جميعا قد اصبحنا فى نظر قادتنا من البسطاء حيث هيأت لهم انفسهم ان يقدموا لنا فى محاكمات شهيرة من شاءت الظروف تقديمهم بينما حجبوا عنا غيرهم ممن هم اقبح منهم ذنبا وكأننا من حوكموا ولسان حالهم يقول رمتنا المقادير أو المجادير حسب ماتغنى به مطربنا الشعبى كل ما ((يجول التوبة)) ـ ومن بين ما حاول كبار المسئولين حجبه عنا موضوع مجوهرات أسرة محمد على بينما امتلأت الاضابير بتحقيقات كشفت المستور عنها وشكلت لجان اصطدمت بما يشيب له الولدان ..

وشاءت الصدف أن يكتشف أمر عامل أحد الجواهرجية لبيعها فى سويسرا وبالرغم من كل ذلك فانه لا جهاز طبيعيا أو استثنائيا ممن يناط بهم مثل هذه الامور قد تحرك لا تلقائيا ولا بناء على ما تم كشفه من مستور حول هذه المجوهرات ـ وفجر أمرها فى كتيب مليء بالاتهامات الناشر المختص بتفجير مثل هذه الفضائح ولكن سرعان ما قامت الاجهزة المختصة بابطال مفعول مثل هذه القنابل بافساد ما تم تفجيره وتغطية ما اكتشف .. وكأنك (يا أبو زيد ما غزيت) ولست أدرى هل كان احسان عبد القدوس أسعد حظا من صحفيى وكتاب اليوم عندما تمكن من تفجير قضية الاسلحة الفاسدة والتى أضافت لمجده امجادا وسجلت بالحفر له فى صحف تاريخ مصر ما يذكر له بالفخار وما زال مجتمعنا فى حاجة له هو نفسه أو لامثاله لكشف المتفجرات التى تم التستر عليها مما ستفوق آثارها بكثير لو فجرت ما نجم عن قنبلة عبد القدوس ـ ولن أعلن عما سمعت عنه من قنابل من هذا النوع ولكنى أجد نفسى فى الآونة الحالية مضطرا للتنبيه الى قنبلة جواهر أسرة محمد على ولم أكن لاهتم بامرها ولكن دفعنى للاقدام على تناولها ما جاء فى كلمة تلميذى وزميلى د. يوسف شوقى مصطفى والتى نشرت بصحفنا القومية بتاريخ ١٠ مايو الجارى ـ وما تحويه كلمته من أدلة دامغة على وجود تلاعب واختلاس بل واشار الى من يدينهم ولو ادانة أدبية ما تم حتى الآن من تحقيقات . ولمست بين سطور كلمته أيضا ان المدانين حماية ـ حماية من ؟ الله أعلم !!

وكم افتقدت الجيولوجى صاحب هذه السطور وافتقدته كفنان موسيقى منذ سنوات رحيله عنا الى عمان ولكنه كأى رجل جاد فى مجتمعنا لم يقتنع بمكسب شخصى مؤثرا البعد عن الشر والغناء له كما تقول الامثال التواكلية التى أدت الى الاحباط فى مجتمعنا لكنه اقحم نفسه بكلمته هذه ليظهر الحق حول احدى هذه القنابل التى تختبيء منتظرة من يفجرها فى مجتمعنا وما أكثرها ـ فأرجو أن تجد دعوة عالمنا استجابة فى مجتمعنا وعند قياداتنا الآمرين ببحث عيوبه لكشف النقاب عما أثارته هذه الكلمة المتزنة الهادئة والتى لم يشأ قائلها أن يكون شيطانا أخرس فيخرس عن الزئير بكلمة حق فى التوقيت المناسب وكم آمل أن يتم تفجير كل ما يخبئه المسئولون من قنابل ومتفجرات قبل أن يستفحل أمرها ويتم تفجيرها جميعا دفعة واحدة حيث لا ينفع عندئذ افساد مفعولها أو ابطال آثارها ـ ومما لا شك فيه انه سيكون لصحافتنا وحريتها الفضل الاول فى ذلك .

لسنا حملة هراوات
أيتها الرفيقة الأديبة

أعلنت فى مقالى الاخير عن توقفى بالنسبة لما دار بينى وبين الزميل الاستاذ حسنين كروم ، ولكنى فوجئت فى العدد بالكاتبة الاستاذة امينة النقاش المحررة بجريدة الاهالى تزج بنفسها طرفا ثالثا فى الحوار ولا يعنينى ماورد فى كلمتها تأكيدها ان الحوار مع الدكتور الترابى الذى نشرته فى جريدتها حقيقى لانى لم انكر ذلك ولكنى المحت بعدم اطمئنانى الى الاسلوب الذى عرضته به ، وبخاصة ان الصحيفة يسارية ، والكاتبة يسارية وليس معنى هذا رفضنا لوجود صحيفة معارضة ايا كان اتجاهها ونحن نقرأ الاهالى وسائر الصحف المعارضة ونؤثرها على الصحف القومية .

كان فى استطاعتى ان ارد على مناوشات ((الاهالى)) للاخوان المسلمين ـ واحيانا ـ للاسلام نفسه ولكنى آثرت عدم الرد فما اكثر ما يكون السكوت ابلغ من الرد ونحن لا نكلف الايام ضد طباعها ، والا كنا متطلبين فى الماء جذوة نار كما يقول الشاعر ابو النجم النهامى .. فنتوقع من اهل اليسار انصاف الاخوان او حتى انصاف الاسلام نفسه فضلا عن ان يتعاطفوا معهم أو معه والذى اؤكده للكاتبة المهذبة امران :

الاول : ان الاخوان المسلمين بشر معرضون للخطأ والصواب ـ وعلى افتراض ـ خطأهم فى موقف فى دولة ما لا يعنى ان هذا الخطأ قاعدة عامة يلزم بها سائر الاخوان فى العالم .

الثانى : ان الكثيرين يجهلون حقيقة الاوضاع فى السودان ، وبالنسبة للتيار الاسلامى فلا فرق بين الطرق الصوفية وعشرات الجمعيات الدينية ومنها حتى جمعية دفن الموتى ، والادعاء بان الاخوان ايدوا النميرى ليس الا من تلفيقات اليسار السودانى فالاخوان ايدوا مبدأ تطبيق الشريعة ـ وهذا شيء بدهى ولم يؤيدوا سياسة النميرى فضلا عن مبايعته اماما والا لماذا وضع النميرى الاخوان فى السجون واتهام النميرى لهم بانهم ارادوا القفز الى السلطة اتهام مثير للضحك ومن قبيل الهذيان الذى اصابه فى ايامه الاخيرة .

بقيت كلمة : لقد قالت الكاتبة فى فقرتها الاخيرة :

((واخيرا فقد كنت امل ان يستخدم الاستاذ السمان لغة فى الحوار ارقى مما فعل .. والا يظن ان حديثه عن الاسلام يتيح له ان يتطاول على الناس بهذا الاسلوب الذى لا يليق بداعية اسلامى الا اذا كان يتوهم ان الدفاع عن الاسلام ـ من وجهة نظره هو ـ يتيح له ان يسيء للآخرين))

واقول للكاتبة المهذبة : لك ان تتولى ماشئت فى اسلوبى وهذا حقك .. اما ان ترجى بالاسلام ـ وليس طرفا فيما ورد بينى وبين الاستاذ حسنين كروم الذى لا اكن له الا كل حب ـ فهذا وحده يكفى دليلا على انك لا تعين ما تكتبين ولا تكتبين الا مالا تعين ، وهذا اسلوب لايتقنه الا حملة الهراوات .

ساكتفى بهذا واقول : انى صائم .. امتثالا لقول الرسول موجها للصائم ((اذا سابك احد او شتمك فقل : انى صائم))

والسلام ـ ابدا ـ على من اتبع الهدى .

محمد عبد الله السمان

رأى اقتصادى

مثل آخر على شجاعة الوزير د. ناجى شتلة وقدرته على اتخاذ القرار وهو أمر نحبذه ونؤيده وياليت كل الوزراء يسيرون على هذا النهج السياسى السليم . اذا ما تخلصت مصر من عديد من مشاكلها المزمنة بسبب القرارات المعلقة .

مثلا آخر ضربه د. ناجى شتلة وتحمله فى صبر وشجاعة وفى سلعة من أهم السلع التى تمس حياة المواطنين الا وهى رغيف الخبز . لقد كان منطقيا وعمليا واقتصاديا فى نفس الوقت حينما أمر بانتاج الرغيف المحسن ((ابو قرشين)) واعلن ذلك صراحة امام مجلس الشعب وان انتاجه قد بلغ ٩٠٪ من حجم انتاج الرغيف ونحن نأمل أن يصبح الخبز كله من ((أبو قرشين)) وياحبذا لو سمح وزير التموين بانتاج رغيف محسن بالسن بنسبة صغيرة لمن يرغب فى شرائه على ان يتزايد انتاجه طبقا لزيادة الطلب عليه .

لقد كان د. ناجى شتلة اقتصاديا من الدرجة الاولى حيث وفر هذا القرار للدولة بضع مئات من ملايين الجنيهات يمكن للدولة استخدامها فى عديد من المجالات التنموية الناجعة كما انه حد من استهلاك الرغيف لأكل المواشى والدواجن وهو استخدام غير سليم ما فى شك من ذلك ، كما أن نوعية الرغيف قد تحسنت الى حد ما ..

ذلك هو ناجى شتلة أبرز وأنجح وزراء التموين على مدى ثلث قرن من الزمان فى مواجهة أكبر المشاكل التموينية واعتدها فى مواجهة ٥٠ مليون مواطن مصرى يتزايدون باكثر من مليون فى العام . فتحية له وتحية لشجاعته وتحية لقراراته السليمة والامينة !!

مصطفى كامل مراد

نداء القدس

أحمد فهمى خطاب

القدس .. يا أمة الاسلام .. ياعرب
ترنو لمن لصلاح الدين ينتسب
ترنو لمعتصم بالله .. ينقذها
وينقذ المسجد الاقصى وما اغتصبوا
ان اليهود استهانوا بالسلام .. وقد
أغراهم أن صف العرب منشعب
وانهم أمة قد أصبحت شيعا
أرحامها قطعت والعرق والعصب
يحاربون .. بأقوال منمقة
وهمهم كله .. البترول والذهب

* * *

تلك الظنون .. لاسرائيل فى العرب
أواه لو صح هذا الظن .. يا عرب
ان صح .. فالقدس والاقصى وغيرهما
نهب لمن نهبوا .. سلب لمن سلبوا
لكنهم .. لن ينالوا وزن خردلة
أو دونها .. ان راوكم مثل من ذهبوا
وفاتهم .. ان فينا مثل من رحلوا
وعن قريب .. ستجلى عنهم الحجب
وان مثل صلاح الدين منتظر
ومثل معتصم بالله .. مرتقب
وان امتنا .. لا بد تنتصر
ان قاد وحدتها أبطالها النجب

* * *

للقدس .. يا أمة الاسلام يا عرب
توحدوا ضد البغى واعتصبوا
ان اليهود .. اذا عدتم لوحدتكم
لاستسلموا للذى تملون وانسحبوا
هم هكذا .. من قديم العهد كلهم :
الجد والاب والابناء والعقب
ان اليهود لغير السيف ما خضعوا
والسيف يخضع من لم تخضع الكتب
به السلام الذى ترضون .. يأتلق
ويجنحون له .. من بعدما رهبوا
ويرجع القدس والاقصى وغيرهما
والله ينصر جند الحق ان وثبوا

* * *

هذا النداء .. نداء القدس يرسله
لامة العرب الاسلام .. محتسب
يرى السبيل لاقرار السلم معركة
يخوضها من لصلاح الدين ينتسب

مؤتمر خطير !!

بقلم الدكتور : محمد اسماعيل على

تلقيت دعوة غريبة لحضور اجتماع غريب فى مكان غريب! فالدعوة مكتوبة على ورق الخس الاخضر !! والاجتماع هو اجتماع مؤتمر ((التجمع الوطنى لنقاء الاجناس)) ! ! ومكان المؤتمر ، هو حقول ((سرس الليان)) !! ..

.. ولانه لا علاقة لى بعلم الانتروبولوجيا ، فقد خشيت ان تكون هذه الدعوة الغريبة قد ضلت طريقها فوصلت الى بطريق الخطأ .

.. الا اننى تأكدت اننى المقصود بالدعوة . عندما تبينت انها لم تصل الى بيتى فقط ولكنها كانت على مكتبى بالاهرام . وبكلية الشريعة والقانون فى جامعة الازهر !!

وشدنى الموضوع رغم ما فيه من غرابة . وجمعت امرى متوجها الى سرس الليان ، التى لا أعلم عنها شيئا الا انها مركز من مراكز التربية والتعليم المشهورة لدى الامم المتحدة ولان الدعوة لم تحمل لى العنوان تفصيلا . فقد تصورت انه مجرد سرادق وسط الحقول الخضراء أقيم فى هذا المكان للاستمتاع بنسيم الحقول ...

وعلى مداخل ((سرس الليان)) قابلنى مخلوق لم يكن غريبا على .. فقد رأيته فى قريتى كثيرا .. لكن الغريب فيه ، هو ماكان يرتديه ! انا أعلم انه لا يرتدى الا ((البردعة)) اذا كان من علية القوم ، والا فهو عريان يحمل اثقالا فوق اثقال !! حمار يلبس بدلة انيقة ويضع على عينيه نظارة طبية . اشارة الى انه من زمرة المتعلمين . هز ذيله مبتسما فى وقار ، وهو يهزه مرحبا بى ، وتقدم امامى يرشدنى الى الطريق .

كان الاجتماع غاصا بعدد كبير من الحمير . يبلغ الالف . افترشوا أرضا خضراء مزروعة بالبرسيم . وتتصدر المكان منضدة طويلة جلس عليها ثلاثة حمير يبدو عليهم الوقار والعظمة .. وما ان رآنى الحمار الاوسط ، حتى (نهق) بصوت عال فوقف الحمير جميعا ، وهزوا ذيولهم تحية لى ... ثم اجلسنى الحمار المرشد على المنضدة بجوار الحمير الثلاثة .. وقدمنى كبير الحمير الى المؤتمر .

بدأت كلمات الترحيب واعقبها طرح لورقة عمل . وافق عليها المؤتمر ، بدأت المناقشات ..

وقف حمار أنيق يأخذ الكلمة ، بدأ يتحدث ...

ان المأساة التى يعانى منها التعليم فى مصر أيها الزملاء هى التناقض بين القواعد الاصولية ، والممارسات التطبيقية . واسوق لكم مثالا واحدا على هذه المقدمة ، لقد جاهدت وزارة المعارف العمومية ومن بعدها وزارة التربية والتعليم على زرع مبدأ معين فى أدمغة الاجيال هو انه ((فى التأنى السلامة ، وفى العجلة الندامة)) وهذا المبدأ الاصولى له انعكاسات فى كل المجالات ... اذ لابد من الاستراتيجية العامة ، والتخطيط لخدمة هذه الاستراتيجية ثم التنفيذ الحرفى لما تم تخطيطه . ورغم هذه البديهية فان وزارة التربية والتعليم تتعجل الحصول على مدرسين لسد العجز فى الاعداد المطلوبة ، وتفتح أبواب معاهد التعليم لراسبى الثانوية العامة ، حتى يتخرجوا منها مدرسين واذا كان من المعروف لنا جميعا يا حضرات الزملاء ، ان هذه العينة من التلاميذ ، هى عينة لا تساعدها قدراتها على التعلم . فكيف تساعدها هذه القدرات على التعليم ! ؟ ان هذه العينة تضم أعدادا من الاغبياء ومن الفاشلين ومن المعقدين ، ومن الحاقدين على الناجح ، وهم خلايا نشطة لزرع البؤس فيمن حولهم ، ومشاريع مدرسين لا هم لهم الا الكسب المادى الرخيص ... وهذا فى رأيى ، يعنى ان وزارة التربية والتعليم تدق مسمارا فى نعش التعليم ، وسوف ينعم الجميع فى المستقبل عندما تتخرج أجيال متهافتة وضحلة ..

ثم اخذ الكلمة (حمار آخر) بدا عليه الانهاك الشديد وهو يقول :

ان القضية يا حضرات الزملاء الافاضل لا تنحصر فقط فى تسليط الجهل على قيادة حركة التعليم المستقبلى فى مصر .. انما هى فى تصورى تنحصر فى ضآلة الوقت المخصص للتعليم .. هل تتصورون ان الدراسة تبدأ فى اكتوبر وتنتهى عمليا فى آخر مارس ، حيث تبدأ المدارس فى امتحانات النقل ، ويقبع تلاميذ الشهادات فى بيوتهم من قبل موعد امتحاناتهم بشهر أو شهرين .

● قاطعت أنا المتحدث ووقفت أقول :

يا عزيزى الحمار .. ان وزارة التربية والتعليم قد وزعت منشورا قرأته بنفسى . ومنذ اجازة نصف العام ، بأن الدراسة مستمرة حتى بداية الامتحانات ، ومن يتجاوز نسبة الغياب من التلاميذ سوف يحول من طالب نظامى الى طالب منتسب يمتحن من منازلهم .. ان المنشور شديد اللهجة ويعبر عن الحزم فى قضية التعليم ...

فوجئت بالمؤتمر كله يضحك ، ويستلقى على قفاه ... حتى رئيس المؤتمر الوقور سقطت منه النظارة الطبية المسنة على أنفه وهو يضحك بملء شدقيه ..

وضرب رئيس المؤتمر بحوافره على المنضدة فهدأ المؤتمر ، وجلست والعرق يتصبب منى بعد أن ضحكت على الحمير ...

واستأنف الحمار حديثه قائلا :

ان الزمن الفعلى للدراسة فى الاعدادى والثانوى وطبعا فى الابتدائى أيضا ، لا يتجاوز الستة الشهور تتخللها اجازة نصف السنة ، ونحو اربعة أو خمسة ايام اجازة رسمية (عيد الموسم) و (عيد النصر) و (عيد الوحدة) و (عيد شم النسيم) الخ . فضلا عن أيام الجمع والغياب فيكون صافى أيام الدراسة لايتجاوز خمسة أشهر ، ويقضى التلاميذ سبعة أشهر .. أقول سبعة أشهر أيها الزملاء تحت رعاية الشارع . والتليفزيون والفيديو ، وصحبة السوء ... فأى أجيال نريد أن نحصل عليها !! ؟؟

ووقف حمار ثالث قيل عنه انه مقرر اللجنة الجامعية ...

.. وبعد أن هندم نفسه وسوى رباط عنقه وهش بذيله لجميع الاتجاهات بدا يقول :

سوف أحدثكم يا اخوانى عن تخصصى .. عن التعليم فى الجامعات .. وفى جامعة الازهر بالذات .. ونحن فى مؤتمرنا الوطنى نتحدث فقط عن عنصر الزمن ، ولا نتعرض لمضمون التعليم ..

ان قضية الجامعات قضية متشعبة واخطر شعبها على الاطلاق هو مكتب التنسيق . ان هذا المكتب أيها السادة مهمته حذف النقاط من فوق الحروف !! ووضع التلميذ المناسب فى مكان غير مناسب ... وتصوروا انسانا يسوقه مكتب التنسيق سوقا جبريا ليدخل كلية لايريدها ولا يميل اليها .. تصوروا تلميذا عاش عمره يحلم بطب الاسنان ـ فيدخله التنسيق الى كلية الزراعة .. وآخر يحلم بالهندسة فيدخله التنسيق الى الحقوق ... ويظل المكتب جاثما على صدور الآباء والامهات والابناء فى حمية برهما طوال صيف يزيده التوتر سخونة والتهابا ثم ينجلى الامر عن الآلاف المصدومين فى البيوت ، وحالات الاكتئاب أو الانتحار أو الهروب كلية من التعليم ... فأى أجيال منطلقة ومتحررة يمكن أن نربيها فى مصر تحت هذا الارهاب التنسيقى ! ؟ .

ثم تعالوا الى عنصر الزمن فى جامعة الازهر .. هل تعلمون كم يستغرق (العام الجامعى) بالنسبة للسنة الاولى فى جميع كليات هذه الجامعة !! ان العام عندهم (ثلاثة شهور) !! (همهمة وجلبة وضوضاء وأصوات عالية .. ورئيس الجلسة يقول من فضلكم ..)

نعم أيها الزملاء .. فجامعة الازهر تنتظر (الدور الثانى) للثانوية الازهرية والذى ليس له مثيل فى الثانوية العامة . وتنتهى اجراءات الدخول للجامعة فى شهر نوفمبر لتبدأ الدراسة فعلا للسنة الاولى فى اول ديسمبر وتنتهى عملا فى نهاية مارس حيث يبدأ المسلسل الطويل لامتحانات جامعة الازهر فى اوائل ابريل من تخلفات الى شفوى الى نقل الى دراسات عليا لمدة تبدأ من ابريل وتنتهى فى اكتوبر !! أى أن أغلب السنة تنقضى فى امتحانات وتجهيزات .. فاذا خصمت من مدة الدراسة القصيرة هذه اسبوعين لاجازة نصف العام ، واسبوعين للتدريب العسكرى ، وايام الاجازات .. لم يبق من الدراسة الفعلية الا ثلاثة شهور يصنع فيها دعاة الاسلام ومحفظو القرآن ، ومعلمو اللغة العربية !!

ووقف حمار رابع .. ممسكا بورقة فى يديه .. ولكنى نهضت محتجا .. وضربت بقبضة يدى على المنضدة ضربة فزع لها مؤتمر الحمير وقلت بأعلى صوتى : ما هذا الذى أسمعه ؟!! انكم أيها الاخوة خدعتمونى .. لقد وجهتم الى دعوة لحضور مؤتمر نقاء الاجناس ، ثم افاجأ بأنكم تتحدثون عن التعليم . هذه خدعة لا أقبلها ..

لكن رئيس المنبر أخذ يهدىء من روعى ، وقدم لى كوبا من عصير البرسيم المثلج شربته وشعرت بعدها أننى أدخل الى عالم من الصفاء الذهنى لم أشعر به من قبل ..

قال رئيس المنبر بصوت هادىء رزين : يادكتور يؤسفنى أنك لم تفهمنا فنحن لم نخدعك أبدا .. وتعال معى نستعرض ما قيل .. لقد تحدث الزميل الاول عن المدرسين الراسبين .. هل يمكن أن تتصور معنا ، ما هو المستوى التعليمى لتلاميذهم !؟ ثم تحدث الزميل الثانى عن زمن التعليم فى المدارس وكيف أن التلاميذ لا يتعلمون الا خمسة شهور فقط لو افترضنا أن التعليم فيها جاد .. فهل يمكن أن تتصور معنا ، ما هو المستوى التعليمى لهؤلاء التلاميذ !؟ ثم تحدث الزميل الثالث عن مكتب التنسيق ، وكيف أنه يرص التلاميذ كقوالب الطوب دون مراعاة لميولهم ولا لقدراتهم فضلا عن الحشر فى الكليات النظرية .. فهل يمكن أن تتصور معنا ، ما هو المستوى التعليمى لخريجى الجامعات !؟ وتحدث أيضا زميلنا هذا عن أسطورة (العام) الجامعى فى جامعة الازهر رغم الشهر التعليمى فى ثلاثة أشهر .. فهل يمكن أن تتصور معنا ما هو المستوى التعليمى لخريجى الازهر !؟

ان هؤلاء التلاميذ والخريجين ، ستصفهم أنت وزملاء جيلك ممن تعلموا فى أجيال سابقة بأنهم (حمير) .. وسيشيع هذا الوصف لهم دون ذنب جنوه ، ودون ذنب جنيناه نحن حتى تضيفوا الى جنسنا عناصر أخرى غير نقية ! اننا هنا نحافظ على نقاء جنسنا الحميرى وعلى نقاء جنسكم الآدمى .. ولا نريد جنسا ثالثا لا هو حمار نقى .. ولا هو آدمى نقى .. هل فهمت يادكتور !؟

● شربت ثلاثة أكواب متتالية من عصير البرسيم وقلت وقد شعرت بارتياح شديد : نعم فهمت يااخوانى .. فهمت مغزى المؤتمر الخطير .. للتجمع الوطنى للحمير !

" الامم لا تسلب حقوقها ولا يعتدى عليها الا اذا كانت الحقيقة مجهولة فيها "
((مصطفى كامل))

بدون مقدمات

أين ينام هؤلاء ؟!

مذابح الفلسطينيين فى مخيمات صابرا وشاتيلا وبرج البراجنة ـ فى لبنان ـ لم تجد من العرب سوى الاستنكار والاستياء !!.

انا لا ادعو الى التدخل العسكرى من قبل اية دولة ولكنى اتساءل :

●● أين المنظمات العربية التى طالما قامت ـ أو حاولت ان تقوم ـ بدور الحكومات الرسمية تقليدا للشقاق الدائم الذى يصيبها بمناسبة ومن غير مناسبة ؟!

●● اذكر على سبيل المثال اتحاد المحامين العرب الذى يمكن ان يقوم بدور هام فى محاولة احتواء الازمة ؟

●● الا يرى المسئولون فى هذه الاتحادات والمنظمات ان مجرد عقد المؤتمرات والندوات والاحتفال والاستماع الى الكلمات وتناول الحلوى والمرطبات فى الفنادق السياحية ، الا يرون معى ان هذه ليست هى الدور المناسب فى مثل هذا الوقت غير المناسب ؟!

●● هذا على المستوى العربى اما على المستوى المصرى المحلى ، فانى اتساءل : اين تنام الان لجنة مناصرة القضية الفلسطينية ؟! .

●● هل ما يجرى للفلسطينيين الان غير كاف لايقاظ هذه اللجنة وقد ايقظ العالم كله ؟

●● اعرف ـ وللاسف الشديد ـ ان الاحزاب السياسية فى مصر .. ـ والتى تتشكل اللجنة من بين اعضائها ـ فى تباعد مستمر وازلى كما هو الحال على المستوى العربى ولكن الا يجدر بهذه الاحزاب ان تدع جانبا الخلاف حول عبد الناصر والسادات وتسارع بتشكيل وفد الى سوريا للحوار ورؤية الاوضاع عن قرب ؟!

يجب الا نجلس ونتفرغ للحديث عن الامنا النفسية بسبب مذابح الفلسطينيين على ايدى عرب مسلمين ولكن يجب ان نخرج الى حيز التفكير فى محاولة الحل !!

●● هذه دعوة جادة الى كافة الاحزاب السياسية والنقابات المهنية فى مصر ـ وعلى وجه الخصوص نقابتا الصحفيين والمحامين ـ واللجنة المصرية للدفاع عن الحريات ولجنة مناصرة القضية الفلسطينية للقيام بدورهم ـ انى اطالبهم جميعا بالارتفاع الى مستوى المسئولية القومية والاتفاق على تشكيل وفد يضم كل هذه الجهات والجلوس مع اطراف المشكلة للمشاركة فى طرح بديل للحل .

وانى على ثقة فى جدوى مثل هذا التحرك الشعبى غير الرسمى البعيد عن الحساسية !!

●● فى مثل هذه الحالة يمكن ان يغير الناس انطباعاتهم عن تلك التنظيمات والهيئات من انها لا تشارك الا فى احتفالات ورحلات ترفيهيه وتتجنب الدخول فى قضايا ذات حساسية خاصة !!

●● اما الموقف الرسمى فقد اعلنه الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية وهناك جهود دبلوماسية مصرية تجرى ولكن هذا لا يغنى عن الدور الهام لهذه التنظيمات .

بل انتى اذهب الى الدعوة بوقف جميع انواع الاحتفالات الراقصة الساخرة وما الى ذلك وهو اقل ما ينبغى من مشاركة وجدانية لمايحدث للطفل والمرأة والشيخ المسن فى مخيمات الفلسطينيين فى لبنان .. فهل من مجيب ؟!

جمال عبد السميع

رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

إعداد : لطفي عبد اللطيف



كلية طب الأزهر :

هل حققت الأمل في تكوين الطبيب الداعية ؟

الطبيب المسلم خريج جامعة الازهر هل تحقق الأمل في تكوين الطبيب الداعية ، ذلك هو عنوان البحث الذي اعده الدكتور سالم نجم استاذ الامراض الباطنة بجامعة الازهر والدكتور حسن عبدالعال استاذ الامراض الجلدية وعميد كلية الطب جامعة الازهر الشريف ، بمناسبة ندوة اخلاق الطبيب المسلم والتي عقدت في مقر نقابة الاطباء بدار الحكمة واشرف عليها د. عبد الفتاح شوقي سكرتير عام نقابة الاطباء ود. عبدالمنعم أبو الفتوح سكرتير عام مساعد النقابة

تناول البحث تاريخ الازهر حيث افتتح الجامع الازهر بصلاة الجمعة في السابع من شهر رمضان عام ٣٦١ هـ الموافق ٩٧٢ م بعد أن استغرق انشاؤه سبعة وعشرين شهرا بناء على رغبة الخليفة الفاطمي المعز لدين الله ، وبالاشراف من قائده على مصر جوهر الصقلي .

ثم جدد في بنائه العزيز بالله الفاطمي عام ٣٧٨ هـ ومن بعده ابنه الحاكم بأمر الله ، غير أن اهم الاضافات المعمارية تمت في عهد الامير عبدالرحمن كتخدا في العصر التركي خلال القرن الثاني عشر الهجري .

وتدرس الان بالازهر وكلياته المذاهب الفقهية الكبرى ((الشافعية والمالكية والحنفية والحنابلة)) كما تدرس العلوم الحديثة من طب وهندسة .

غير أن الازهر بدأ نشاطه الديني بتدريس فقه الدعوة الفاطمية وكان اول من قام بذلك قاضي القضاة أبو الحسن علي بن النعمان القيرواني من علماء المغرب في عام ٣٦٥ ومنذ ذلك العهد السحيق من أيام موسى بن ميمون الذي كان يدرس الطب بالازهر كان الاهتمام بعلوم الرياضة والفلك والعلوم الانسانية تسير جنبا الى جنب مع العلوم الاسلامية وكانت أبواب الازهر مفتوحة للاقباط الذين كانوا يقبلون على العلوم المنطقية واللغوية والشرعية ونبغ منهم كثيرون مثل أولاد العسال وهم من كبار اقباط مصر .

ويعتبر القرن التاسع الهجري عصر السلاطين المماليك عصر النهضة للازهر من حيث الانتاج العلمي ومن اعلام هذه الحقبة الحافظ بن حجر العسقلاني وأبو العباس القلقشندي وتقي الدين المقريزي وشمس الدين السخاوي ، كما وفد على الازهر في هذه الحقبة الفيلسوف المؤرخ عبدالرحمن بن خلدون .

دور الازهر في النهضة الحديثة

وتناول البحث دور الازهر في النهضة الحديثة في مصر والعالم العربي والتي قامت على اكتاف أبناء الازهر وان كانت ــ كما يقول الباحثان ــ هذه الفترة كانت بداية تدهور مكانته .

لقد ظل الازهر يحتل موقع القيادة بجدارة طوال ثلاثة قرون حتى القرن الثاني عشر الهجري ، ولا يخفى أن العصر العثماني قد أصاب الازهر كما أصاب غيره بالركود الفكري والثقافي والظلم الاجتماعي فانتفض العلماء وعزلوا الوالي العثماني خورشيد باشا وعينوا محمد علي بدلا منه .

ولكن محمد علي تمرد على العلماء وكونه غريبا وله تطلعات اوربية فقد اتخذ خطوات خطيرة منها : صادر الاوقاف ونزع ملكية الارض التي كانت تابعة للازهر ، اختار من الازهر افضل أبنائه وأرسلهم الى فرنسا والمانيا والنمسا وانجلترا الذين عادوا الى مصر متشبعين بروح غربية انشأ المدارس المختلفة ابتدائية وتجهيزية بالمجان وأجزل العطاء لخريجيها فانصرف الطلاب عن [illegible] ، بالاضافة ان الازهر كانت تسيطر عليه روح الجمود ومحاربة التطوير .

وأخيرا صدر قانون ١٩٦١ م لتطوير الازهر وانشاء الكليات العملية صدر هذا القانون في عهد الرئيس جمال عبدالناصر ويعتبره الكثيرون منعطفا هاما في تاريخ الازهر بينما يراه اخرون انقلابا خطيرا أضر برسالة الازهر واهدافه .

وبمقتضى هذا القانون أضيف التعليم المدني الى مناهج التعليم الديني الهام وحولت كليات التعليم العالي الثلاث ((الشريعة ــ أصول الدين ــ اللغة العربية الى جامعة كاملة بدأت بعشر كليات ووصل عددها الان الى ٢٤ كلية ، منتشرة في أنحاء مصر ، بها ٨٥ الف طالب

ويتناول البحث بالتفصيل تاريخ انشاء كلية الطب بالازهر حيث انشأت عام ١٩٦٣ م وبدأ قبول الطلاب بها في اكتوبر ١٩٦٤ م وتخرجت فيها أول دفعة في يونيو ١٩٧٠ م وبلغ عدد الخريجين ٥٣ طبيبا ثم توالت اعداد الخريجين حتى وصل مجموعهم الى ٦٠٠٠ ستة الاف طبيب عام ١٩٨٢ م

هل تحقق الامل ؟

بعد أن تخرج أكثر من ٦ الاف طبيب منتشرين في أنحاء الوطن العربي والاسلامي ومصر وهم بحمد الله لهم سمتهم الخاصة ووقارهم ورسالتهم الدينية والثقافية والاجتماعية والطبية قبل ذلك

وطبيب الازهر هو خطيب الجمعة وفقيه القرية ومحور النشاط الثقافي والفكر الاجتماعي ، كما انه القاضي بين المتنازعين وبين افراد القرية واقسدن الناس على تفهم المواطنين لمسئولياتهم ورفع مستواهم الصحي .

ولقد كان الهدف من انشاء الكليات العملية بالازهر الا تكون هذه الكليات صورة مشابهة لنظيراتها من الكليات في الجامعات الاخرى ، ولكن تختلف عنها في تخريج الطبيب المسلم الداعية والمهندس المسلم والمحاسب المسلم ، والان وبعد مضي عشرين عاما على افتتاح كلية الطب وبعد تخرج الالاف من الاطباء المسلمين يجب أن تكون لنا وقفة لمناقشة المناهج الدراسية التي تدرس لطلاب طب الازهر في المواد الاسلامية والتي لا تختلف عن المواد التي يدرسها الطالب في كلية أصول الدين او الشريعة أو الدعوة ، واقترح الباحثان في بحثهما بضرورة اضافة المواد الاسلامية بما يتناسب مع عمل الطبيب وعلاقته بالقرآن والسنة اي ترتبط بالتخصص . ولا بد أن يدرس طالب الطب بالازهر ، الطب الاسلامي من القرآن والسنة ، والمناهج التي ترتبط بالطب وقاية وعلاجا ، كما لابد أن يتقن الطبيب لغته العربية أولا ثم لغة أجنبية اخرى قراءة وكتابة وتحدثا ، وان يلم بطرق تدريس الطب في العصر العباسي والاموي وأن يتعرف على مؤلفات المعلمين .

اننا نريد أن يرتبط الطبيب المسلم بمجتمعه الاسلامي الذي يعيش فيه من معايشة التقاليد والعادات ومحاولة الاصلاح بما يتعلمه في الطب الاسلامي .

د. زكريا البري : جرائم حقوق الانسان لا تسقط بالتقادم

ناشد الدكتور زكريا البري وزير الاوقاف السابق المنظمات المصريه والدولية التي تعمل في مجال حقوق الانسان الى ضرورة تنبيه الناس الى ان حقوق الانسان هي في الوقت نفسه واجبات على كل انسان ، عليه ان يدافع عنها باقصى ما في وسعه ، فاذا قصر عوقب معاقبة دينية في الآخرة ، وفي الدنيا يعاقب معاقبة تعذيرية .

وقال الدكتور زكريا البري في كلمة القاها في مؤتمر حقوق الانسان العربي الذي نظمته المنظمه العربيه لحقوق الانسان واتحاد المحامين العرب أواخر الشهر الماضي :

ان حقوق الانسان واجبات على المجتمع كله ، يقوم على حمايتها كل فرد في هذا المجتمع ، كل منهم حسب قدرته ووسعه ، وهذه الواجبات من الواجبات الكفائية التي يكفي أن يقوم بها بعض الناس ، واذا قام بها البعض سقطت عن البعض الآخر .

وطالب د. البري بضرورة أن تنص كل الدساتير العربية والقوانين ان جرائم اهدار حقوق الانسان جرائم لا تسقط بالتقادم ، وانها جريمة في حق الانسان تسقط به الى درجة الحيوان ، وضرورة انشاء ديوان للمظالم يتبع نقابات المحامين والمنظمة العربية لحقوق الانسان وينبغي ان تسن القوانين لكي تجعل هذه الجهات تمارس عملها لحماية حقوق المواطنين، وان يكون لهذا الديوان مقر في كل مدينة وقرية .

وحذر د. البري من قبول توبة الذين ايقومون بانتهاك حقوق المواطنين



د. زكريا البري

داخل السجون والمعتقلات لانهم يعلنون التوبة نفاقا وكذبا ، وان يتم اعلان أسماء هؤلاء الافاقين على الشعب لكي ينبذهم بل انني أطالب بضرورة نفي هؤلاء الجلادين الى أماكن بعيدة عن العمران .

ودعا د. البري الى ضرورة احياء وظيفة المحتسب في الاسلام ليمنع الاعتداء على حقوق الانسان ، وضرورة ن ينتهي اشراف وزارات الداخلية في البلدان العربية على السجون ، وأن تكون هذه السجون تحت اشراف وزارة العدل .

واضاف قائلا : ان من حق الشعب السوداني أن يقدم جعفر نميري الى المحاكمة وان يقبل الدفاع عنه كذلك كافة الحكام الذين يهدرون حقوق رعيتهم ، وان كتاب النميري « النهج الاسلامي » الذي كتبه ابان فترة حكمه قبل خلعه تمت مراجعته في مجمع البحوث الاسلاميه واكتشف المجمع ان به غرائب وعجائب أدخلها على الاسلام .

وانتقد أجهزة الاعلام التي دافعت عن البهائيين أثناء تقديمهم للمحاكمة بحجة حرية الرأى برغم علم القائمين على هذه الاجهزة ان علماء الدين أجمعوا على أن البهائية زندقة وكفر، وقال ضرورة رفع علم فلسطين في كل مكان في المساجد والميادين وفي الجمعيات الدينية وفي مقار الاحزاب والسفارات المصرية والعربية وان يطبع علم فلسطين على ملابس الاطفال وتسمية المواليد باسماء الشهداء والشهيدات .

واختتم كلمته بضرورة ان تكون مادة حقوق الانسان مادة أساسية في كل المدارس والجامعات العربية حتى يتصدى النشء على معرفة حقوقه وواجباته .

رمضان في العالم أندونيسيا

في ليلة الرؤية يذهب الاندونيسيون الى شاطىء البحر ، او الجبال لرؤية بدء شهر الصوم وخاصة في جزيرة مادورا ، والجزء الجنوبي من جاوة حيث يوجد العلماء المتمكنون في الدين والذين يقررون بدء الصيام .

ويبدأ الافطار بتناول الشراب الساخن والحلوى بعد صلاة المغرب وبعد ذلك يتم تناول العشاء في الثامنة ، ويبدأ بالبلح الذي لابد من وجوده على المائدة فقط في شهر رمضان .

والطبق الرئيسي على المائدة الاندونيسية هو الارز وقد يكون باللحم وغالبا لا يتناولون الاطعمة الدسمة الثقيلة .

وبعد العشاء تبدأ صلاة التراويح ، وبعضها يتم في المنازل نظرا لان عدد المساجد لا يكفي جميع المسلمين ، وينضم الجيران الى بعضهم في الصلاة ، وكثيرا ماتقام القراءات الدينية والقرآن بعد الافطار ، ويعقبه ((التدارس)) اى بحث المسائل الدينية معا .

وبعد صلاة التراويح ، يبدأ الترويح عن النفس ، الاطفال يلعبون في الشوارع بالبمب والصواريخ النارية ، ويحملون الطبول في الشوارع يدقون فيها حتى موعد السحور وهم ينادون ((السحور ــ السحور)) ويلتفت الاجانب حولهم .

أما السيدات فيخرجن في الاسواق لشراء الاطعمة والملابس .

ويعتبر عيد الفطر في اندونيسيا من أهم الاعياد لذلك يكثر الاندونيسيون من شراء الملابس والمأكولات والاجهزة احتفالا بالعيد.

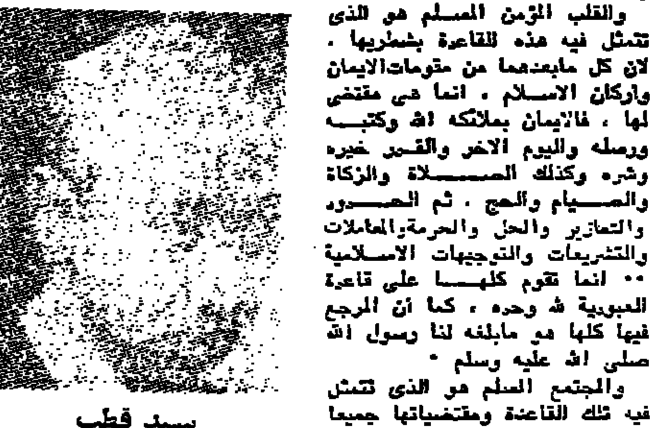
لا إله إلا الله منهج حياة

العبودية لله وحده هي شطر الركن الاول في العقيدة الاسلامية المتمثل في شهادة أن لا اله الا الله ، والتلقي عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ في كيفية هذه العبودية ــ هو شطرها الثاني ، المتمثل في شهادة أن محمدا رسول الله .

والقلب المؤمن المسلم هو الذي تتمثل فيه هذه القاعدة بشطريها . لان كل مابعدهما من مقومات الايمان واركان الاسلام . انما هي مقتضى لها ، فالايمان بملائكة الله وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره وكذلك الصلاة والزكاة والصيام والحج . ثم الحدود والتعازير والحل والحرمة والمعاملات والتشريعات والتوجيهات الاسلامية .. انما تقوم كلها على قاعدة العبودية لله وحده ، كما أن المرجع فيها كلها هو مابلغه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والمجتمع المسلم هو الذي تتمثل فيه تلك القاعدة ومقتضياتها جميعا لانه بغير تمثل تلك القاعدة ومقتضياتها فيه لايكون مسلما .

ومن ثم تصبح شهادة أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، قاعدة لمنهج كامل تقوم عليه حياة الامة المسلمة بحذافيرها . فلا تقوم هذه الحياة قبل أن تقوم هذه القاعدة كما انها لاتكون حياة اسلامية اذا قامت على غير هذه القاعدة أو قامت على قاعدة اخرى معها ، أو



سيد قطب

عدة قواعد أجنبية عنها :

« ان الحكم الا لله ، أمر ألا تعبدوا الا اياه ، ذلك الدين القيم »

« من يطع الرسول فقد أطاع الله »

هذا الموجز يفيدنا في تحديد كلمة الفصل في قضايا أساسية في حقيقة هذا الدين وفي حركته الواقعية كذلك .

انه يفيدنا أولا في تحديد « طبيعة المجتمع المسلم » .

ويفيدنا ثانيا في تحديد « منهج نشأة المجتمع المسلم » .

ويفيدنا ثالثا في تحديد المنهج الاسلام في مواجهة المجتمعات الجاهلية » .

ويفيدنا رابعا في تحديد « منهج الاسلام في مواجهة واقع الحياة البشرية » .

وهي قضايا اساسية بالغة الخطورة في منهج الحركة الاسلامية قديما وحديثا .

ان السمة الاولى المميزة لطبيعة « المجتمع المسلم » هي ان هذا المجتمع يقوم على قاعدة العبودية لله وحده في أمره كله .. هذه العبودية التي تمثلها وتكيفها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .

وتتمثل هذه العبودية في التصور الاعتقادي كما تتمثل في الشعائر التعبدية ، كما تتمثل في الشرائع القانونية سواء .

فليس عبدا لله وحده من لايعتقد بوحدانية الله سبحانه :

« وقال الله لاتتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون، وله مافي السماوات والارض وله الدين واصبا ، افغير الله تتقون » .

ليس عبدا لله وحده من يتقدم بالشعائر التعبدية لاحد غير الله معه أو من دونه :

« قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لاشريك له وبذلك أمرت وانا اول المسلمين »

وليس عبدا لله وحده من يتلقى الشرائع القانونية من احد سوى الله عن الطريق الذي بلغنا اياه ، وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم .

« أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين مالم يأذن به الله » .

« وما اتاكم الرسول فخذوه ، ومانهاكم عنه فانتهوا » .

هذا هو المجتمع المسلم ، المجتمع الذي تتمثل العبودية لله وحده في معتقدات افراده وتصوراتهم . كما تتمثل في شعائرهم وعباداتهم . كما تتمثل في نظامهم الجماعي وتشريعاتهم .. وأيما جانب من هذه الجوانب تخلف عن الوجود فقد تخلف الاسلام نفسه عن الوجود ، لتخلف ركنه الاول وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .

سيد قطب

أدعية اليوم والليلة

دعاء الاستيقاظ من النوم ..

● عن حذيفة بن اليمان وأبي ذر رضي الله عنهما قالا : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من النوم قال ((الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور)) .

● وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((ما من عبد يقول حين يرد الله تعالى روحه : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، الا غفر الله تعالى ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر)) .

● وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ما من رجل ينتبه من نومه فيقول : الحمد لله الذي خلق النوم واليقظة ، الحمد لله الذي بعثني سالما سويا ، أشهد أن الله يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ، الا قال الله تعالى : ((صدق عبدي)) .

الصوم يوم

برؤية الهلال تبدأ رحلة صوم شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان .. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ..

ــ هل تصوم الشهر كله يا أبي ؟!

هكذا سأل غلام يحضه ابوه على الصيام ..

ــ أجل يا ولدي .. امتثالا لامر الله عز وجل : ((فمن شهد منكم الشهر فليصمه)) ..

ــ اليس من الصعب يا ابي صوم شهر ؟!

ــ ليس صعبا .. لان الصوم يوم !!

ــ كيف ؟! وقد قلت الان ان الله تعالى يأمرنا ان نصوم الشهر كله ؟! ..

ــ نعم يا ولدي .. وهذا لا يتعارض مع قولي : الصوم يوم .. لان الشهر يوم في اثر يوم ..

والواقع يؤكد ذلك .. فاننا بعد ان نتناول طعام السحور ننوي الصيام ونمسك عن الشراب والطعام وكل ما يفسد الصيام من قبيل الفجر الى المغرب حيث نفطر .. وهكذا نفعل كل يوم حتى نتم صوم الشهر الى منتهاه اذا كتبت لنا الحياة .. والشهر ــ كما تعلم يا ولدي ــ يبدأ بيوم وينتهي بيوم .. وكذلك العمر .. اعتقد انك قد ادركت الان ان الزمان مهما يطل لحظات متوالية والمكان الطويل خطوات متعاقبة .. وما على الانسان سوى ان يبدأ من اللحظة الاولى بالخطوة الاولى حتى يصل ومن سار على الدرب وصل .. وله حسن العاقبة !! ..

ــ ادركت يا ابي !! ..

وصام الغلام .. صام الشهر كله .. يوما في اثر يوم .. وهو يردد مع والده ابياتا من قصيدة للشاعر احمد فهمي خطاب :

كتب الصيام على الانام
عددا من الايام
والصوم يوم اثر يوم
منذ البداية للختام
حتى يمر الشهر .. من
غير مشقة .. بسلام
والصوم .. بالارواح يسمو
عن طينة الاجسام
يا سعد من بالصوم فازوا
والله يجزي بالصيام !!

الهام محمود عثمان

هكذا من الأصل

رأى الدين ... محمد عامر

والى الله ترجع الامور ولله ميراث السموات والارض

> ((لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به فلن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسنتي)) .
>
> حديث شريف

سبح لله ما في السماوات والارض ، وهو العزيز الحكيم ، له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير . هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم . هو الذي خلق السماوات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير . له ملك السماوات والارض والى الله ترجع الامور . يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور . آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم أجر كبير . وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم ، وقد أخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين . هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا ، وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير . من الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم . يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم . يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة ، وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم ، وارتبتم ، وغرتكم الاماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور . فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ، ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير .

عزيزي القارىء في شهر القرآن كان لا بد أن نعود معك الى رحاب القرآن الكريم لنستظل بظله فنستنشق عبيره ، وسورة الحديد التي نبدأ في تفسيرها سورة مدنية وعدد آياتها تسع وعشرون والسورة تعنى بالتشريع والتربية والتوجيه ، وتبني المجتمع الاسلامي على أساس العقيدة الصافية والخلق الكريم ، والتشريع الحكيم . وقد تناولت السورة ثلاثة مواضيع رئيسية وهي : أولا ان الكون كله لله جل وعلا ، وهو خالقه ومبدعه ، والمتصرف فيه بما يشاء ثانيا : وجوب التضحية بالنفس والنفيس لاعزاز دين الله ، ورفع منار الاسلام ثالثا : تصوير حقيقة الدنيا بما فيها من بهرج ومتاع خادع حتى لا يغتر بها الانسان .. مجد الله ونزهه كل ماق الكون من انسان وحيوان ونبات قال الصاوي : والتسبيح : تنزيه المولى عن كل ما لا يليق به قولا وفعلا ، واعتقادا ، من سبح في الارض والماء اذا ذهب وأبعد فيهما ، ونسبيح العقلاء بلسان المقال وتسبيح الجماد بلسان الحال أى أن ذاتها دالة على تنزيه صانعها عن كل نقص وقيل بلسان المقال أيضا ، وهو الغالب على أمره الذي لا يمانعه ولا ينازعه شيء ، الحكيم في أفعاله الذي لا يفعل الا ما تقتضيه الحكمة والمصلحة ، هو جل وعلا المالك المتصرف في خلقه يحيي من يشاء ، ويميت من يشاء قال القرطبي : يميت الاحياء في الدنيا ، ويحيي الاموات للبعث والنشور ، لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء ، ليس لوجوده بداية ، ولا لبقائه نهاية الظاهر للعقول بالادلة والبراهين الدالة على وجوده الباطن الذي لا تدركه الابصار ، ولا تصل العقول الى معرفة كنه ذاته وفي الحديث (انت الاول فليس قبلك شيء ، وانت الاخر فليس بعدك شيء ، وانت الظاهر فليس فوقك شيء ، وانت الباطن فليس دونك شيء) هو تعالى عالم بكل ذرة في الكون لا يغرب عن علمه شيء في الارض ولا في السماء ، هو الذي خلق السماوات والارض في مقدار ستة أيام ولو شاء لخلقهما بلمح البصر ، وهو تحقيق لعزته وكمال قدرته ، ثم استوى على العرش استواء يليق بجلاله من غير تمثيل ولا تكييف، يعلم ما يدخل في الارض من مطر وأموات ، وما يخرج منها من معادن ونبات وغير ذلك ، وما ينزل من السماء من الارزاق والملائكة ، والرحمة والعذاب ، وما يصعد فيها من الملائكة والاعمال الصالحة وهو جل وعلا حاضر مع كل أحد بعلمه واحاطته حيث كان وأين كان من بر وبحر في ليل أو نهار في البيوت أو القفار ، وهو رقيب على أعمال العباد ، مطلع على كل كبيرة وصغيرة ، هو المعبود على الحقيقة المتصرف في الخلق كيف يشاء ، اليه وحده مرجع امور الخلائق في الاخرة فيجازيهم على أعمالهم ، هو المتصرف في الكون كيف يشاء يقلب الليل والنهار بحكمته وتقديره ويدخل كلا منهما في الاخرة ، فتارة يطول الليل ويقصر النهار وأخرى بالعكس وهو العالم بالسرائر والضمائر وما فيها من النوايا والخفايا ومن كانت هذه صفته فلا يجوز أن يعبد سواه صدقوا ان الله واحد وأن محمدا عبده ورسوله ، وتصدقوا من الاموال التي جعلكم الله خلفاء في التصرف فيها فهي في الحقيقة لله لا لكم .

عظمة أجر المؤمنين

فالذين جمعوا بين الايمان الصادق ، والانفاق في سبيل الله ابتغاء وجهه الكريم لهم أجر عظيم وهو الجنة ، أي عذر لكم في ترك الايمان بالله ؟ والرسول يدعوكم للايمان بربكم وخالقكم بالبراهين القاطعة ، والحجج الدامغة ، وقد أخذ الله ميثاقكم ــ وهو العهد المؤكد ــ بما ركز في العقول من الادلة الدالة على وجود الله ان كنتم مؤمنين في أى وقت من الاوقات فالان أحرى الاوقات لقيام الحجج والبراهين عليكم ، هو تعالى الذي ينزل على محمد القرآن العظيم المعجز في بيانه ، الواضح في احكامه ، ليخرجكم من ظلمات الكفر الى نور الايمان ، وان الله مبالغ في الرأفة والرحمة بكم حيث أنزل الكتب وأرسل الرسل لهدايتكم ، ولم يقتصر على ما نصب لكم من الحجج العقلية ، أى شيء يمنعكم من الانفاق في سبيل الله ، وفيما يقربكم من ربكم وأنتم تموتون وتخلفون اموالكم وهي صائرة الى الله تعالى ؟ لا يستوي في الفضل من أنفق ماله وقاتل الاعداء مع رسول الله قبل فتح مكة ، مع من انفق ماله وقاتل بعد فتح مكة أولئك أعظم أجرا وأرفع منزلة من الذين انفقوا من بعد فتح مكة وقاتلوا لاعلاء كلمة الله .

حائط أبي الدحداح

قال الكلبي : نزلت الاية في ((أبي بكر)) لانه اول من أسلم وأول من أنفق ماله في سبيل الله ، وزاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكلا ممن آمن وأنفق قبل الفتح ، ومن آمن وانفق بعد الفتح ، وعده الله الجنة مع تفاوت الدرجات والله عالم بأعمالكم مطلع على خفاياكم ونواياكم ، ومجازيكم عليه ، من ذا الذي ينفق ماله في سبيل الله ابتغاء رضوانه فيعطيه أجره على انفاقه مضاعفا له مع المضاعفة ثواب عظيم كريم وهو الجنة .

ولما نزلت هذه الاية قال ((أبو الدحداح الانصاري)) يارسول الله وان الله ليريد منا القرض ؟ قال نعم يا أبا الدحداح ، قال : أرني يدك يارسول الله فناوله يده قال : فاني قد أقرضت ربي حائطي ــ بستاني ــ وله فيه ستمائة نخلة ، وام الدحداح فيه وعيالها ــ فجاءها أبو الدحداح فناداها : يا ام الدحداح قالت لبيك : قال اخرجي فقد أقرضته ربي عز وجل فقالت ربح بيعك يا أبا الدحداح ونقلت منه متاعها وصبيانها .

روى ان نور كل أحد على قدر ايمانه وانهم متفاوتون في النور فمنهم من يضيء نور ما قرب من قدمه ، ومنهم من يطفأ نوره مرة ويظهر مرة . قال الزمخشري وانما قال (بين أيديهم وبأيمانهم) لان السعداء يؤتون صحائف أعمالهم من هاتين الجهتين ، كما أن الاشقياء يؤتونها من شمائلهم ووراء ظهورهم) يوم يقول المنافقون والمنافقات للمؤمنين انتظرونا لنستضيء من نوركم فيقول لهم المؤمنون سخرية واستهزاء بهم : ارجعوا الى الدنيا فالتمسوا هذه الانوار هناك فضرب بين المؤمنين والمنافقين بحاجز له باب يحجز بين أهل الجنة والنار ، باب السور من جهة المؤمنين الرحمة وهي الجنة وفي ظاهره جهة الكفار العذاب وهو النار ، ينادي المنافقون المؤمنين ألم تكن معكم في الدنيا نصلي كما تصلون ، ونصوم كما تصومون ونحضر الجمعة والجماعات ونقاتل معكم في الغزوات قال لهم المؤمنون نعم كنتم معنا في الظاهر ولكنكم اهلكتم انفسكم بالنفاق وانتظرتم بالمؤمنين الدوائر وشككتم في أمر الدين وخدعتكم الاماني الفارغة بسعة رحمة الله حتى جاءكم الموت وخدعكم الشيطان الماكر ، ففي هذا اليوم العصيب لا يقبل منكم بدل ولا عوض يا معشر المنافقين ولا من الكافرين الجاحدين بالله وآياته وفي الحديث (ان الله تعالى يقول للكافر أرأيت لو كان لك أضعاف الدنيا أكنت تفتدي بجميع ذلك من عذاب النار ؟ فيقول نعم يارب فيقول الله : قد سألتك ما هو أيسر من ذلك وأنت في ظهر أبيك آدم ألا تشرك بي فأبيت الا الشرك) مقامكم ومنزلكم نار جهنم هي عونكم وسندكم وناصركم ولا ناصر لكم غيرها وبئس المرجع والمنقلب نار جهنم ... كان هذا تفسير خمس عشرة آية والى اللقاء مع بقية السورة ان شاء الله .

من جوانب انهيار المسلمين :

الفساد السياسي

الفساد السياسي مرض قديم في تاريخنا ، هناك حكام حفروا خنادق بينهم وبين جماهير الامة ، لان أهواءهم طائشة وشهواتهم جامحة ، لا يؤتمنون على دين الله ، ولا دنيا الناس ، ومع ذلك فقد عاشوا آمادا طويلة .

وقد عاصرت حكاما تدعو عليهم الشعوب ، ولو تراهم الا حجارة على صدرها توشك أن تهشمه ، انتفع بهم الاستعمار الشرقي والغربي على سواء ، في منع الجماهير من الاخذ بالاسلام والاحتكام الى شرائعه ، بل انتفع بهم في افساد البيئة حتى لا تنبت فيها كرامة فردية ، ولا حرية اجتماعية ، أيا كان لونها .

ومع هذا البلاء فقد رأيت متسببين الى الدعوة الاسلامية يصورون الحكم الاسلامي المنشود تصويرا يثير الاشمئزاز كله ، قالوا ان للحاكم ان يأخذ برأى الكثرة ، او برأى القلة أو يجنح الى رأى عنده وحده !!

هذه هي الشورى التي قررها الاسلام ! فما هو الاستبداد اذن ووضع بعضهم دستورا اسلاميا أعطى فيه رأس الدولة سلطات خرافية لا يعرفها شرق ولا غرب ، وعندما تدبرت هذا الكلام وجدت أن معايب ثلاثة تلتقي فيه :

الاول : سوء فهم لمعنى الشورى، وغباء مطلق في انشاء أجهزتها المشرفة على شئون الحكم .

الثاني : عمى عن الاحداث التي أصابت المسلمين في أثناء القرون الطوال والتي نشأت عن استبداد الفرد وغياب الشورى .

الثالث : جهل بالاصول الانسانية التي نهضت عليها الحضارة الحديثة ، والرقابة الصارمة التي وضعت على تصرفات الحاكمين .

فاذا استقبل المسلمون القرن الخامس عشر وفهمهم مدخول لوظيفة الحكم لا يتجاوز هذا النطاق العقيم .. فكيف تسير الامة وأين تتجه ؟!

ان الفقه الدستوري في احتضانا يجب أن تنحسر عنه ظلال الحجاج وعبيد الله بن زياد وبعض ملوك بني العباس ، وبعض سلاطين آل عثمان .

ويجب أن يمتنع عن الخوض فيه شيوخ يقولون : أن الرسول صلى الله عليه وسلم أفتات على الصحابة في عمرة الحديبية ، فمن حق غيره أن يفتات على الناس ويتجاوز آراءهم . ان ذلك الضلال في تصوير الاسلام يفقد الاسلام حق الحياة .

والمعروف أن الرسول صلى الله عليه وسلم احترم الشورى ، ونزل على حكمها فيما لا وحي فيه ، وأن قصة الحديبية تصرف فيها الرسول صلى الله عليه وسلم على النحو المروي لما حبس ناقته حابس الفيل ، واحس أن الله تعالى يلزمه بمسلك يجنب الحرم ويلات حرب مبيتة .

فكيف يجىء من يعطي الرؤساء حق الحرب والسلام ، بعيدا عن الشورى ، لان الرسول صلى الله عليه وسلم فعل ذلك يوما ما في مكة التي يعلل القرآن منع الحرب فيها بقوله: « وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم ، وكان الله بما تعملون بصيرا . هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام ، والهدي معكوفا أن يبلغ محله ، ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء ولو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما » .

وظاهر أن الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ اتجه مع توجيه السماء له .

وظاهر كذلك أن الشورى تكون حيث لا نص فيه يوجه ، وأن الامة هي مصدر السلطة حيث لا نص يقاومه .

وينبغي أن الكلام عن تكوين الدولة عندما نعرض له القوام على حظ كبير من الطفولة العقلية ، أو على حظ من الزلفى يكسبون به الدنيا ويفقدون به الايمان .

واصلاح اداة الحكم واصله الاول يحتاج الى فقهاء اتقياء اذكياء .

محمد الغزالي

الامــانة العــامة لحزب الاحرار تؤكد:

الأقبـاط والمسـلمون نسـيج متلاحم الخيـوط

لا يجب أن يفـتى فى الـدين إلا الفقهـاء المتخصـصون

إعـداد برنـامج الندوات السـياسية وأولويـات الزيـارات الميدانيـة

كتب سيد عبد العاطى :

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعها الدورى صباح يوم الثلاثاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب

ناقشت الامانة برنامج اعادةتنظيم الحزب .. ومنهج العمل لتنشيط العضوية خاصة فى القرى والمراكز

وتناولت المناقشات ما نشرته جريدة « النور » حول احاديث البابا شنودة وتصريحاته بالصحف .. فقال رئيس الحزب ان حزب الاحرار لا يهاجم أى فكر او رأى حر .. وأن جريدةالاحرار تتبنى على صفحاتها الرأى والرأى الاخر وتفتح باب الحوار امام جميع الافكار لايمان الحزب بحرية الكلمه وانطلاقه الفكرى .

وقال : ان الاقباط والمسلمين نسيج واحد لا تقبل أن يتجزأ أو تتباعد خيوطه . وما يهمنا ان تناقش مشاكل المجتمع المصرى اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا لتحقيق امال واهداف الوطن المصرى فى الرفاهية والتقدم والتأكيد على الوحدة الوطنية بين عنصرى الشعب المسلمين والاقباط »

كما دارت مناقشات حول الاراء المتصلة بشئون الحجاب فى الاسلام وما يطلقه البعض من فتاوى فى هذا الشأن تم تثير البلبلة لدى المسلمين

واكدت الامانة على ضرورة الا يتصدى لمثل هذه الفتاوى الا العلماء المتخصصون .

ودارت المناقشات حول البرنامج الذى أعده الحزب للندوات السياسية الدورية وتحديد مواعيد انعقادها حيث سيعلن عنها تباعا .. وهى ندوات مفتوحة تمثل جميع الاحزاب والقيادات الصحفية والشخصيات العامة لدراسة المشاكل الحيوية فى المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وطرح الاقتراحات والحلول الممكنة للقضاء على هذه المشاكل »

كما بحثت الامانة جدول الزيارات الميدانية التى تقرر القيام بها الى مختلف المحافظات ، وأولويات هذه الزيارات وبحيث تغطى جميع محافظات الصعيد والوجه البحرى .

هذا وتعقد الامانة العامة اجتماعها التالى الثلاثاء الموافق ١١ يونيو الحالى »



جانب من اجتماع الامانةالعامةلحزب الاحرار

هذه الصفحة

تبنى حزب الاحرار فى كل حقيقة أى قرية : خصصت جريدة الأحرار هذه الصفحة من أجلك .. وتنسب ... الحزبى .. وطرح ... فى ... فى جميع تشكيلات الحزب فى المحافظات الأخرى .. وتتيح الفرصة أمامك لابداء رأيك فى القضايا الوطنية والقومية .. والربط الوثيق بين قيادات الحزب وقواعده ..

لجنة التنمية تطالب بخطة شاملة لاعداد القيادات

مجلس رؤساء اللجان يناقش برنامج الندوات

أمانة شبرا الخيمة تبحث مشاكل الكهرباء

● عقد مجلس رؤساء اللجان النخصصية بحزب الاحرار اجتماعا مساء الاربعاء الماضى ، برئاسة اللواء دكتور محمد عونى ياسين رئيس المجلس والمهندس محمد فريزدريا وكيل اول المجلس وامانة سر حسن رشوان .

ناقش الاجتماع عددا من الموضوعات الداخلية الخاصة باقامة الندوات السياسية والثقافية .. واعداد المكتبة الثقافية للحزب كما أكد مجلس رؤساء اللجان على ضرورة الاتصال بامانة مجلس الشعب والشورى للتنسيق بين المؤسسات التشريعية واللجان النوعية بالحزب لمتابعة حضور جلسات الاستماع ووضع الاسس والتصورات حول القضايا الجماهيرية المختلفة .

● أصدرت لجنة التنمية الادارية بحزب الاحرار عددا من التوصيات حول مشكلة الادارة العلمية التى اثارها الرئيس مبارك فى خطابه للعمال أول مايو .

طالبت اللجنة بأن يكون اختيار القيادات بوضع الرجل المناسب فى المكان المناسب وليس بالاقدمية أو من اهل الثقة .

كما طالبت اللجنة باعداد خطة شاملة لاعداد القيادات فى قطاعات الاعمال المختلفة لتنمية المهارات الحالية وتكوين قيادات مستقبلية .

● ناقشت امانة حزب الاحرار بشبرا الخيمة فى اجتماعها مساء الاربعاء الماضى برياسة عادل الراغى امين شبرا الخيمة عددا من المشاكل التى يعانى منها اهالى شبرا الخيمة .

تم خلال الاجتماع وضع برنامج عمل للزيارات الميدانية من جانب أعضاء الحزب الى احياء المدينة المختلفة لمعايشة مشاكل الجماهير على الطبيعة وناقش الاجتماع الذى عقد برئاسة عادل الراغى امين الحزب مشكلة سرقة التيارالكهربائى نتيجة قيام الحكومة بالاهمال فى ايصاله الى المساكن الجديدة .

مما اضطر الاهالى لحاجتهم الشديدة اليها ، الى قيامهم بابتكار عدة طرق لسرقة الكهرباء

امانة الغربية تحتفل برمضان

تقيم امانة حزب الاحرار بمحافظة الغربية غدا الثلاثاء ندوة دينية ومأدبة افطار بمناسبةشهر رمضان المبارك وذلك بمقر الحزب بمساكن سيجر امام المعهد الدينى بطنطا والدعوة عامة للاعضاء .

⊙✤⊙

بطاقة ضريبية للباعة والمتجولين !

شبرا الخيمة ـ عادل الراقى :

بدأت مديرية التموين بمحافظة القليوبية فى مطالبة الباعة المتجولين باستخراج بطاقات ضريبية »

ارسل الباعة شكوى الى وزير التموين »»

وقف صرف حصص الزيت بالقليوبية !

القليوبية ـ مكتب الاحرار :

أوقفت مديرية التموين بالقليوبية صرف حصص الزيت المدعم لمحلات البقالة »

اثار هذا القرار موجة استياء بين تجار القليوبية لما سوف تتعرض له تجارتهم من خسائر .

⊙✤⊙

دقيق الدلجمون فى السوق السوداء !

الدلجمون ـ احمد رزق الملاح :

تعددت شكاوى المواطنين بمحافظة الغربية مركز الدلجمون من نقص كميات الدقيق المخصصة للمواطنين

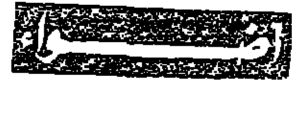
فوجىء أهالى الدلجمون بانتقال الدقيق الى السوق السوداء بواقع عشرين جنيها للجوال الواحد .

السوق السوداء بالدلجمون تم البيع فيه والشراء على مسمع ومرأى من المسئولين .

⊙✤⊙

اجتماع لجنة النقل والمواصلات

● تعقد لجنة النقل والمواصلات بحزب الاحرار اجتماعا مساء اليوم ـ لبحث جدول الاعمال وتدعو اللجنة اعضاء ورؤساء اللجان المناظرة لها بالمحافظات لحضور الاجتماع لتنسيق العمل بين اللجنة المركزية واللجان الفرعية بالمحافظات »» صرح بذلك عصمت ابراهيم وكيل اللجنة .



رفضت الحكومة الايرانية وقف الحرب اثناء شهر رمضان .. رغم موافقة العراق على نداء السلم ..

اثبتت الثورة الاسلامية فى ايران فشلها سياسيا واسلاميا .. وكم كنت اتمنى أن تنجح الثورةالايرانية وأن تؤكد للعالم كله نجاح تجربة الحكم الاسلامى .. وخاصة أن ملايين العيون كانت ترقب الثورةالايرانية فى انتظار فشلها وسقوطها .. وحققت الثورة الايرانية آمال خصومها عندما اعطت الفرصة للحاقدين على الاسلام أن يقولوا : ان ما يحدث فى ايران هو الاسلام

والحقيقة العيب ليس فى الاسلام انما هى القائمين على الحكم فى الدولة الاسلامية ..

الاسلام أمر المسلمين بالسلم مع الكفار اذا ما جنحوا للسلم وكان أولى بايران أن تجنح للسلم مع العراق المسلمه ..

الاسلام أمر المسلمين بأن يكونوا رحماء فيما بينهم ولم يأمرهم بمقاتلة بعضهم البعض او ارسال شحنات الديناميت الى أخوة لهم فى الاسلام

ان الذين استشهدوا على ايدى أعداء الاسلام عبر العصور اقل بكثير من المسلمين الذين لقوا مصرعهم برصاص المسلمين خلال الفترة الاخيرة !

هشام طنطاوى

كتب هشام طنطاوى :

قضية التعليم فى مصر .. وما يحيطها من سلبيات .. كانت محل اهتمام جلسات مجلس الشورى خلال الاسبوع الماضى ..

(اضطر د. صبحى عبد الحكيم رئيس المجلس ، ان يعقد جلستين غير عاديتين لسماع كافة الاراء ووجهات النظر الخاصة بالقضية التعليمية فى مصر ..

(ناقش المجلس قضايا التعليم الجامعى ابتداء بتكدس الطلبة فى المدرجات ، ومشكلة الكتاب الجامعى .. ثم اجور ورواتب هيئات التدريس التى لا تناسب الظروف الاجتماعية التالية ، وتعجز عن مواجهة الغلاء الفاحش فى الاسعار .. كما تناولت المناقشات قضايا التعليم الفنى والثانوى العام .. وظاهرة الدروس الخصوصية ! ..

السيطاسى

محمد عبد الشافى

حـزب الاحـرار يعلن فى مجلس الشـورى :

مرتب الأستاذ الجامعى لا يتناسب مع متطلبات معيشته

● مشاكل الكتاب الجامعى ● والدروس الخصوصية وتكدس الطلاب بالمدرجات

التعليم الجامعى

محمد مراد السيطاسى ..سكرتير عام حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى .. قال :

ان التعليم الجامعى فى مصر يعانى معاناة شديدة من النواحى التالية :

● زيادة الاعداد المتدفقة الى الجامعة بصورةلا تتناسب واحتياجات المجتمع من تخصصات مختلفة هذا بالاضافة الى انعدام العلاقةالعلمية والبحثيه بين الاستاذ الجامعى والطلبة بسبب الازدحام الشديد فى المدرجات .

● قلةالاعتمادات الماليةالمخصصة لانشاء بعض الجامعات الاقليمية وخلوها من الاجهزة والوسائل التعليمية الفنية هذا بالاضافة الى قصور عدد الاساتذة الحاضرين فى هذه الجامعات وتخصصاتها مما أصاب المستوى العلمى للخريجين بالانخفاض ..

● اجور هيئات التدريس بالجامعات لاتتناسب مع الرسالة المنوطة بهم فهم لايستطيعون مواجهة هذا الغلاء الفاحش بما يحصلون عليه من رواتب شهرية.. مما دفع بعضهم للجوء الى الدروس الخصوصية فى محاولة لتحسين أوضاعه الاجتماعية والمادية ..

● الكتاب الجامعى اصبح الان مشكلة المشاكل حيث لا يصل الى الطالب فى المواعيد المناسبة التى تتيح له فرصة الاستذكار المبكر وتنمية القدرات العلمية والفكرية عن طريق البحث وتوسيع دائرة الاطلاع مما يترتب عليه ضآلة الحصيلة الثقافية لطالب الجامعة واطالى خريجيها .

الغاء الانتساب !

ثم يطرح مراد السيطاسى .. السكرتير العام لحزب الاحرار بعض الاقتراحات والتى يمكن معهامواجهة اهم مشاكل التعليم .. حيث طالب بالغاء الانتساب من الجامعة.. حتى تتاح الفرصة أمام المنتظمين المتفرغين للدراسة ويرتفع مستوى الخريجين . واذا كان هناك رغبة فى التزود بالتعليم من جانب الموظفين وغيرهم فعليهم الاتجاه الى جامعات الهواء كما يحدث فى الدول الغربيةوالامريكية وبذلك يمكنهم تثقيف انفسهم بانفسهم دون مضاعفة العبء على الجامعات والحكومة ..

زيادة الرسوم

كما يطالب سكرتير عام حزب الاحرار ـ بزيادة الرسوم الاضافية او ما تسمى برسوم القيد زيادة تتناسب مع ارتفاع الاسعار فعلى الجامعة أن ترفع اسعار رسوم النشاط ورسوم التأمين الصحى.. وهذا لا يتنافى مع الدستور من حيث مجانية التعليم .

الرسوم كاملة !

حرمان الطالب الذى يرسب اكثر من مرتين فى مرحلة كاملة من مجانية التعليم وعليه أن يسدد الرسوم الفعلية للتعليم اذا اراد مواصلة تعليمه او فعليه الاتجاه الى التعليم الفنى ..

● تدعيم الصلة بين الجامعة والبيئة من حيث قيام تنسيق بين ما تحتاجه البيئة من تخصصات وما تدفع به الجامعة من خريجين ..

أجور هيئات التدريس

ويطالب ـ مراد السيطاسى .. بالاهتمام بمرتبات القائمين على العمليات الدراسية والتعليم فى الجامعات ورفعها الى مستوى يتناسب مع ظروف الاسعار والحياة الاجتماعية والاقتصادية .. وذلك حتى يتفرغ الاستاذ الجامعى للعمل الاكاديمى فى العمليات التعليميةدون اراقة ماء الوجه فى التنقل بين الجامعات المختلفة فى محاولة لرفع مستواه المادى بصورة او باخرى .

اين جامعاتنا

محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى قال :

أين جامعاتنا من جامعات العالم المتحضر .. فجامعات الغرب استطاعت ان تقدم للمجتمع شبابا متجا يساهم فى تنمية بلده وهذه هى الهوة بيننا وبين الدول المتقدمة

واضاف عبد الشافى .. فلا حتى فرصة اللحاق بالدول التى تقدمت بجامعاتها فى ظل هذه الظروف غير متاحة .. رغم اننا فى اشد الحاجة لاستثمار البشروالاستفادة من طاقاتنا المعطلة .. فالانسان المتعلم بالذات هو حجر الزاوية فى التقدم وحقيقة ان مشكلة مصر لا تتجاوز مشكلة الامكانيات فقط !

شعارات جوفاء !

ثم يطرح وكيل حزب الاحرار .. تساؤلا أمام مجلس الشورى ..

ـ هل حقا التعليم فى مصر مجانا؟

ويستطرد قائلا .. لقد اصبحت ظاهرة الدروس الخصوصية بالجامعات والمدارس هى الاساس والجامعات هل العرض .. واحب ان اقول ان الدستور ليس قرآنا فيجب ان يعدل لما يخدم مصلحة العامة فى المجتمع .. لايمكن ان يكون التعليم مجانيا وليس هناك تعليم على الاطلاق .. ..

ويضيف عبد الشافى .. بان على الحكومة أن توفر الامكانات اللازمة للعمليات التعليمية حتى يمكننا بناء المجتمع بصورة سليمة .. وخاصة ان شعار مجانية التعليم اصبح شعارا أجوف لا يتحقق .. وان ترديد هذا الشعار يعنى ان هناك نفاقا متبادلا بين الحكومة والشعب .. والناس الان ملت الشعارات وعلى استعداد أن تدفع على الاقل ٥٠ ٪ من تكاليف تعليم ابنائها حتى تحصل على طبيب حقيقى ومحام حقيقى !!

الجامعة الاهلية

ماهر محمد على .. عضومجلس الشورى .

يقول .. انه من الضرورى انشاء الجامعةالاهليةوانا أسميها بالجامعة الوطنية وهذا سوف يوفر الكثيرعلى الدولة من العملات الصعبة التى يتكلفها أبناؤنا اذا ماسافروا لتكملة دراستهم فى جامعات اوربا او السودان أو بيروت وكذلك جامعات سوريا والعراق وما يتعرضون له من ضغوط سياسية ونفسية .

كليات التربية

د . نعمت عبد الله .. استاذة الادب الفرنسى بجامعة الاسكندرية وعضو مجلس الشورى .

تقول .. نحن نلاحظ ان الطالب الذى لم يستطع الالتحاق بالكليات العملية أو النظرية يلتحق بكليات التربية وهذا أمر غير طبيعى وعرف يختلف مع ماهو متبع فى كافة الجامعات الغربية .. التى تعطى اهتماما كبيرا لهذا الجانب من التعليم

همسة .. لرئيس الوزراء !

منذ ايام كنت فى مهمة بالعريش، ولكم سعدت عندما بدأت السيارة رحلتها على ارض سيناء اذ عادتبى الذكرى الى يوم مررت بها مع قوات المتطوعين عام ١٩٤٨ ولفتنظرى ما قابلت من لافتات تقول : سيناء ارض المستقبل .

وعدت من العريش وانا احتفظ بأسئلة رأيت أن اطرحها عليك فانت أولا وأخيرا المسئول امام الشعب عن انجازات وزرائك .

بقلم : لواء زغلول شلبى السكرتير العام السابق

● السؤال الاول :

فى كل تجمع قابلنى طريق القنطرة العريش لاحظت وجود مدرسة وفى أحداها مدرستان رغم أن تعداد هذا التجمع لا يكفى لملء ما تتسع اليد من التلاميذ بعد استبعاد المستين . أطلب منه بيانا بعدد المدارس التى بنيت فى سيناء وكم عدد التلاميذ فى كل مدرسة وسيتضح لك التجنىالواضح على الوادى وشعب الوادى .

● السؤال الثانى :

على الجانب الايمن للطريق وانا متجه للعريش يوجد خط مواسير مياه عذبة مغطى فى اجزاء منه ومكشوف فى أجزاء أخرى مساوية للمغطاة ويبدو أن المناطق المكشوفة تركت خصيصا للارشاد عن مكان المواسير وسهولة اصلاحها ولكن الاجزاء المكشوفة تتعرض لعبث العابثين » ولم أصادف طوال الطريق بعد مدينة الاسماعيلية أى أراضى مزروعة او مستصلحة أو فى الطريق الى الاستصلاح والتعمير ليس اسكانا فقط وانما زراعة واسكان وتجارة وصناعة ولا وجود الا لعمارات سكنية »

من الذى سيسكن هذه العمارات؟

ان طبيعة مكان سيناء يناسبها المنزل الصغير من دور واحد وحديقة امامه واخرى خلفه لتربية المواشى والطيور .

لماذا لا نفكر فى الاتفاق مع مصلحة السجون للمشاركة فى اقامة معسكرات بالاماكن التى يمكن زراعتها بمعرفة المسجونين مع تمليكهم فيها بعد اصلاحها وبعد الافراج عنهم وايضا تمليك الذين قاموا بحراستهم وبالاشراف عليهم وعلى امداداتهم بدلا من حجزهم بين جدران وتحميل الدولة مصاريف حراستهم واعاشتهم .

لماذا لا نفكر فى الاتفاق مع وزير الدفاع على المشاركة فى اقامة معسكرات تكون أساسا لمجتمعات جديدة يسهم فيها الجنود لاصلاح الاراضى واقامة المشروعات الصناعية التى تخدم المجتمعات الجديدة مع تمليك الجنود والمشرفين عليهم بعد تمام الاصلاح .

الاسكندرية .. التى نعرفها !

● الاسكندرية مدينة الحب والجمال التى بهرت عيون المعجبين ، واسرت قلوب العاشقين .

● الاسكندرية ثغر مصروبسمتها الحلوه .

ورغم حبى لمدينتى اعاتب عليها . لانها احلت لغير ابنائها ماحرمته على الابناء فاتذكرنى قول الشاعر المرحوماحمد شوقى (احرام على بلابله الدوح حلال ، للطير من كل جنس)

بقلم : لواء سالم كمال على أمين حزب الاحرار بالاسكندرية

فالشاطىء الحبيب تحتله كل صيف حصبة من المستغلين لتحيله الى غابة من الشماسى بتصريح من المسئولين ففقد الشاطىء جماله ، وحالت الشماسى بينه وبين أبنائه وعشاقه كما اعتادوا من قديم ـ اما المشى والكبائن فقد اصبحت هى الاخرى وقفا على فئة معينة من الطيور الوافدة ومن يمثلها سطوة ونفوذا من الطيور المقيمة ، وللطيور كما تعلم درجات ، ولكل درجة نفوذ

واعتب على مدينتى لانها اهملت مساحات كبيرة دون الاستغلال الامثل ، ولتجعلها ميادين لسباق الخيل والمراهنات التى لاتتفق والدين والقيم ، ولعلها مقابر للمصريين والاجانب بينما كان من الممكن نقل هذه الاشياء وجعلها خارج كردون المدينة .

ويمتد العتب لانها تغض على ابنائها بجزء مع صحرائها ليقيموا المساكن والمواني وهى تعلم انه لاسبيل الى الخروج من ازمة الاسكان الا اذا ملكت الارض بالمجان .. هاتب لانها اهملت وسط شوارعها ونظافة احيائها ، ونعلم ان المسئولين فيها ليسوا اقل ايمانا بها من هؤلاء الاجانب الذين كانوا يوما يشكلون مجلسهاالبلدى حتى جعلوا منها وبحق عروس البحر الابيض المتوسط .

من ينصف أطباء الأسنان فى مصر ؟!

انها مشكلة اطباء الاسنان فى مصر . هل كتب على اطباء الاسنان أن يظلموا والا يكون لهم الحق فى الترقى داخل المنشأة التى يعملون بها كالوحدات المجمعة الصحية او المستشفى ؟ لماذا يفضل الطبيب البشرى على طبيب الاسنان فى ادارة المستشفى او الوحدة المجمعة ؟

انني وكيل لمستشفى اشمون ـ منوفية وأديت مهام منصبى بكل كفاءة ونشاط فانا رئيس اللجنة الصحة فى المجلس المحلى . وحصلت على دبلوم الدراسات العليا فى ادارة المستشفيات درجة الماجستير (يعنى احمل تخصصا) فى ادارة المستشفيات . ورغم حصولى على هذا المؤهل المتخصص وخلو منصب مدير المستشفى . فقد ضرب المسئولون عرض الحائط بمطلبى !

فما فائدة تخصصى اذن .. وقد درست لمدة سنتين بعد التخرج للحصول عليه . وهو تخصص أجازته الوزارة واعترفت به !!

لماذا التفرقة بين التخصصات الواحدة بين نوعية الاطباء سواء كانوا بشريين أم أطباء أسنان لا سيما ان هذا التخصص فى ادارة المستشفيات كما أنه فى نفس الوقت دراسات عليا تفوق البكالوريوس .

ارجو ان تتخلى عن صور هذا التعصب الواضح الذى لا يستند الى أى منطق .. والله الموفق .

د. محمد سمير ابراهيم
وكيل مستشفى اشمون ورئيس لجنة الصحة بالمجلس المحلى

● الاحـرار :

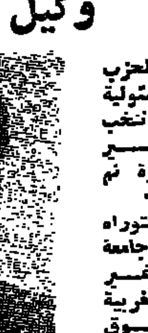
مشكلة قد تبدو انها فردية .. ولكنها فى الواقع تعكس احساسا عاما بالاسى فى نفس كل طبيب اسنان على مستوى الجمهورية ..

لماذا يعامل طبيب الاسنان معاملة المجند من تحت السلاح الذى تتوقف ترقياته وامتيازاته عند حد معين لا يتجاوزه ؟ .

قد يجوز اطلاق هذه القاعدة على من يوقف مؤهله عند حدود تخصصه .. ولكن ما ذنب الذى كافح ودرس للاستزادة من العلم حتى حصل على تخصص يتيح له الترقية بلا حدود شأنه شأن غيره من النوعيات المتخصصة ، او حتى غير المتخصصة وتأتى ترقيتها بالاقدمية او بالاختيار ..

شخصية حزبية

د. محمد عونى يس وكيل الحزب



د. محمد عونى يس

ـ من الاعضاء المؤسسين للحزب منذ اعلانه عام ١٩٧٦ وتولىمسئولية تنظيم الحزب بالاسكندرية وانتخب لامانته فترة طويلة ـ تم اختير عضوا بالامانة العامه بالقاهرة ثم سكرتيرا عاما مساعدا للحزب .

ـ حاصل على الماجستيروالدكتوراه الدوله فى التاريخ من جامعة الاسكندريه . ويعمل استاذا غير متفرغ فى الجامعات المصرية والعربية

ـ عضو المنظمة العربية لحقوق الانسان .

ـ عضو مجلس السلام العالمى .

ـ مثل الحزب فى العديد من المؤتمرات الخارجية .

١ ـ مؤتمر السلام العالمى فى تشيكوسلوفاكيا براغ ١٩٨٣ .

٢ ـ مؤتمر نزع السلاح فى سويسرا جنيف ١٩٨٤

٣ ـ مؤتمر السلام ومواجهة الحرب النووية لندن ١٩٨٥

ـ من خبراء التنظيم والادارة والتدريب ـ عمل مديرا للمركز العربى للبحوث والادارة ، اراك ، ومديرا عاما لمركز الاسكندرية للتدريب والادارة .

ـ يعمل مديرا عاما لشركه طابا للسياحة بالقاهرة وفروعها .

ـ مواليد اكتوبر ١٩٢٥ الشرقية

ـ متزوج وله ولد واحد وبنتان

مجتمع الاحرار

● عادل مكين المسلمى رئيس لجنه العمال لحزب الاحرار يهنىء المحاسب سمير فهمى بالمولودة الجديدة نيفين ـ الف مبروك .

⊙✤⊙

● امال رشاد امينة حزب الاحرار بمدينة ملوى تشكر المهندس ابراهيم زيدان رئيس مجلس مدينة ملوى على المجهودات الكبيرة التى يقدمها الى المواطنين .. وتتمنى له دوام التوفيق .

⊙✤⊙

● عادل المزاعى المحرر بجريدة شباب الاحرار يهنىء الاستاذة سناء سيد محروس بعيد ميلادها السعيد ـ الف مبروك .

⊙✤⊙

● جمال شوقى المحرر بجريدة الاحرار يهنىء الاستاذ احمد عودة المحامى بثقة المحامين وفوزه بعضوية مجلس نقابة المحامين ويتمنى له دوام التوفيق والتقدم لخدمة الحق والعدل .

● محمد السايس الصحفى بجريدة الاحرار يهنىء محمود هندى مدير نيابة شبراخيت بمناسبة خطبته على الانسة ايناس شفيق ـ الف مبروك .

⊙✤⊙

● حمدى حمادة الصحفى بجريدة الاحرار يهنىء الاستاذ محمد التوارجى ببورسعيد بمولودته ـ شيماء ـ الف مبروك .

⊙✤⊙

عـزاء

● قيادات حزب الاحرار تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم فرج عبد الرحمن قوده بن خال السيد/ احمد الترامس امين الحزب بالغربية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته .

● أسرة جريدة شباب الاحرار يشاطرون الاستاذ محمد امين المنزلاوى المحرر بالازهر الاحزان لوفاة المرحومة والدته .. للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مقـرات حـزب الأحـرار وأسـماء أمنـاء المحافظـات

١ ـ المقر الرئيسى : ١٩ شارع الجمهوريه بعابدين .

٢ ـ القاهره : ٥٨ شارع محطة هشيه الصدر امام سراى الطبية الامين/ محمد عبد السميع رمضان

٣ ـ مصر القديمه : ٥٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل الامين/ محمد حلمى عارف

٤ ـ الاسكندريه : ١١٧ شارع بورسعيد بالابراهيمية ـ الامين / اللواء سالم كمال على

٥ ـ الدقهليه : شارع الجمهورية ـ قسم أول المنصورة ـ الامين / محب حسن حبيب

٦ ـ مطروح : مساكن المحافظة الامين / يوسف محمود حسن

٧ ـ الشرقية : عمارة الاوقاف ميدان المحطه بالزقازيق ـ الامين/ محمود السخرى .

٨ ـ الغربية : عمارات الاسكان الشعبى سكة سيجر عمارة ٩ شقة ١ الامين / احمد محمد الترامس

٩ ـ كفر الشيخ : ١٨ شارع دنشواى كفر الشيخ ـ الامين / محمد على كلش .

١٠ ـ بور سعيد : شارع ١٥ سبتمبر بور فؤاد الامين / القبطان حسن رأفت بسيونى

١١ ـ دمياط : شارع التحرير أمام السنترال ـ الامين/ عزت ابو عبده

١٢ ـ السويس : ١٩ شارع سعد زغلول مبنى جمعية الاسعاف بالسويس ـ الامين/ كمال محمد صبيح

١٣ ـ المنوفيه : شنوان ـ منوفية الامين/ حسين المصراوى

١٤ ـ الفيوم : مقر مركز الفيوم مساكن المحافظه شارع محيى الدين ابو العز ـ الامين/ على الجبالى .

١٥ ـ بنى سويف : ٩ شارع الشيخ طمة خلف مديرية الامن ـ الامين/ محمد عبد الحميد سالم

١٦ ـ المنيا : أرض المستشار عمارة ١٤ شقة ١ بالمنيا ـ الامين/ سامى انيس لوقا

١٧ ـ سوهاج : شارع السجل المدنى ـ طهطا ـ الامين/ عبدالرحيم عبد الرحمن حمدالله

من برنامج حزب الاحرار

● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك (الديناميكى) الذى يعيد النظر سنويا فى هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، ولتتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما لها من اثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودى الدخل من العاملين فى الحكومة والقطاع العام ..



العالم الخارجي

١٩ مرشحا لانتخابات الرئاسة في بوليفيا

رشح١٩ شخصا انفسهم لانتخابات الرئاسة التي تجرى في بوليفيا في الرابع عشر من شهر يوليو القادم . وقد اوضحت استطلاعات الرأي العام التي أجريت مؤخرا في بوليفيا ان افضل المرشحين « هوجو بانزير » - بمبني - وهو جنرال سابق حكم بوليفيا بقبضة من حديد معظم أعوام السبعينات و«فيكتور باز استنسورو» - وسط - ويبلغ من العمر ٧٨ عاما وحكم البلاد في الفترة من ١٩٥٢حتى ١٩٦٠ . وقد تعرض هذين المرشحين - خلال فترة توليهما الرئاسة من قبل - لانقلابات عسكرية ويذكر ان بوليفيا تعرضت لانقلاب عسكري سنويا في المتوسط منذ استقلالها قبل ١٦٠ عاما . كما ان المرشح الذي سيفوز بمنصب الرئاسة - خلفا للرئيس الحالي - هيرنان سيليز زوازو -

خلاف بين الحكومة والمعارضة في ايسلندا حول الأسلحة النووية

اعلن « سفافار جستون »رئيس الائتلاف الشعبي المعارض الذي يضم الاحزاب الشيوعية والاشتراكية في ايسلندا ان تصويت البرلمان الايسلندي بالاجماع على حظر نشر اسلحة نووية في البلد قد تصاعد الى اعلان من جعل ايسلندا منطقة منزوعة السلاح النووي . وقال ان الحكومة اصبحت ملتزمة حاليا بان تحرم الاسلحة النووية وتستبعدها تماما . واضاف ان ايسلندا اصبحت في الواقع منطقة منزوعة السلاح النووي .

ولكن رئيس الوزراء ، ستينجريمور هيرمانسون ، أعلن انه يعتبر هذا القرار الذي اتخذه البرلمان بالاجماع يوم ٢٤ مايو الماضي يعني فقط ان الحكومة يتعين عليها أن تسعى للحصول على موافقة البرلمان قبل نشر أية أسلحة نووية في أراضي ايسلندا . ويحظر القرار نشر أية أسلحة نووية في اراضي ايسلندا أو مياهها أو في فضائها.

وقد اكد جيرهالجريمسون وزير خارجية ايسلندا خلال زيارة رسمية قام بها منذ أيام الى الدنمارك أن موقف ايسلندا لم يتغير وانه يماثل موقف الدنمارك والنرويج بشأن حظر نشر الاسلحة النووية في أوقات السلم ولكن لا تستبعد نشرها في أوقات الحروب والازمات .. ومما يذكر ان ايسلندا ، وهي الدولة الوحيدة العضو في حلف الاطلنطي التي لا تمتلك جيشا ، تمثل أهمية حيوية للحلف لانها تعد مركزا لاجهزة الرصد بالغواصات المنتشرة حول الجزيرة وتوجد بها قاعدة كفلافيك والتي تنطلق منها طائرات الاواكس وطائرات « اوريون » الامريكية للانذار المبكر للقيام بدوريات في منطقة المحيط الاطلنطي .

CONGRESS

OLD MX

©1985 HERBLOCK

'I really can quit any time I want to.'

حول الوصول الى حل وسط داخل الكونجرس الامريكي لبرنامج الرئيس رونالد ريجان الخاص بنشر صواريخ ام - اكس النووية العابرة للقارات . علقت صحيفة « هيرالد تريبيون »الدولية بقولها انه بالرغم من انتقاد الكونجرس المستمر لبرنامج ريجان الخاص بصواريخ ام - اكس .. والتأكيد المستمر على انه يستطيع أن يسحب موافقته على البرنامج في اى وقت يشاء الا انه لم يستطع أن يفعل ذلك بدليل انه وافق مؤخرا على اعتمادات جديدة من اجل بناء ٤٢ صاروخا رغم الضجة التي صاحبت مناقشة هذا البرنامج !!

رئيس الوزراء الباكستاني يواجه تحديات داخل البرلمان

يواجه محمد خان جونيجو رئيس الوزراء الباكستاني تحديا من اعضاء الجمعية الوطنية (البرلمان) في الوقت الحالي بسبب دعوته الى تشكيل جماعة تأييد داخل البرلمان . ويؤكد أعضاء البرلمان أن تشكيل مثل هذه الجماعات أو الاحزاب السياسية محظور بموجب قرارات الاحكام العرفية التي اعلنها الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق .

وقد صرح أحد أعضاء البرلمان بأنه لا يوجد نظام برلماني في العالم يؤدي وظيفته دون وجود أحزاب سياسية أو جماعات سياسية داخل البرلمان . وقال ان اعادة الاحزاب السياسية - التي حظرها الرئيس ضياء الحق في عام ١٩٧٩ - من جديد ضرورة حتمية . وكان الرئيس الباكستاني - عندما اصدر اوامره باجراء الانتخابات التشريعية في فبراير الماضي - قد فرض حظرا على جميع الاحزاب السياسية من ترشيح اعضائها في الانتخابات .. واصر على أن يكون هناك ما وصفه بأنه « نظام غير حزبي » على الاقل خلال السنة الاولى بعد عودة البلاد الى الحكم المدني وهو ما لم يتم تحديد تاريخ بشأنه والغاء الاحكام العرفية التي فرضت في عام ١٩٧٩ .

محادثات بين الصين والبرتغال حول مستقبل جزيرة ماكاو

اتفق الزعيم الصيني دينج هساو بنج مع الرئيس البرتغالي راماليو اينيس اثناء زيارته الى الصين في الاسبوع الماضي على اجراء محادثات دبلوماسية بين الجانبين لحل المشكلات الخاصة بمستقبل جزيرة « ماكاو » البرتغالية التي تقع جنوبي الصين .

وكانت البرتغال والصين قد اتفقتا عند اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما في عام ١٩٧٩ من حيث المبدأ على ان جزيرة « ماكاو » التي تبلغ مساحتها ١٦ كيلو مترا ، هي جزء من الصين وان لحكومة الصين حق استعادتها على ان يتم ذلك عن طريق المحادثات المشتركة بين الجانبين .

وفي الوقت الذي اعلنت فيه الدولتان عزمهما على بدء هذه المحادثات في وقت قريب صرح « وانج شاويوان » المتحدث باسم وزارة خارجية تايوان بأن حكومة تايبيه لن تعطي اهمية كبيرة للمفاوضات والقرارات التي توصلت اليها حكومتا لشبونة وبكين حول جزيرة ماكاو - التي تطالب بسيادتها عليها واكد المتحدث أن أية مفاوضات بين الجانبين الصيني والبرتغالي او اتفاق بينهما سيكون باطلا لان حكومة تايبيه تولي اهتماما شديدا بحرية وامن وسلامة سكان الجزيرة .

اول حكم بتعويض ضحايا التعذيب في كوريا الجنوبية

حكمت احدى المحاكم الكورية الجنوبية في سيول لاول مرة في تاريخ البلاد بضرورة أن تدفع الحكومة تعويضا الى احد ضحايا التعذيب على ايدي قوات البوليس . فقد امرت المحكمة بالزام الحكومة بدفع ٢٨ الف دولار الى سيدة تبلغ من العمر ٤٩ عاما تدعى « كوسوك جونج » لثبوت آثار التعذيب على جسدها اثناء تحقيقات البوليس معها في حادث قتل . وكانت أحدى محاكم الجنايات قد اصدرت حكما بالبراءة لصالح السيدة في عام ١٩٨١ لعدم ثبوت الادلة على ادانتها في الاتهامات التي وجهت اليها بقتل ثلاثة اشخاص

السيارات اليابانية هي السبب !

أعلنت وزارة التجارة الامريكية ان العجز في الميزان التجاري الامريكي بلغ في شهر ابريل الماضي ١٠٫٩ مليار دولار وهو ثاني اكبر عجز تجاري شهري في تاريخ الولايات المتحدة . وبهذا يصل العجز السنوي في عام ١٩٨٥ في الميزان التجاري الامريكي ٤٤٫٩ مليار دولار . وقالت الوزارة أن ازدياد الواردات من البترول والسيارات اليابانية هو سبب جانب كبير من زيادة العجز .

جنوب افريقيا تجري تجارب نووية بالتعاون مع اسرائيل

أكد السيناتور الامريكي « جون كويترز » أن هناك أدلة جديدة تثبت قيام حكومة جنوب افريقيا العنصرية باجراء تجارب تفجير نووية بالتعاون مع حكومة اسرائيل منذ حوالي ست سنوات .

واعلن السيناتور الامريكي ان لديه وثائق سرية للغاية - تؤكد ازدياد نسبة الاشعاعات النووية في استراليا بعد شهرين من التجربة النووية التي اجرتها جنوب افريقيا قرب جزيرة « ماريون » على بعد الف و٥٠٠ ميل من رأس الرجاء الصالح وأشار كويترز - الذي طالب الكونجرس باجراء تحقيق حول هذا الموضوع - الى أن التجارب اظهرت ان الاقمار الاسترالية امتصت كميات كبيرة من المواد المشعة .. وان هذه هي المرة الاولى التي تعاني فيها الاقمار الاسترالية من نتائج تجربة نووية .

شارون يتهم السفير الامريكي السابق في تل ابيب بالكذب

نفى اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق ووزير الصناعة والتجارة الحالي انه ابلغ مسئولين امريكيين بتفاصيل الغزو الاسرائيلي للبنان قبل وقوع الغزو في يونيو ٨٢ وقال شارون أن صامويل لويس السفير الامريكي السابق في تل ابيب كذب عندما قال ان شارون ابلغ المسئولين الامريكيين بتفاصيل خطة الغزو . واوضح شارون أن شارون قال كلاما لطيفا ولكنه عار تماما من الصحة . واتهم شارون السفير الامريكي السابق بانه السبب في فشل السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ولبنان .

وتأتي هذه الاتهامات بعد يوم واحد من الحديث الذي أدلى به صامويل لويس للتليفزيون الاسرائيلي وقال فيه ان شارون اجتمع في مزرعته مع فيليب حبيب المبعوث الامريكي السابق في الشرق الاوسط في ديسمبر عام ١٩٨١ اي قبل شهور من وقوع الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢ وابلغه على تفاصيل خطة الغزو . وقد طالب اثنان من اعضاء الكنيست الاسرائيلي بتجميد نشاطه ووقف عضويته في الحكومة الاسرائيلية لافصاحه عن اسرار اسرائيلية لاشخاص اجانب .. كما طالب اثنان من الاحزاب اليسارية الاسرائيلية في الكنيست بابعاد شارون عن مجموعة العمل الوزارية التي شكلت للاشراف على الانسحاب الاسرائيلي النهائي من لبنان .

رفض استقالة رئيس حزب طائفة السيخ

رفض حزب « اكاليدال » وهو الحزب السياسي لطائفة السيخ الهندية في الاسبوع الماضي قبول استقالة سانت هارشاند لونجوال رئيس الحزب بحجة اعادة تنظيم صفوف الحزب .

ومما يذكر أن «جوجيندر سينج» والد «جارنيل سينج بهيندروال» الزعيم السابق للحزب والذي قتل في حادث المعبد الذهبي في امريتسار كان قد اتهم الرئيس الحالي لونجوال بحجة انه ملتزم توحيد مختلف صفوف الحزب .

وقد رفض اعضاء اللجنة المركزية للحزب - والتي تتكون من ٩اعضاء - ورؤساء المقاطعات تولي زعامة الحزب .

قانون جديد في اندونيسيا يعطي الحكومة حق حل التنظيمات

وافق البرلمان الاندونيسي منذ ايام على قانون جديد بشأن المنظمات الجماهيرية يمنح الرئيس احمد سوهارتو نفوذا كبيرا على مئات من التنظيمات الدينية والشبابية والنقابات التجارية .

ويعطي القانون الجديد الحكومة الحق في ابعاد رئيس أي جماعة من هذه الجماعات وحل الجماعة او التنظيم بصفة عاجلة اذا اثارت قلاقل أو اضطرابات تمس السلام الاجتماعي . كما يحق للحكومة بموجب هذا القانون التدخل في انشطة أي منظمة . وقال معارضو القانون الجديد أن الصياغة النهائية للقانون لم تتغير بشكل جوهري عن مسودة القانون خلال شهر من المناقشات داخل البرلمان الذي يسيطر عليه جناح «جولكار» الذي يتزعمه الرئيس سوهارتو .

ادانة مشروع اسرائيل لربط البحرين المتوسط والميت بقناة

أدانت مجموعة الـ ٧٧ في برنامج الامم المتحدة البيئية في الاسبوع الماضي خطط اسرائيل الخاصة بحفر قناة لربط البحر المتوسط بالبحر الميت بسبب الاضرار التي يمكن أن تلحق باراضي الاردن نتيجة لهذا المشروع .

وأشار القرار الذي قدمته مجموعة الـ ٧٧ في المؤتمر الذي عقد في نيروبي الى ان القناة سوف تتسبب في احداث اضرار خطيرة ومباشرة للسكان والبيئة في الاردن كما انه سيضر بحقوق الاردن ومصالحه الحيوية المشروعة في المجالات الاقتصادية والزراعية والبيئية .

ومن ناحية اخرى اكد المسئولون عن برنامج البيئة أن انخفاض حجم التبرعات والمساهمات في تمويل برنامج البيئة أدى الى بطء عمليات مكافحة انتشار التصحر الصحراوي والبرامج الخاصة بتنظيف المحيطات ومراقبة التغيرات المناخية ، للدرجة ان الانفاق على المشروعات انخفض من ٢٤٫١٧ مليون دولار في العام الماضي الى ١٦٫٩ مليون دولار هذا العام .

اليونسكو تدين الممارسات الاسرائيلية ضد المؤسسات الثقافية في الأراضي المحتلة

ادان المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو الممارسات التي تقوم بها حكومة اسرائيل ضد المؤسسات الثقافية والتربوية العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقد انتقد المجلس في ختام اجتماعاته - في القرارين الذين اصدرهما - تدخل اسرائيل في شئون المراكز الثقافيه والتربوية العربية في الضفة وغزة ، في الوقت الذي دعا فيه الى تشكيل وفد من اليونسكو للتحقيق في ظروف ممارسة الحرية الاكاديمية داخل الاراضي العربية المحتلة .

كما طالب المجلس المجتمع الدولي بالمساهمة عن طريق التبرعات في مشاريع حفظ التراث الثقافي والديني لمدينة القدس .

ومن ناحية أخرى طالبت فرنسا بادخال تعديلات على النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصالات - وهو موضع جدل شديد داخل المنظمة عندما دعت مختار مبو المدير العام للمنظمة الى تقديم تقرير سنوي الى الامم المتحدة حول انشطة المنظمة في مجال الاعلام في محاولة لجعل اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصالات عملية متطورة ومستمرة

مؤتمر حقوق الانسان في فرنسا رغم انف الجميع

افتتح رولان دوما وزير الخارجية الفرنسية يوم الخميس الماضي في باريس مؤتمر « الحريات وحقوق الانسان » الذي انتقدته الشخصيات السياسية سواء اليمينية أو اليسارية منها لاعتقادها بأن مثل هذا المؤتمر لا يجب أن يعقد تحت اشراف حكومي . وقد حضر هذا المؤتمر - الذي استمرت أعماله لمدة يومين وعقد بناء على دعوة من لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي - اربعة من الحاصلين على جائزة نوبل للسلام وهم الام تيريزا وسين مكبرايد مؤسس منظمة العفو الدولية والأسقف الافريقي الجنوبي الاسود ديزموند توتو والارجنتيني أدولفو بريز . وقد وجهت الدعوة الى ليش فاليسا رئيس نقابة تضامن العمالية المحظور نشاطها في بولندا ولكنه لم يحضر لانه لم يحصل على تأكيدات من السلطات البولندية

حزب الأحرار
طلب عضوية

رقم العضوية في التنظيم (   )

الاسم الثلاثي : ________

تاريخ ومحل الميلاد : ________

المهنة : ________ جهة العمل ________

الموقع من : ________

التنظيمات السياسية : ________ التنظيمات النقابية

التنظيمات الثقافية : ________ التنظيمات الأخرى

عنوان السكن والتليفون : ________

رقم البطاقة العائلية / الشخصية ________ التاريخ ________

جهة الإصدار ________

الموطن الانتخابي : محافظة ________ مركز / قسم ________ قرية / شياخة

فلاح	عامل	فئات

تحريرا في / / ١٩   التوقيع

____

●● إذا أردت الانضمام إلى الأحرار فاملأ الطلب وارسله إلى « حزب الأحرار الاشتراكيين ١٩ شارع الجمهورية - القاهرة »

مقرات حزب الأحرار وأسماء أمناء الحزب

● المقر الرئيسي : ١٩ شارع الجمهورية بعابدين القاهرة .

● القاهرة : ٨٥ شارع منشية الصدر أمام سراي القبة - الامين / محمد عبد السميع رمضان

● مصر القديمة : ٩٥ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل - الأمين / حسن حلمي عارف

● الإسكندرية : ٦١٧ شارع بور سعيد بالابراهيمية - الأمين / رجاء محمد رشاد .

● المنصورة : شارع الجمهورية - قسم أول المنصورة - الأمين / محب حسن حبيب

● مرسى مطروح : مساكن المحافظة - الأمين / يوسف محمود حسن .

● الشرقية : عمارة الأوقاف ببستان المحطة بالزقازيق - الأمين / محمود السنوري

● الغربية : المساكن الشعبية أمام المعهد الديني - الأمين / أحمد محمد الراس .

● كفر الشيخ : ١٨ شارع دنشواي كفر الشيخ - الأمين محمد على كلش

● بور سعيد : شارع ١٥ سبتمبر ببورفؤاد - الأمين / القطان حسين رأفت

● دمياط : شارع التحرير أمام السنترال الأمين / عزت أبو عبده .

● السويس : أعلى مبنى جمعية الإسعاف بالسويس الأمين / كمال صبح

● الفيوم : مساكن المحافظة شارع محيي الدين أبو العز - الأمين / علي الجبالي .

● بني سويف : ١ شارع الشيخ طعيمه خلف مديرية الامن - الامين / محمد عبد الحميد .

● المنيا - أرض المستشار عماره ١٤ شقة ١ بالمنيا - الأمين / سامي أنيس لوقا ..

● سوهاج : شارع العرابي طهطا ت ٨١٧/٢١٨ - الأمين / عبد الرحيم حمدالله ..

قضايا وحوادث

يقدمها محمود فوزى

بنت ١٤ سنة مزقت جثة رجل عمره ٦٤ سنة بعد أن عاشرها ستة شهور

كتب نبوى ادريس :

اصدرت محكمة كفر صقر الجنائية بالشرقية .. حكمها بالسجن سنة مع ايقاف التنفيذ على شابة عمرها ١٤ سنة لقتلها رجل حسث عمره ٦٤ سنة .. وذلك أمام اهل القرية وشيخ الخفراء بقرية تلراك بمركز كفر صقر شرقية .

كان الرجل قد سيق اتهامه بقتل زوجته بالتيار الكهربائي .. وهز ترزي .. وقد دأب على استدراج الفتاة الى داخل منزله .. وقام بمعاشرتها طوال ستة شهور .. ولحسن حظها لم تحمل منه .. وعلم أهل القرية بما يجري بينهما .. ولم يقف الامر عند هذا الحد بل استطاع أن يسجل لها اثناء وجودها معه على أشرطة تسجيل .. واسمعها الى احبائه وخلانه ووصلت الحالة ان قام الاطفال برجم الرجل صباحا ومساء بالطوب والحجارة .. وحاول جيرانه ان يضعوا حدا لاستهتار الرجل بالفتاة لان والدها فشل بسيط مسن .. وغير قادر على مواجهته .. وذلك بالزواج فاطلق الرجل انه تزوجها .. ثم عاد واعلن انه طلقها .. وغادر اخوها القرية الى غير رجعة لانه لم يستطع مواجهة الناس ..

الى أن كان يوم الخلاص فقامت وسط جموع الاطفال اثناء رجمه بالطوب والحجارة نهارا .. وحملت بيدها سكينا .. واغمدته في ظهره .. ثم عاجلته بأخرى في صدره .. حتى أردته قتيلا .. وغسلت عارها بيدها .. ليصفح عنها اهل القرية

حاول سرقة جارة أقاربه فارتكب جريمة قتل

كتبت - سمية عبد الرءوف :

القت مباحث مركز امبابة القبض على « عاطل » بعد قيامه بقتل جاره احد اقاربه بقصد السرقة

كانت المباحث قد تلقت بلاغا بوجود قتيلة في منزلها بناحية بشتيل .. فانتقل المقدم احمد كامل رئيس مباحث مركز امبابة الى مكان الحادث .. حيث تبين وجود جثة متوفاة لسيدة تدعى منيرة خليل عبد الجواد .. وقد اختفت مصوغاتها !!

أكدت تحريات المباحث أن مرتكب الحادث قريب جيران القتيلة .. وقد ارتكب الحادث اثناء قيامه بزيارة أقاربه .. فتم القبض عليه في كمين .. واحيل للنيابة .

تلقي بالزيت المغلي على طفل وخرساء

كتب - صلاح العطار :

قرر عفيفي المنوفي وكيل نيابة قليوب حبس احدى المتهمات وشهرتها أ سومة ؛ اربعة ايام على ذمة القضية رقم ٢٥٤٠ لسنة ١٩٨٥ جنح مركز قليوب وجه لها تهمة الشروع في قتل

لقد تقدمت مواطنة بشكوى الى النيابة تقول فيها .. عند عودتي من عملي الى المنزل وجدت المشكو في حقها القت كمية من الزيت المغلي على طفلتها عصام ونصف وخالتها الخرساء مما ادى الى تشويه الاثنين ونقلا الى مستشفى قليوب العام في حالة خطيرة كما تقول التقارير الطبية الواردة للنيابة حيث انه كانت هناك مشاجرة مع المشكو في حقها وجدة الطفلة ٥٠ عاما وأن المتهمة مشهورة في قريتها ميت غابة بالمشاجرات حيث انه سبق كسر رجل ابن زوجها واعتدت على « بيومي » ولها العديد من المشاجرات مع الجيران وغيرهم .

بريد الأحرار

اين مستحقاتنا يا مرفق الصرف الصحي ؟

عمال المجاري والصرف الصحي بمرافق حي غرب وشرق مدينة شبرا الخيمة لم يتم صرف مستحقاتهم من قانون الصرف الصحي رقم ٢٦ لسنة ١٩٨٣ منذ ٦-٧-١٩٨٣ حتى الآن .

عن العمال
عبد الوهاب حسن ابراهيم

❊❊❊

امتحان الميكانيكا صعب

طلاب الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات يتضررون من امتحان مادة الميكانيكا لانه جاء فوق متوسط الطلاب حيث جاءت في دروس تم الغاؤها اثناء العام الدراسي ..

اكثر من عشرين توقيعا
عن الطلاب

الحمام الزاجل بدلا من التليفزيون

قالت احدى الصحف القومية في السادس من مايو الماضي لتبرير رفع اشتراك التليفون من ١٨ جنيها الى ٣٠ جنيها ان ذلك تم بناء على تحسين الخدمة التليفونية اخيرا بشكل ملحوظ .. والخبر جملة وتفصيلا لا يقنع احدا الا باعتباره كذبة « مايو » فتليفون منزل بالسيدة زينب رقم ٩٨٤٢٠١ يتعطل بنسبة ٩٠٪ من ايام السنة ولدينا من المستندات والشكاوى ما يثبت ذلك وما لا يمكن اثبته اننا ندفع ماليا مثل التليفونات اضعاف ما تدفعه للدولة من رسوم واشتراكات ولتعلم .. فالتليفون منذ ٢٨ يناير الماضي وحتى الان مصاب بالسكتة القلبية .

ولقد ذكرت « الاحرار » في نفس اليوم الذي نشرت فيه الجريدة القومية هذا التبرير : أن القضاء حكم بأن تدفع المصلحة ١٠ جنيهات تعويضا عن كل يوم يتعطل فيه التليفون .. وانا اقول يكفي جنيه واحد لكي نستعمله في شراء الحمام الزاجل بدلا من .. التليفون .

ايمان محمد عبد الله السمان
حقوق القاهرة

❊❊❊

خمسة جنيهات لا تكفي

قام محافظ الغربية بصرف اعانة خمسة جنيهات لكل فرد على اثر حريق كبير بقريتنا الريانية مركز قطور محافظة الغربية وأصبحنا بلا مأوى حيث التهم الحريق ١١٠ منازل فهل تكفي الخمسة جنيهات تعويضا عما أصابنا نناشد المحافظ

اهل قرية الريانية
المنكوبين

اين كوبري بمبها ؟

بعد أن انهار كوبري قريتنا بمبها - بالجيزة تم عمل مناقصة لبناء كوبري جديد مكان الاول وكان ذلك في عام ١٩٧٧ - والى الان لم يتم عمل اى شيء بخصوص هذا الكوبري .

علما بأن هذا الكوبري هو الوحيد التي يربط المزارعين بأراضيهم في الجهة الاخرى .

هل نجد اجابة من المسئولين ؟

عن اهالي القرية
علي عفيفي الفقي
بمبها - العياط - الجيزة

❊❊❊

مطلوب رد الجهاز المركزي للادارة

بناء على أعلان طلب وظائف خالية بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة ، تقدمت بطلب لشغل الوظيفة ونجحت في المسابقة وتسلمت خطاب رسمي من الجهاز يطالبني باستلام العمل في وظيفة باحث ثالث قانوني - ولكنني فوجئت - بالجهاز يرفض تسليمي الوظيفة بحجة - ان الموظف المختص قد اخطأ ووضع اسمي ضمن الناجحين في المسابقة !

وما حدث بعد ذلك هو الشيء الغريب - فلقد تقدمت بشكوى الى مدير مكتب الدكتور حسن توفيق - رئيس الجهاز - وسلمته الخطاب الاصل الذي ارسله الجهاز - لعرضه على السيد الوزير ولكنني فوجئت بعد يومين - بالجهاز يطلب مني أن اوافق على العمل بمكافأة .. فرفضت .. وحينما طلبت الخطاب الذي سلمته له قال لي أن الوزير .. قد مزقه !!

.. ولا تعليق !

هالة علي احمد
٥ ش احمد سعد
مصر القديمة

حائر بين تأمينات الوايلي وشمال القاهرة

تمت بتسوية معاشي عن عمر يناهز ٥٨ سنة وقدمت جميع الاوراق الى مكتب تأمينات الوايلي بالقاهرة فأحالني الى مستشفى ناصر لاستيفاء باقي الاجراءات ، ولكن المستشفى اعادني الى مكتب تأمينات الوايلي مرة أخرى الذي بدوره احالني الى مكتب تأمينات شمال القاهرة بروض الفرج وحتى الان لم يتم انهاء الاوراق ولا اعرف اذا كان هذا حال التأمينات التي تتعامل مع الناس في سن الشيخوخة فما هو حال المصالح الاخرى .. رحمة بنا يا وزيرة التأمينات ويا موظفي هيئة التأمينات !!

حسن مصطفى عبد العال
١٥ ش شتودة جرجس
المتفرع من ش محمود أبو زيد
الفردوس - الاميرية - القاهرة

واخيرا .. بدون معاش

أعيش في الام مبرحة منذ ١٨ سنة من ساقي اليسرى نتيجة تضخم وورم مستمر بعظام الساق حيث اصبت أثناء العمليات الحربية بالقوات المسلحة واخيرا عرضت على المجلس الطبي العسكري بمستشفى الشهيد أحمد جلال بجلسة الاربعاء ٤-٤-١٩٨٤ وتحدد لي نسبة عجز ٢٠٪ وتم تسليم قرار اللجنة الطبية الى ادارة السجلات العسكرية وبعد شهر قررت ادارة المعاشات بالقوات المسلحة بالقناطر صرف مبلغ ٦٠ جنيها فقط لا غير قيمة التعويض وبدون معاش .. وبالفعل رفضت استلام المبلغ لانني اطالب بصرف معاش شهري لأسرة بزملائي .

احمد محمد امين خضر
معصرة سمالوط - المنيا
ش عمر بن عبد العزيز

انقذني من رجالك يا وزير الداخلية

فوجئت يوم ٢٧ مارس الماضي بمباحث مركز جرجا تلقي القبض علي اثناء عملي - وتحتجزني بالمركز دون اى تهمة !! فقد قالوا لي أن هناك مؤتمرا جماهيريا سيعقد بمناسبة عيد سوهاج القومي وسيحضره السيد المحافظ .. وانني ممنوع من حضور هذا المؤتمر بأوامر من جهات ادارية في المحافظة نظرا لانني اطلع السيد المحافظ على المخالفات التي تقع في دائرة المركز !!

وقام المسئولون في المركز - رئيس المباحث - وغيره بتهديدي بالقتل او بتلفيق التهم اذا تكلمت او شكوت .. وبالفعل احتجزت طوال فترة المؤتمر داخل المركز .. في وقت تام !!

وانني اتساءل : اين هي الديمقراطية واين ابسط قواعد الحرية .

ومن يحميني من رجالك يا وزير الداخلية .

عاطف صابر احمد
جرجا - شارع السقايين

❊❊❊

صح النوم .. يا تموين ؟

اذا صح المثل القائل « حاميها حراميها » فهذا ينطبق على تموين شبراخيت وأصبح ذلك يحدث أمام أعين المواطنين الذين يتلهفون على « جوال دقيق » - بعد أن أصبح عملة صعبة - بينما السادة مفتشو التموين بمنتهى السهولة يحصلون على عشرات الاجولة من الدقيق ويبيعونها في السوق السوداء أو يجاملون بها اقرباءهم ..

اكثر من ٩٠ توقيعا
من اهالي شبراخيت

عاجل الى من يهمه الامر

ابنتي امل علي المهدي البالغة من العمر ١٤ سنة تغيبت عن المنزل منذ اكثر من عشرين يوما . فقمت بعمل بلاغ عن غيابها في قسم الشرطة برقم ٣٢٥٥ اداري عين شمس .

ولكننا فوجئنا بعد أسبوعين من غيابها باحد المواطنين يرسل لنا تلغراف بانه تزوجها دون ان ندري أين مكانهما ولا اى معلومات عنها .. فهل نطمع من وزير الداخلية ان يساعدني في اعادة ابنتي الى ويكشف لنا عن حقيقة الشخص الذي قام بارسال تلغراف الزواج منها . علما بأنني لدى اسمه وعنوانه الاصلي .

علي المهدي البنري
مساكن عين شمس الجديدة
بلوك ٥١ ، مدخل ٥ شقة ٦

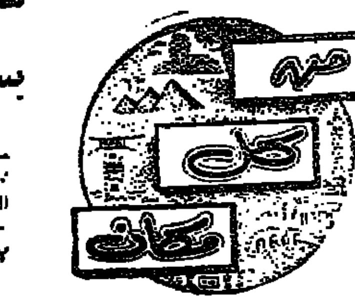


قران سعيد

في حفل عائلي بهيج تم عقد قران الآنسة يسرا جمال الدين بالشئون القانونية بمديرية الشباب والرياضة وشقيقة الزميل سعيد جمال الدين بادارة الاحرار على الاستاذ على احمد فواز المحاسب ببنك التجارة والتنمية مع الف مبروك للعروسين

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



مصرع ٩ آلاف مواطن بسبب حوادث المرور

لقى ٩ آلاف و ٢٩٦ مواطنا مصريا مصرعهم وأصيب ٤٢ الفا و ٨٨٠ شخصا فى حوادث المرور التى وقعت خلال العامين الماضيين. تسببت حوادث المرور فى اتلاف ٧ آلاف و ٢٨٨ سيارة.

●●●

لأول مرة .. محرم فؤاد على المسرح

لأول مرة سيظهر محرم فؤاد على المسرح بعد غياب طويل من خلال مسرحية «القشاط» التى بدأت بروفاتها من مسرح محمد عبد الوهاب.

يشارك محرم البطولة هناء ثروت ونبيل بدر وايفا والمطرب حسنى شريف والراقصة منى ابراهيم ... بالاشتراك مع الوجه الجديد عرفت محسن.

المسرحية من النوع الكوميدى الاستعراضى ويقوم بوضع الحانها بليغ حمدى وهى من تاليف نجيب نجم واخراج سعيد مرزوقى.

أول نشرة عن رسامى الكاريكاتير

الجمعية العمومية لرسامى الكاريكاتير، قررت اصدار نشرة دورية تعبر عن نشاط الجمعية وأعضائها - لتكون بذلك اول نشرة تصدر فى مصر عن نشاط رسامى الكاريكاتير المصريين.

الجمعية قررت أيضا اقامة معرض سنوى يضم جميع أعمال رسامى الكاريكاتير.

الهندسة الطبية بالقاهرة مهددة بالاغلاق

الدكتور محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس وعضو مجلس الشورى أكد أن قسم الهندسة الطبية بجامعة القاهرة مهدد بالاغلاق لعدم اقبال الطلاب عليه.

واوضح د. الهاشمى أمام مجلس الشورى أن الدفعات الاولى من خريجى القسم يعملون حاليا كمهندسى صيانة بالمستشفيات دون اتاحة الفرصة أمامهم لابتكار وتصنيع الاجهزة الطبية فى مصر.

●●●

حسين جمعة يبحث عن روميو

حتى الآن، لم يستقر المخرج حسين جمعة على اختيار الممثل الذى يقوم بدور روميو فى مسرحية «روميو وجولييت» وذلك بسبب اعتذار كل من عرض عليهم الدور.

ينكر المخرج حسين جمعة فى اسناد الدور لممثل جديد اسمه «أشرف سيف» بعد اختيار جولييت التى تلعبه الطبية عزة بليغ.

المسرحية أعدها للمسرح د. محمد عنانى وتعرض هذا الصيف على المسرح العائم الشاطئ فى الجانب الآخر من النيل والمواجه للتليفزيون.

●●●

زيادة رسوم الشهر العقارى

بدأ الشهر العقارى تنفيذ القانون الخاص بفرض رسم اضافى لدور المحاكم..

ارتفع رسم التوثيق من خمسين قرشا الى جنيه، وقيمة الورقة المطلوب توثيقها وقيمتها اربعة آلاف جنيه من ١٠ جنيهات الى ٢٠ جنيها وتوثيق شهر عقد الزواج والطلاق من ٣٠ قرشا الى جنيه ونصف جنيه والتوكيل من ٥٠ قرشا الى جنيهين.

●●●

ندوات دينية بدار الحكمة

● تقوم نقابة الاطباء بعمل سلسلة من الندوات الدينية مساء يوم الجمعة من كل اسبوع بعد صلاة العشاء خلال شهر رمضان فى مقر النقابة بدار الحكمة، تستضيف النقابة ابرز المفكرين الاسلاميين لالقاء محاضرة ثم تعقد ندوة مفتوحة للمناقشة.

يشرف على هذه الندوات د. عبد الفتاح شوقى سكرتير عام النقابة ود. عبد المنعم أبو الفتوح السكرتير العام المساعد.

●●●

عريف شرطة يحمل طرب حشيش

قنا - عبد الاله محمد على:

تمكن الرائد عادل حسين رئيس مباحث بندر الاقصر والرائد ناصر خلف الله مفتش الامن العام نقطة بالنيابة .. من ضبط العريف شرطة عبد الهادى عمر بكرى من قوة مرور الاقصر ومعه خمس طرب حشيش وستون جنيها جنيها هو واعترف بحيازته لها.

وتحرر له المحضر ١٤٤-٩ جنايات الاقصر، وقررت النيابة حبسه

دردشة

سماح أنور عروس الجنوب اللبنانى

السيناريست، نبيل علام، يكتب حاليا قصة حياة المناضلة الشهيرة «سناء المحيدلى» «عروس الجنوب اللبنانى» لتقدم فى فيلم سينمائى.

مرشح لبطولة الفيلم سماح أنور واخراجه حسين كمال.

●●●





احمد زكى ومعالى زايد وفرط الرمان

قصة الروائى، محمد جلال، «فرط الرمان» ستتحول الى فيلم سينمائى يخرجه على عبد الخالق، وبطولة احمد زكى ومعالى زايد ..

«احمد» و«معالى» ينتقلان ايضا فى المسلسل التليفزيونى «شفيقة ومتولى» الذى يخرجه يوسف مرزوق

●●●

فريد شوقى ووفاء سالم فى باب شرق

يوسف ابو سيف انتهى مؤخرا عن اخراج فيلمه الروائى الاول «باب شرق» الذى اسند بطولته الى فريد شوقى ووفاء سالم ومجدى وهبه ونبيلة كرم.

يوسف، هو المخرج الروائى رقم «٦٠» الذى يقدم فيلمه الروائى الأول خلال هذا العام.

من المنتظر ان يصبح عدد المخرجين الجدد خلال ١٩٨٥ ، ١٢ مخرجا جديدا!

«البروليتاريا» سنة ٨٠!

قلم وحيد غازى

لو أن الزعماء الشيوعيين «لينين وستالين وسيسلوف» فيلسوف الحزب الشيوعى عادوا الى قيد الحياة الآن .. هل كان يمكن أن يقوموا بثورتهم الشيوعية لحساب الطبقة العاملة «البروليتاريا» ضد البرجوازية الصغيرة أى صغار الملاك والمثقفين ؟!.. راودتنى هذه الفكرة .. ودارت فى ذهنى حولها أسئلة كثيرة وتخيلت زعماء الشيوعية وقد بدأوا حياتهم - معا - بيننا اليوم .. وبدأوا فى نفس الوقت التفكير فى نشر دعوتهم.

● قال ستالين متعجبا: احقا يارفيق لينين ما تدعونا اليه .. احقا تريد ان نقوم بثورة شيوعية باسم البروليتاريا.

- أجاب لينين: قطعا يا رفيقى .. هذا هو ما أعنيه بالضبط ثورة تسود فيها الطبقة العاملة.

● ولماذا الطبقة العاملة بالذات ؟

- ألا ترى معى أنها الطبقة المنتجة .. هذا القميص الذى تلبسه من صنعها .. البيت الذى تسكنه .. بل والسيارة التى تركبها هى أيضا من صنع البروليتاريا أما البرجوازية فانها تستهلك ما تصنعه البروليتاريا أو تجلس على المكاتب لتعوق حركة البروليتاريا .. ان البرجوازيين كسالى معوقون للعمل.. بينما البروليتاريا هى الطبقة المطحونة الجديرة بالرعاية والحماية.

● ضحك الرفيق ستالين ونظر الى الرفيق سيسلوف فيلسوف النظرية الشيوعية: وهل هذا هو رأيك أيضا يا رفيق

- أجاب سيسلوف: أنا لن أتكلم .. أنا اتابع مناقشتكم .. وفى النهاية سأقول رأيى لكما بعد أن أصيغه فى نظرية فلسفية كاملة.

● قال ستالين: حسنا ... سأعرض وجهة نظرى.. اننا الآن فى الثمانينات ولو طالبنا بدكتاتورية البروليتاريا وتحكمها فان الجماهير سوف تسخر منا

- قال لينين بضيق: لماذا يسخرون منا .. ومن هم أولئك الذين يجرؤون على السخرية من مبادئنا

● سيسخر منا المثقفون والموظفون المطحونون حقيقة .. أما لماذا يسخرون فلأن ديكتاتورية البروليتاريا مسألة قائمة فعلا والمطلوب حماية الطبقات الاخرى من دكتاتورية البروليتاريا

- كيف ؟

● اسأل فى بيتك ..: اسأل زوجتك كم يتقاضى منها السباك اذا قام بتركيب جلدة حنفية .. كم يتقاضى الكهربائى اذا اصلح عطلا بسيطا فى البيت وكم يتقاضى ابنك اذا تخرج فى الجامعة وتم تعيينه فى أرفع الوظائف ؟! .. ان العمال الآن أصبحوا هم الطبقة المرفهة والمثقفون هم الطبقة المطحونة وعلينا ان نطالب بمساواة المثقفين وصغار الملاك بالعمال .. ألم تسمع عما يدور الآن فى مجلس الشعب المصرى .. ان صغار ملاك الارض الزراعية يطلبون حمايتهم من عمال الزراعة الذين يستأجرون أرضهم .. و..

- قال لينين (مقاطعا): هؤلاء ليسوا عمالنا الذين نصفهم بالبروليتاريا .. هؤلاء دخلاء على البروليتاريا .. البروليتاريا الحقيقية هم عمال المصانع الذين يجب أن ينتزعوا ملكية هذه المصانع وغيرها من ملاكها لأن هؤلاء العمال هم الذين يبذلون الجهد والعرق ليحققوا أرباحا يلهفها أصحاب هذه المصانع دون أى جهد

● ضحك ستالين: لا تقل هذا يا رفيق !! .. ان الاتحاد السوفيتى معقل شيوعيتنا بدأ يشعر بصعوبة تطبيق النظرية الشيوعية .. وبدأ البعض يتهامس بأن المصانع لو كان لها أصحاب لأعطت أرباحا أكبر ولتخلصت من انحرافات كثيرة.

- لا تقل هذا يا ستالين .. اترك الاتحاد السوفيتى وتعال نقم بتقييم لتجربة الدول النامية التى طبقت مبادئنا

● موافق .. تعال نستعرض ما حدث فى مصر .. لقد طبق عبد الناصر مبادئنا وأمم المصانع والشركات والنتيجة حالة فقر وكساد

- تدخل سيسلوف وخرج من صمته: لا تقل هذا يا ستالين .. لا تشوه سمعة مبادئنا فى الخارج.. ان مصر لها طابع خاص انها لم تستمر فى التأميم وفرض الحراسات على البرجوازيين .. لقد تراجعت مصر عن مبادئنا والفقر كان نتيجة التراجع .. كان نتيجة ما يسمونه الانفتاح الاقتصادى .. ولو استمرت مصر فى التأميم والحراسة وسياسة الانغلاق لأصبحت سيدة العالم الثالث

● ولكن اسرائيل الراسمالية هزمت مصر الاشتراكية فى ذلك الوقت

- صرخ سيسلوف: ارجوك يا رفيق .. لا تقل هذا انك فعلا تشوه مبادئنا القائمة على شعارات نسف الامبريالية العالمية وضرب سياسة اسرائيل التصفوية واشعال الانطلاقات الثورية وغيرها من شعاراتنا التى لا تموت أبدا .. ولكن المشكلة ان مصر طبقت مبادئنا نتيجة ثورة قام بها الجيش ولم تقم بها البروليتاريا

● وما هو الفرق ؟

- الفرق ان البروليتاريا لم تشترك فى حكم مصر

قال سيسلوف مقاطعا: لا تكونوا نظريين.. الفلسفة الآن أصبحت تقوم على التعايش والمنطق .. تعالوا بنا نسافر الى مصر

وصل الثلاثة القاهرة.. وتسللوا الى مجلس الشعب .. همس سيسلوف .. لعلمكما هذا المجلس نصفه على الاقل من العمال والفلاحين اليس هذا اشراكا لهم فى الحكم ؟

حضر الثلاثة احدى جلسات مجلس الشعب.. طرح أحد أعضاء المجلس فكرة أعجبت سيسلوف فهمس: هذا بالقطع عامل .. قال ستالين: أبدا .. انه من المثقفين .. وطرح عضو آخر فكرة أعجبت لينين فهمس: هذا عامل من الخمسين فى المائة .. ضحك ستالين: أبدا انه محام من البرجوازية الصغيرة

غادروا مجلس الشعب .. حاولوا أن يستقلوا تاكسى ولكن دون جدوى.. أخيرا وقف لهم أحد السائقين .. حاول لينين أن يفتح باب السيارة .. نهره السائق: جيلك يا افندى .. هى ايه تكيه .. رايح فين

- المطار.. اعمل معروف وصلنا بسرعة نلحق الطيارة

● تدفعوا خمسين دولارا.. باين عليكم أجانب

- غير سيسلوف لهجته: أبدا احنا مصريين

● كده يبقى تدفعوا ١٠٠ جنى

ركبوا التاكسى .. قال ستالين:

- ممكن يا أسطى تفرجنا على مصر .. أصلنا هاجرنا من عشرين سنة ودى أول مرة نرجع مصر .. ح أعطيك ٢٠٠ جنى

● قال السائق ضاحكا: ماشى كلامك يا أمير .. وعايزين تتفرجوا على ايه ان شاء الله

- على حى شعبى بمجيك .. نشوف العمال بتوعنا حالهم بقى ايه

● ضحك السائق: ها .. ها .. ها

- صرخ سيسلوف: بتضحك على ايه يا أسطى

● الاحياء الشعبية لا مؤاخذة دلوقتى بيسكنها الموظفين والعيال اللى متخرجين من الجامعة .. اذا كنتم عايزين تشرفوا العمال .. انتظروا لغاية الليل .. نطلع على شارع الهرم .. نسهر سهرة حلوة .. أو نطلع على أبها كازينو على النيل أو لوكاندة من اللوكاندات الكبيرة

- تبادل الثلاثة النظرات .. قال لينين:

● لا .. لو سمحت ودينا المطار.

استقلوا الطائرة الى الاتحاد السوفيتى .. جلسوا يتشاورون .. سألهما ستالين: ماذا تنويان

قال سيسلوف: لابد أن نعدل مبادئنا لصالح المثقفين والموظفين وصغار البرجوازيين ضد البروليتاريا الجديدة

واضاف لينين: يبقى لازم نلغى شعار المطرقة ونستبدله بشعار آخر يحمل رسما لمكتب وقلم!

عبث

شىء غير معقول وغير مقبول .. هذا الذى يحدث فى قطاع البترول .. فقد حدث ان تلقيت منذ فترة تقريرا خطيرا من لجان نقابية بأن مسئولا كبيرا - فى ذلك الوقت - تقاضى حوالى ١٧ مليون جنيه - عمولات - عن مبيعات تمت فى خلال فترة معينة .. والحقيقة اننى وقتها لم أعلق على هذا التقرير .. لاننى لم أكن أتصور أن يحدث مثل هذا من هذا المسئول الذى اعرفه ..

ولكن تقريرا آخر نشره صديقى الدكتور محمد حلمى مراد امين عام حزب العمل .. أكد لى ان المسئول عن الـ ١٧ مليون جنيه ليس هو المسئول السابق ولكنه مسئول حالى كبير - وعلى كل - لا أنا ولا غيرى يستطيع الاتهام بغير دليل

واليوم وصلنى تقرير آخر عن سوء الادارة فى الجمعية التعاونية للبترول وكيف تدار الامور فيها - بافتعال - التقارير ضد الشرفاء .. وكيف انهم يعتمدون فى ذلك على ضابط مباحث سابق يقوم عندهم بدور صلاح نصر الآن .. لدرجة ان القائم باعمال رئيس مجلس الادارة دأب على استخدام عمال الصيانة من نجارين وسباكين ونقاشين للعمل فى أوقات العمل الرسمية فى شقته المفروشة فى الزمالك والمعادى وغيرها .. ولما رفض المسئول ذلك .. افتعلوا تقريرا ضده ونقلوه وشردوه

ليس هذا فقط .. بل عندما أراد القائم باعمال رئيس مجلس الادارة الحصول على مبلغ استثنائى من مكافأة ترك الخدمة .. انشأوا خصيصا لهذا الغرض جمعية تعاونية للاسكان - وهمية - باسم - مكه - وصرفوا له مبلغ ٢٠ ألف جنيه على دفعتين بحجة شراء نسخة من الجمعية المذكورة

ليس هذا فقط .. بل وصل استغلال النفوذ فى هذه الجمعية التعاونية للبترول الى جميع سيارات الشركة .. حيث نشرت جريدة الاهرام ذات يوم عن ضبط احدى سياراتها متلبسة بنقل عفش عروسة بالاجر .. وعندما قامت حملة من المرور بفحص السيارات اكتشفوا ان جميع سيارات الركوب ليس عليها علامة - ق . ع - وكلها تحمل نمر ملاكى

والطريف ان القائم باعمال رئيس مجلس الادارة السيد - محمود رزق - رجل رياضى .. يقوم ببعض التمرينات الرياضية كل صباح فى قاعة مخصصة لذلك بمبنى العيادة الطبية .. ولأن سيادته يجب ان يحصل على حمام دافئ بعد التمرينات .. أمر بانشاء حمام خصوصى لسيادته تكلف مبالغ كبيرة .. ولما كلعود يعمل رئيس مجلس الادارة لم يعجبه الحمام القديم - ولأنه غاوى حمامات - قام بتجديد الحمام .. بالسيراميك

وطبعا يا سادة يا كرام .. ادارة يقوم أكبر مسئول فيها باستخدام العمال للعمل فى شقته المفروشة .. وينشئ جمعية وهمية للاسكان للحصول على أموال لا يستحقها .. وينشئ حمامات فاخرة لزوم تمرينات رياضية يقوم بها كل صباح .. ويستخدم رجال مباحث سابقين لارهاب العاملين وتلفيق التهم ضدهم .. لابد انه يلعب كثيرا فى تلك الترقيات والتنقلات بما يضمن لسيادته الاستقرار والاستمرار والامن ..

مثل هذه الادارة جديرة بفحص شامل لجميع اعمالها .. خصوصا انها تمس أهم قطاع يعتمد عليه الشعب والحكومة فى حل مشاكلنا

واخيرا ارجو من السيد - الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول التحقيق فى هذه الوقائع .. برغم ان الخبثاء يقولون .. ان هذا الكلام عند الوزير منذ عام ونصف .. وان هذا - التسويف - ليس فيه أية غرابة .. اذا عرفنا ان بين الاثنين علاقة قرابة ..

ملحوظتان:

● لقد خلق الله - جزيرة مالطه - خصيصا لكى يؤذن فيها .. المصريون ..

● علاوة موظف كبير = بطيخة كبيرة ..

محمد عبد الشافى